

بريد  
**من أين تأتي روانة المعارضة العراقية 18**  
 رأي  
**بيان الموارنة: أكثر من قفزة وأقل من عصيان 19**

بعد 24 ساعة على البيان الماروني ضد دمشق

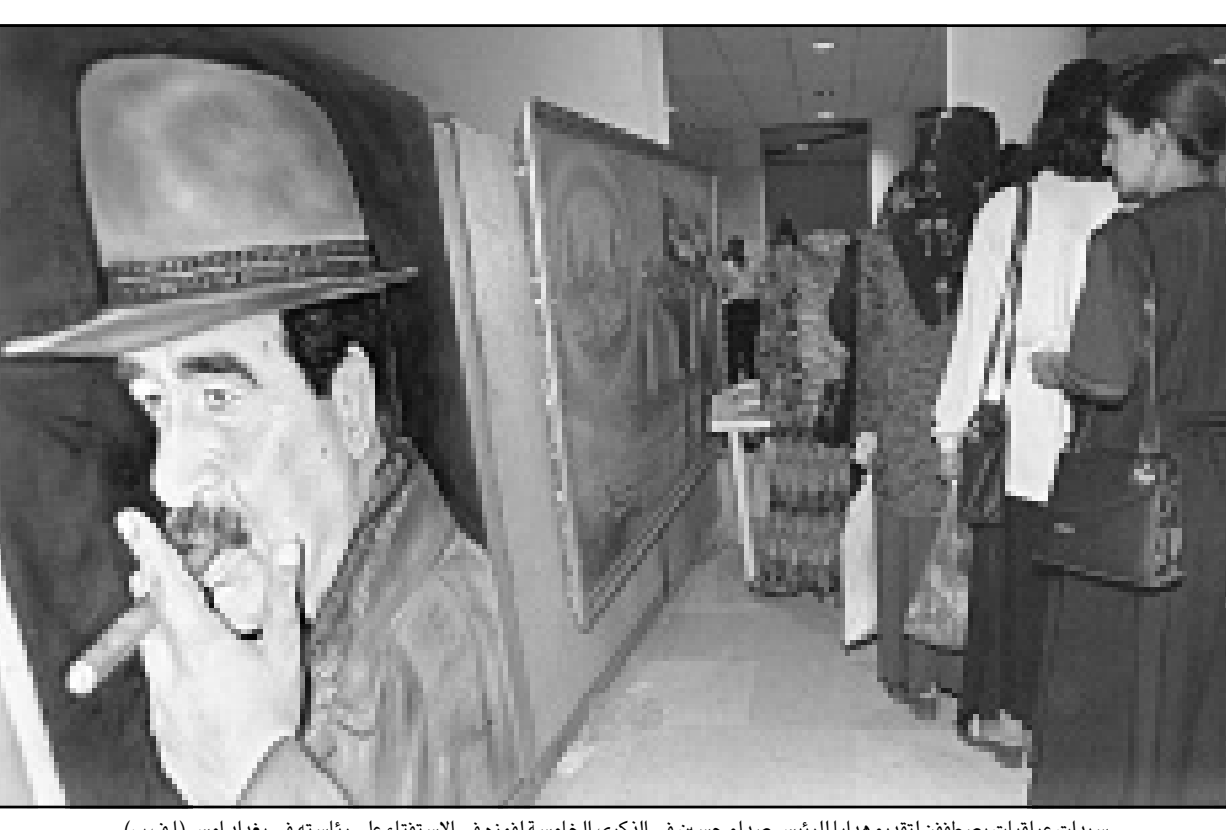
## القضاء اللبناني يقرر ملاحقة عون لحدود الوجود السوري شرعي ومؤقت

يقدمه مع عون بباريس طالباً من الاخير الاعتراف بالطاقف. وقد اتار توقيت تحريك ملف عون بهذا الشكل اسئلة حول التوقيت ولا سيما انه جاء بعد اربع وعشرين ساعة على البيان الشديد اللججة ضد سورية والذي اصدره مجلس المطارنة الموارنة وهو اعلى مرجعية في الطائفة المارونية. كما جاء بعد تحركات في الشارع للقوات اللبنانية تحللتها مشاققاً ضد سورية، ورأت اوساط مطلعة ان ما حصل على الساحة المسيحية مؤخراً بدأ وكأنه انفلات عن ضوابط جرى رسمها خلال عشر سنوات يخشى ان يتحول الى انقلاب على الوضع السياسي القائم حالياً وانطلاقاً من هذه المخاوف اتخذت اجراءات ومنها تحريك ملف عون لفرملة مسار الامور. وقد سبق الإعلان عن توجه تحريك ملف عون بيان صدر عن رئاسة الجمهورية انتقد فيه مضمون نداء مجلس المطارنة الموارنة وشن هجوماً عنيفاً على «انوات الحرب الداخلية»، وقال ان الوجود السوري شرعي ومؤقت وتوقيت البحث فيه يتوقف من مصلحة لبنان الاستراتيجية في حين ان اسرائيل لا تزال ترفض السلام العادل والشامل وتسعى للتوطين. واستقبل بيان رئيس الجمهورية بالإنشارة الى ان الموافق الأخيرة لا تعبر عن مناخ الحوار وتنطرق الى الواقع من زاوية ضيقة وتفترق الى الموضوعية وتتشدق على تفعيل الغرائز بما لا يخدم الصلحة الوطنية والسيادة السيادية اللبنانية عن رئاسة الجمهورية تحميل غير اللبنانيين مسؤولية الحرب لان معظم ادوات الحرب هي بيدهم وفيهم، داعياً من اسماهم بأدوات الحرب الى الصفا والغفران وان يعترفوا بذنوبهم تجاه مواطنيهم بدلاً من تحريضهم على لغة الغرائز. من جهة ثانية (اف ب) اكدت اذاعة دمشق امس ان اسرائيل تريد تخريب العلاقات بين سورية ولبنان «انتقاساً من هزيمتها» في جنوب لبنان حيث انسحب الجيش الاسرائيلي في 24 ايار (مايو) الماضي، ورأت الاذاعة في تعليقيها السياسي اليومي انه «لا يخفى على احد ان اسرائيل تريد الانتقام من هزيمتها الكركاء في الجنوب اللبناني»، (تفاصيل ص 6)

### بيروت - «القدس العربي» - من ندى عبد الصمد:

في تحريك اثار الاستغراب والمفاجأة قالت مصادر قضائية رفيعة ان مدعي عام التمييز القاضي عدنان عوض سوف يحيل ملف العماد ميشال عون قائد الجيش السابق الى المحقق العدلي، واللائحة ان الاتهامات التي يتضمونها الملف يفترض انها مشمولة بقانون العفو الخاص الذي صدر عن المجلس النيابي والذي جرى بموجبه نفي العماد عون مدة خمس سنوات الى باريس. والجرائم هي اختطاف سلطة سياسية وعسكرية والسيطرة على مؤسسات الدولة ومنشأتها والتسيب بالاختطاف الطائفي والاعتداء على أمن الدولة الداخلي. ومعلوم ان عون كان قد كلف من قبل رئيس الجمهورية السابق امين الجميل تشكيل حكومة عسكرية بعدما تعطل استحقاق الانتخابات الرئاسية عام 88، ثم رفض عون اتفاق الطائف الذي وضعه النواب اللبنانيون في مدينة الطائف السعودية واعلن حل المجلس النيابي ما اعتبر من الطرف الآخر تمرداً جرت ازمته في نهاية عام 89 بالقوة وبمساعدة القوات السورية التي قصفت بالطائرات والقصف الجوي حيث تحصن عون. وقد لجأ قائد الجيش السابق ميشال عون الى السفارة الفرنسية يومها معلناً وقفاً شاملاً لاطلاق النار. وقد قرر مجلس النواب اللبناني وفي خطوة لم يسبق لها مثيل في تاريخ لبنان السياسي نفي العماد عون الى فرنسا كما عليه النشاط السياسي. ورغم انقضاء سنوات على مهلة النفي بقي العماد عون في باريس الى ان طرحت عودته للمرة الاولى بهذه الجدية وصولاً الى الحد طرح مسؤولين كبار استغرابهم لعدم عودته بعد. وكان وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي قد بدأ حواراً مع تيار العماد عون وعدل عن لقاء كان مقرراً ان

# تشييني اتهم كليلنتون بـ«التساهل» مع صدام.. وتوقعات بارتفاع كبير بتكاليف التدفئة امريكا ستضرب العراق اذا استخدم «سلاح النفط» وتلوح بالسحب من احتياطيها لخفض الاسعار



سيدات عراقيات يصطفن لتقديم هدايا للرئيس صدام حسين في الذكرى الخامسة لفرزه في الاستفتاء على رئاسته في بغداد امس (ا ف ب)

لندن - واشنطن - «القدس العربي»:

وسط مخاوف متصاعدة من شتاء قارس البرودة ترتفع فيه اسعار الوقود والتدفئة بمقدار الثلث أو اكثر، وجهت الولايات المتحدة تهديدات جديدة للرئيس العراقي صدام حسين من محاولة دفع اسعار النفط الى مزيد من الارتفاع بخفضه للانتاج أو «استخدام النفط كسلاح سياسي». وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية ريتشارد باوشتر ان الولايات المتحدة مستعدة للردي في حال قام صدام حسين بخفض انتاج النفط ما سيؤدي الى تزايد ارتفاع الاسعار وهو ما اعتبره «غير مرجح تماماً». وفي غضون ذلك لوحت الولايات المتحدة باستخدام احتياطيها الاستراتيجي من النفط في محاولة لتهدئة الاسواق المتوترة واثراء الارتفاع الذي اعتبرته «خطراً» في الاسعار. وطلب المرشح الديمقراطي آل غور الرئيس بيل كليلنتون باستخدام الاحتياطي فوراً تجنباً لآزمة وقود حادة في الشتاء، الا ان المرشح الجمهوري جورج دبليو بوش اذان دعوة غور. وقالت كارين هيوز المديرية الاعلامية لحملة بوش في نيويورك «المراد من هذا الاحتياطي اغراض استراتيجية ومتعلقة بالأمن القومي، وليس اغراضاً سياسية متعلقة بعام الانتخابات». وتابعت انه اذا ما عدت واشنطن الى السحب من احتياطيها النفطية الاستراتيجية في الوقت الراهن فانه من المحتمل ان يخفض الرئيس العراقي صدام حسين انتاج بلاده من النفط وهو الامر الذي سيؤدي الى تفاقم الموقف.

وينتج العراق في الوقت الراهن حوالي ثلاثة ملايين برميل من النفط يومياً ويعتبر الخبراء ان اي وقف للصادرات النفطية سيكون من شأنه رفع الاسعار في الاسواق في شكل اضافي رغم ان سعر برميل النفط سجل معدلات قياسية. من جهة اخرى اعلن ديك تشييني المرشح الجمهوري لنيابة الرئاسة الاميركية والذي يتعرض هو نفسه للانتقاد بسبب موقف ادارته من صدام حسين خلال حرب الخليج، ان الرئيس بيل كليلنتون ابدي تسامحاً ازاء اعمال التفتيش العسكري التي قامت بها الامم المتحدة في العراق. ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن تشييني قوله امس «في خلال فترة ما، عقب (حرب)

## الامريكيون يوجهون مشكلة في براغ بسبب فندق ليبي

براغ-رويتزر: يتعين على الرعايا الامريكيين الذين يريدون تناول مشروبات في فندق قريب من مكان اجتماعات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي في براغ ان يعهدوا الى اصدقاء اجانب بتزويدهم ببيرونة نيابة عنهم والا فسيقوموا بتزويد السائقين الامريكي بسبب العقوبات الامريكية المفروضة على ليبيا.

## تفويض الامير طلال اختيار موقع الجامعة العربية المفتوحة

التعمية التابعة للامم المتحدة المفوض اتخاذ القرار المناسب. وقرر المشاركون الذين عقدهوا في بيروت مؤتمراً الاستثنائي الاول حول التعليم العالي والبحث العلمي في العالم العربي، تشكيل لجنة خاصة تمتد مدة شهر للاختيار بين خمس دول للاعلان عن المؤتمرين ولبنان والاردن والبحرين ومصر. ومن المقرر ان ينفذ مشروع «الجامعة العربية المفتوحة» ودعمه برنامج الخليج والعالم العربي لمنظمات التنمية التابعة للامم المتحدة، في تشرين الاول (اكتوبر) 2001، وسيكون الهدف الاول لهذه المؤسسة معالجة مشاكل تزايد طلبة التعليم العالي العربي عبر التعليم بالمراسلة واستخدام تكنولوجيا الاتصال.

الخليج، كان لدينا نظام تقني صلب جداً. وكان لدينا اناس يتأكدون على الدوام من عدم محاولة (صدام حسين) إعادة بناء قوته البيولوجية والاتجاه الذي يتزعمه غور لاستخدام الاحتياطي، معتبراً ان ذلك سيكون «خطا استراتيجياً»، الا ان منسدة باسمه اعلنت ان خطة غور «قد تكون مناسبة في محاولة لاختفاء الانقسام في الادارة». كما يعارض رئيس الاحتياطي الفيدرالي آلان غرينسبان التفرط في النفط الاستراتيجي لمواجهة أزمة اسعار النفط. وتكتسب الأزمة النفطة اهمية خاصة في امريكا، نظراً لتهديدها الدعامة الرئيسية لحملة غور و«الاقتصاد القوي».

والجهاز الضروي... ويمنتج العراق في الوقت الراهن حوالي ثلاثة ملايين برميل من النفط يومياً ويعتبر الخبراء ان اي وقف للصادرات النفطية سيكون من شأنه رفع الاسعار في الاسواق في شكل اضافي رغم ان سعر برميل النفط سجل معدلات قياسية. من جهة اخرى اعلن ديك تشييني المرشح الجمهوري لنيابة الرئاسة الاميركية والذي يتعرض هو نفسه للانتقاد بسبب موقف ادارته من صدام حسين خلال حرب الخليج، ان الرئيس بيل كليلنتون ابدي تسامحاً ازاء اعمال التفتيش العسكري التي قامت بها الامم المتحدة في العراق. ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن تشييني قوله امس «في خلال فترة ما، عقب (حرب)

## العرب يسيطرون على جانبي الحدود من تضاعف اعداد الضحايا حمى الوادي المتصدع قتلت 90 في اليمن و17 في السعودية

بالإضافة إلى 77 شخصاً كان تاكد وفاتهم حتى مساء أمس الأول، إلا ان المصادر الرسمية لا زالت تتكتم عن الرقم الحقيقي لعهد الضحايا خوفاً من إثارة الرعب بين سكان المناطق المصابة بهذا المرض.

صنعاء «القدس العربي»  
 من خالد الحمادي:

اكدت مصادر طبية يمنية ان عدد ضحايا وباء حمى الوادي المتصدع تجاوزت 90 ضحية حتى مساء امس، فيما ارتفعت عمليات المتكافح إلى أعلى مستوى لها من قبل ووزارة الصحة العامة ووزارة الزراعة وبمساعدة خبرات وإمكانات سعودية. وذكرت وكالة الانباء الفرنسية ان الحمى قتلت 17 شخصاً في السعودية.

وكانت المصادر الرسمية لـ«القدس العربي» ان عدد الضحايا لوباء الوادي المتصدع الذي اصاب المناطق اليمنية الحاذية للحدود مع العربية السعودية وصل حتى مساء امس إلى أكثر من 90 ضحية بوفاة العديد منهم في يوم امس في بعض المناطق اليمنية، 4 منهم في منطقة حرض و3 في وادي مسور و7 في مناطق أخرى،

### السودان: استئناف المفاوضات مع المتمردين

من المفاوضات التي بدأت في دون تحديد موعد لانتهائها. وقال احمد درديري المسؤول الثاني في السفارة السودانية في نيروبي الاربعاء ان المفاوضات ستتناول قضايا فصل الدين عن الدولة وقرير مصير الجنوب.

### اقالة وزير التربية الموريتاني

التواشوط-اف ب: اقال الرئيس الموريتاني معاوية ولد الطابع في مرسوم رئاسي صدر اسس الخسيس في وزير الترشوط وزير التربية الوطنية صغير ولد مشاروق، ولم يرد اي تفسير لهذه الاقالة التي تأتي بعد عشرة ايام من اهم تعديل وزاري لحكومة رئيس الوزراء ولد محمد خونا.

### جمعية في ستراسبورغ توفر دراجات وعربات نقل مجانية

لهم بالدراجات التي الارتباط بها طول ايام السنة. من ذلك، ولان طموحات الجمعية كبيرة، يحسب اصحابها بالسنوات تبيحترجون على المهتمين ايجار دراجات هوائية بـ 500 فرنك فرنسي في السنة (اكثر قليلا من 80 دولاراً) والاولى و400 فرنك لمن اقتنع بالفكرة وقرر تصدي فترة الاجار سنة ثانية. وفي كل الاحوال تتضمن التكاليف حقوق الصيانة والاصلاح اذا كانت ضرورية.

### باريس - «القدس العربي»:

بعد ايام بدون بنزين ومازوت، كان لا بد ان يكون هناك يوم بدون سيارات. وهذا «اليوم» هو اليوم الجمعة: بسبب أزمة النفط وارتفاع الضرائب و اسعار البنزين في الدول الأوروبية، فقد قرر المجتمع المدني في 800 مدينة أوروبية أن يكون نهار اليوم «يوماً بدون سيارات». بل سيكون يوماً للدراجات الهوائية لمن يملكونها ويعشقون استعمالها.

### الموت ممنوع في بلدة فرنسية

باريس-رويترز: اصدرت بلدة لولا لافانوس الصغيرة في شاطيء الريفييرا الفرنسي أمراً بوضع لكل من لا يملك مكاناً لدفنه في مقبرة البلدة.

### مجموعة مجهولة تحترق سبعة رهائن في روسيا

موسكو - «القدس العربي»: اختلقت مجموعة مجهولة أسس سبعة رهائن في سوتشي (جنوب روسيا) مطالبة بتأجيل مليون دولار وبالافراج عن كل المعتقلين الشيشان في روسيا، وفق ما أعلنت وكالات الانباء الروسية. ونقلت «انترفاكس» عن مستشار الكرملين لشؤون الشيشان سرغيي سيترجمسكي ان مستحزري الراهائن طلبوا ايضا اللقاء مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

### مجموعة مجهولة تحترق سبعة رهائن في روسيا

موسكو - «القدس العربي»: اختلقت مجموعة مجهولة أسس سبعة رهائن في سوتشي (جنوب روسيا) مطالبة بتأجيل مليون دولار وبالافراج عن كل المعتقلين الشيشان في روسيا، وفق ما أعلنت وكالات الانباء الروسية. ونقلت «انترفاكس» عن مستشار الكرملين لشؤون الشيشان سرغيي سيترجمسكي ان مستحزري الراهائن طلبوا ايضا اللقاء مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

### الفرنسيون يقودون أوروبا في «يوم الدراجات الهوائية» بعد اثارهم احتجاجات الوقود

العصيان والصمود امام الموقف الحكومي من أزمة الوقود. ويتجلى تفوق اهتمام الفرنسيين بالموضوع من خلال استعداد 71 مدينة كبرى للحدث، بينما لم يسمع كثير من البريطانيين حديثاً عن هذا اليوم، رغم ارتفاع اسعار الوقود في المملكة المتحدة اكثر من بقية الدول الأوروبية.

### مدينة باريس - «القدس العربي»:

يقتصر على فرنسا، ينتظر ان تكون مدينة ستراسبورغ في مقدمة المدن التي يلقي فيها النداء الى «يوم بدون سيارات» استجابة قوية. في هذه المدينة المتخمة لكل من ألمانيا وسويسرا، أعدت المنظمة الحضريه لستراسبورغ، والمعروفة اختصاراً بـC.U.S، لافتتاح عدد من مستعملي السيارات التي تركها في بيوتهم واستعملت الدراجات الهوائية. وذهبت هذه الجمعية المهتمة بشؤون الحياة في المدينة الى حد توفير دراجات هوائية لمن لا يملكونها او للذين يخشون سرعة دراجاتهم بالمنااسبة. نعم، فمثل هذا اليوم «التضامني» قد يكون نعمة على من يهرون او يحترقون السرعة.

## توجيه اصابع الاتهام لمنظمة منسقة عن الجيش الجمهوري الايرلندي انفجار يهزم مقر الاستخبارات البريطانية في لندن والشرطة تنظر في احتمال تورط جماعات اسلامية

لندن - «القدس العربي»

من ناصر ياسين:

هز انفجاران ليلة أمس الأول مقر الاستخبارات الخارجية البريطانية (أم آي 6) وسط لندن، وتشهد العاصمة البريطانية اجراءات أمنية غير عادية تسببت باختناقات مرورية واغلاق بعض محطات القطارات، ولم تعلن اية جهة مسؤوليتها على الاعتداء الذي يعتبر الأكثر جراً منذ ذلك الذي استهدف مقر اقامة رئيس الوزراء في 10 داوونينغ ستريت في السابع من شباط (فبراير) 1991.

ورغم توجيه اصابع الاتهام الى إحدى المنظمات المنسقة عن الجيش الجمهوري الايرلندي (آي آر آي)، إلا أن أجهزة الأمن البريطانية تضع في اعتبارها احتمالات عدة، ضمنها احتمال تورط جماعات اسلامية شرق اوسطية، ولم تستبعد الشرطة جهات ذات علاقة بدول البلقان، وتحديدًا صربيا، وربما إحدى فصائل تهريب المخدرات.

غير أن منظمة «الجيش الجمهوري الايرلندي الحقيقي» تبقى مصدر التهديد الأكبر لبريطانيا، وتحدثت تقارير بريطانية عن تلقي هذه المنظمة في الآونة الأخيرة لصورايخ ومعدات عسكرية عبر عمليات تهريب من كرواتيا.

وأعلن مايك ياردلي الخبير في العمليات الارهابية أمس الخميس أن الانفجار الذي وقع قبيل الساعة العاشرة مساء أمس الأول ولم يتسبب في وقوع ضحايا ناجم «على الأرجح» عن صاروخ «آر بي جي». وأضاف «لأننا نعرف أنه سلاح الجمهوري الايرلندي ومجموعات اراهابية من الشرق الاوسط».

ودعت شرطة «سكوتلانديارد» البريطانية السكان الى التيقظ ولم تستبعد أن تتعرض لندن لهجمات أخرى. وأعلن رئيس وحدة مكافحة الارهاب في شرطة سكوتلانديارد آلن فراي خلال مؤتمر صحافي «لأننا ندعو السكان الى اليقظة، وإذا شاهد احد اي جسم مشبوه او طرد غريب يجب ان يتصل على الفور بالشرطة ويتعد عن المكان». وطلب فراي ايضا من اي شخص محلي او اجنبي كان موجودا قرب المبنى لدى وقوع الاعتداء بالتقدم الى مركز الشرطة للاداء بشهادته. وأكد أن تضامناً سكان لندن قد يساهم في التصدي للارهاب.

ورفض اعطاء اي معلومات عن نوع السلاح المستعمل، ولكنه أوضح أنه ليس كذيفة هاون على الأرجح نظراً الى الاضرار الطفيفة التي خلفها.

وأضاف «بالطبع لا يمكننا استبعاد فرضية أن يكون وراء ذلك مجموعات جمهورية (ايرلندية) منسقة، لكن في هذه الرحلة يجب اخذ كل الاحتمالات بالاعتبار». وأشار الى ان لندن تعرضت لحاولتي اعتداء في الاشهر الأربعة الأخيرة.

وقد وقع انفجار في الاول من حزيران (يونيو) تحت جسر في غرب العاصمة في حي هامرسميث من دون أن يوقع اصحاب، وفجرت الشرطة في تموز (يوليو) قنبلة على خط سكة حديد في غرب لندن ايضا.

ويخشى المراقبون من احياء حملة جديدة من التفجيرات في بريطانيا، ويدور الحديث حول قيادات عسكرية انشققت عن الجيش الجمهوري الايرلندي عام 1996 لرفضها مفاوضات السلام المتعثرة حول ايرلندا الشمالية، وفي بداية

شهود الدخان ليلة أمس الأول يعلو فوق مبنى المخابرات الخارجية البريطانية في ساوث بانك، وسط لندن من جراء الاعتداء الذي يعتقد أنه ناجم عن اطلاق صاروخ. ويتسع المبنى الجميل المحكم أمنياً لحوالي ألف موظف، ولكن يعتقد أن تحسين فقد كانوا يدخله لدى وقوع الانفجار، ولم يصب احد بأذى. وأغلقت الشرطة الشوارع الخالية المظلة على نهر التيمز، فيما أخذت طواقم الطافي تبحث عن مواد متفجرة ربما تكون قد زرعت في المكان. وتعتبر منطقة التيمز من أكثر المناطق حساسية في لندن.

وأضافة الى مقر المخابرات، فهي تضم مساكن عدد كبير من النواب والسياسيين. وعبر وزير الخارجية البريطاني روبن كوك عن ارتياحه لعدم سقوط ضحايا، فيما اجتمعت احزاب المعارضة الرئيسية على ادانة الحادث.

تحيط بمقر «أم آي 6» سرية لا مثيل لها سوى الانبهار الذي يثيره لدى المعجبين بالمعمل السري السيماثي جيمس بوند. ويعتبر جهاز «أم آي 6» تكلمة لجهاز «أم آي 5»

للكفحة التجسس وهو تابع لوزارة الخارجية البريطانية.

وأسس جهاز «أم آي 6» في 1921، وهو منبثق عن الفرع الاجنبي لمكتب الاستخبارات الذي أسس بدوره في 1909، وعلى رأسه سير مانسفيلد كامينغ. ولم تعترف الحكومة البريطانية رسمياً بوجود جهاز «أم آي 6» سوى قبل بضع سنوات.

والمهام التي تسند الى جواسيس هذا الجهاز واسعة ولكنها تتعلق رسمياً بـ «المصالح الحيوية لبريطانيا في مجالات الامن والدفاع والسياسة الخارجية والاقتصاد».

ويعيش العاملون لحساب هذا الجهاز المعروف في جميع أنحاء العالم لكون المعمل السري جيمس بوند بطل المخرج ايان فليمينغ - المعمل السابق في هذا الجهاز - يخدم في صفوفه، محاطين بسرية كبيرة بعيداً كل البعد عن المشاهد المذهلة المصورة في أفلام جيمس بوند.

حتى انه لا تكشف هوية العملاء العاملين في جهازي «أم آي 6»، و«أم آي 5» لحمايتهم. وكان كامينغ يوقع جميع الوثائق بحرف «ك» وسارت العادة من بعده على القيام بذلك. وكان عدد محدود من العملاء يعرف هوية

لندن - «القدس العربي»:

شهود الدخان ليلة أمس الأول يعلو فوق مبنى المخابرات الخارجية البريطانية في ساوث بانك، وسط لندن من جراء الاعتداء الذي يعتقد أنه ناجم عن اطلاق صاروخ. ويتسع المبنى الجميل المحكم أمنياً لحوالي ألف موظف، ولكن يعتقد أن تحسين فقد كانوا يدخله لدى وقوع الانفجار، ولم يصب احد بأذى. وأغلقت الشرطة الشوارع الخالية المظلة على نهر التيمز، فيما أخذت طواقم الطافي تبحث عن مواد متفجرة ربما تكون قد زرعت في المكان. وتعتبر منطقة التيمز من أكثر المناطق حساسية في لندن.

وأضافة الى مقر المخابرات، فهي تضم مساكن عدد كبير من النواب والسياسيين. وعبر وزير الخارجية البريطاني روبن كوك عن ارتياحه لعدم سقوط ضحايا، فيما اجتمعت احزاب المعارضة الرئيسية على ادانة الحادث.

تحيط بمقر «أم آي 6» سرية لا مثيل لها سوى الانبهار الذي يثيره لدى المعجبين بالمعمل السري السيماثي جيمس بوند. ويعتبر جهاز «أم آي 6» تكلمة لجهاز «أم آي 5»



شرطي بريطاني يقف أمام مبنى «أم آي 6»، وسط لندن (رويتز)

## أجهزة تنصت ومراقبة لا مثيل لها تحيط بمقر «أم آي 6»

فاسيلي ميتروخين وهو عميل سابق في جهاز «كي جي بي» الى بلاده الذي فر الى الغرب في 1992. وكان الجاسوس البريطاني السابق ديفيد شايلر كشف معلومات مربكة عن أجهزة الاستخبارات البريطانية واتهمها بتدبير مؤامرة لاغتيال الزعيم الليبي معمر القذافي.

والمقر من تصميم «تيري فاريل وشركاه». إحدى أشهر شركات العمارة في لندن، ومعروفة بتصاميمها الملتفة في المملكة المتحدة وآسيا. ومن أعمال هذه الشركة «قصر امباكانت» في لندن، واستوديوهات البريطانية واتهمها بتدبير مؤامرة لاغتيال الزعيم الليبي معمر القذافي.

وكان المقر لدى انشائه عام 1993 بتكلفة وصلت الى 75 مليون جنيه استرليني، علماً بأن التقدير الأولي للكلفة كان 22 مليون جنيه. وساهمت جدرانها ونوافذها الواقية من الرصاص والقنابل وقاعاتها المجهزة بكاميرات فيديو متطورة للمراقبة ومكاتبه الموجودة في طوابق تحت الارض في ارتفاع تكاليف تشييده. ويعمل في هذا المركز عدد من الموظفين الذين يقومون بجمع معلومات حساسة وتخزينها. وفي آذار (مارس) تناقلت وسائل الاعلام انباء هذا المركز بعد أن اصاح أحد العاملين فيه جهاز كمبيوتر نقلاً يخزن فيه معلومات سرية. وأشاد تقرير برلاني نشر في حزيران (يونيو) بدور مركز الاستخبارات الخارجية البريطانية في عودة

المسؤول عن الجهاز. وكانت الاستخبارات الخارجية البريطانية ناشطة بشكل خاص خلال الحرب الباردة، ثم تنوعت نشاطاتها بمنح مكانة أكبر للمعطيات الاقتصادية. ويبدو مبنى مركز الاستخبارات الخارجية البريطانية الواقع في وسط لندن على الضفة الغربية من نهر التيمز حصناً متيناً.

وكان برلمانيون انتقدوا بشدة التكاليف الباهظة لبناء هذا المقر لدى انشائه عام 1993 بتكلفة وصلت الى 75 مليون جنيه استرليني، علماً بأن التقدير الأولي للكلفة كان 22 مليون جنيه. وساهمت جدرانها ونوافذها الواقية من الرصاص والقنابل وقاعاتها المجهزة بكاميرات فيديو متطورة للمراقبة ومكاتبه الموجودة في طوابق تحت الارض في ارتفاع تكاليف تشييده. ويعمل في هذا المركز عدد من الموظفين الذين يقومون بجمع معلومات حساسة وتخزينها. وفي آذار (مارس) تناقلت وسائل الاعلام انباء هذا المركز بعد أن اصاح أحد العاملين فيه جهاز كمبيوتر نقلاً يخزن فيه معلومات سرية. وأشاد تقرير برلاني نشر في حزيران (يونيو) بدور مركز الاستخبارات الخارجية البريطانية في عودة

المسؤول عن الجهاز. وكانت الاستخبارات الخارجية البريطانية ناشطة بشكل خاص خلال الحرب الباردة، ثم تنوعت نشاطاتها بمنح مكانة أكبر للمعطيات الاقتصادية. ويبدو مبنى مركز الاستخبارات الخارجية البريطانية الواقع في وسط لندن على الضفة الغربية من نهر التيمز حصناً متيناً.

## احد قادة «ابو سيف» يوجه نداء جديدا لوقف اطلاق النار الرهينتان الفرنسيان يعودان ويهاجمان رئيس الفلبين

مطار شارل ديغول بباريس «بطريقة مشيرة للدمشة جعل هذا العمل (تهجوم الجيش) من حركة ابو سيف حركة مشروعة تجد نفسها تكافح ضد قوة تقصف سكانها من المدنيين». وأضاف «من كانوا في الاساس مجموعة من البتزين اصبحوا بطريقة ما حركة سياسية بفضل العملية الاجرامية التي وقعت لواجهتهم». وكان لوجاريك ومادورا احتجزا في التاسع من تموز (يوليو) في جزيرة جولو بجنوب الفلبين عندما توجه ابو سيف مخبياً الثوار لمقابلة زعماء ابو سيف الذين كانوا في ذلك الوقت يحتجزون مجموعة من الرهائن الغربيين وغيرهم. الى ذلك افاد مسؤول فلبيني رفيع

باريس - مانويلا - رويتز - اف ب: عاد أمس الخميس فرنسيان من طاقم تلفزيوني احتجزهما ثوار مسلمون رهائن في جزيرة جولو لأكثر من شهرين الى بلادهما وانتقد السلطات الفلبينية لسلوك تعاملها مع الازمة. وتكهن جان لوك لوجاريك (46 عاماً) ورولان مادورا (49 عاماً) من الهرب بغربة للثلاثاء الماضي بينما كان الثوار يخلون من هجوم ضاري منير للجدال يشنه الجيش الفلبيني. وانتقد لوجاريك وهو مصور للقناة الثانية الفرنسية الرئيس الفلبيني جوزيف استرادا لشنه الهجوم قاتلاً ان الجيش قصف مدنيين ومنح جماعة ابو سيف مصادقية لا يستحقونها. وقال لوجاريك للصحافيين بعد وصوله الى

## اللاجئون الشيشانيون مهددون بالانتحار او الجنون احتجاز رهائن في روسيا للافراج عن المعتقلين الشيشان

موسكو - اف ب: أعلن مسؤول في الشرطة المحلية لوكالة «فرانس برس»، أمس الخميس ان اربعة رجال احتجزوا ستة رهائن في سوتشي (جنوب روسيا) مطالبين بثلاثين مليون دولار وبالإفراج عن كل المعتقلين الشيشان في روسيا. وقال المتحدث باسم المكتب الاعلامي التابع للشرطة المحلية فلاديمير فولوغين لوكالة فرانس برس ان «اربعة اشخاص مسلحين ومقعنين يحتجزون ستة اشخاص رهائن وان سابعاً فر من النافذة. ويجري مسؤول في شرطة سوتشي حالياً مفاوضات مع الخاطفين». وأوضح المتحدث انه لا يستطيع تأكيد معلومات وكالات الانباء الروسية التي افادت بان الخاطفين هم الشيشانيون. وبعد تبادل كثيف لاطلاق النار شنت الوحدات الخاصة للشرطة واجهزة الامن هجوماً على المبنى ودخل عناصرها الطابق السفلي.

واوضح المصدر نفسه ان عملية احتجاز الرهائن حصلت أمس الخميس قرابة الساعة العاشرة بالتوقيت المحلي (السابعة بتوقيت غرينتش) وان الرهائن يحتجزون في ورشة فندق قيد البناء في مدينة سوتشي الساحلية على البحر الأسود. وكانت توافاكس ذكرت نقلاً عن مصادر في وزارة الاحوال الطارئة الروسية ان اربعة اشخاص يعملون في ورشة فندق قيد البناء في منطقة سوتشي احتجزوا سبعة رهائن. ويأتي احتجاز الرهائن قبل ايام من الذكرى السنوية الاولى للتدخل العسكري الروسي في الشيشان في الاول من تشرين الاول (اكتوبر) 1999. من جهة أخرى اعتبر النائب عن الشيشان في الدوما اتصال بك اصلاخانوف أمس الخميس ان آلاف اللاجئين الشيشانيين «سيموتون او يصبحو

## حدة التوتر تزداد مع اقتراب موعد الانتخابات اليوغوسلافية بلغراد تحكم على قادة غربيين بينهم كلينتون وشيراك بالسنج 20 عاماً



مؤيدون لمرشح المعارضة الديمقراطية الصربية فويسلاف كوستونيتشا يرفعون لافتات ضد ميلوسيفيتش في بلغراد أمس (اف ب)

واضيف الى الاتهامات كوستونيتشا تقرير اعدهته مجموعة الازمات الدولية اعتبر فيه مركز الدراسات ان ميلوسيفيتش «سيسرقت على الأرجح الانتخابات الرئاسية». ونددت السلطة من جانبها بوجود «خطط لاطاحة» بالرئيس اليوغوسلافي أثناء الانتخابات. وتحدث وزير الاعلام غوران ماتيتش عن «مشروع لتسلسل نحو 1500 من العناصر الموالية للاميكين الى الاراضي اليوغوسلافية». ومضى يقول «مساءً 24 ايلول (سبتمبر) بعد

الاعلان عن عمليات غش انتخابية وعلان المعارضة فوزها، ستكون مهمة هؤلاء الرجال الذين يرتدون لباس الشرطة الصربية اقناع الشعب بان قوى الامن تقف الى جانبه». ونعت بانيا لوكا هذا السيناريو نقيضاً قطعاً. وأشار ماتيتش الى خطة لزعزعة استقرار يوغوسلافيا انطلاقاً من رومانيا حيث جرت في الايام القليلة الماضية مناورات حلف شمال الاطلسي بالتعاون مع الجيش الروماني. وبالرغم من ان استطلاعات الرأي التي نشرت

جاء ذلك فيما ازدادت حدة التوتر في يوغوسلافيا (صربيا ومونتينيغرو) قبل يومين من موعد الانتخابات الرئاسية والتشريعية والتي تعتبر حاسمة لمستقبل الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش. وبلغت الحملات الانتخابية لايمن الاحزاب المتنافسة ذروتها مساء الاربعة في بلغراد حيث نظم الحزب الاشتراكي بزعماء ميلوسيفيتش مؤتمر، في حين نظمت المعارضة الليبرالية الصربية الائتلاف الذي يضم 18 حزبا تجمعا امام نحو 150 الف شخص.

وجاءت الحشود من بلغراد للحية فويسلاف كوستونيتشا مرشح المعارضة الديمقراطية الصربية للانتخابات الرئاسية، «لأنه صناديق الاقتراع نحو 15 الف شخص تجمعا في قاعة رياضية في بلغراد عن تأييدهم ميلوسيفيتش المرشح لولاية رئاسية جديدة. وامن الاول انهم كوستونيتشا نظام ميلوسيفيتش بالاستعداد «لأنه صناديق الاقتراع باصوات أكثر من مليون الباني من كوسوفو مسجلين على اللوائح الانتخابية».

## سلوبودان ميلوسيفيتش العدو للدود للغرب

الولايات المتحدة) التي وضعت حدا للحرب في البوسنة. ففي تلك الآونة نجح ميلوسيفيتش نظراً لبراعته التكتيكية في فرض نفسه محاوراً وحيداً قادراً على ضمان توقيع اتفاق دايتون في كانون الاول (ديسمبر) 1995 وبلغت ذروتها في البلاد. لكن ما لبثت ان فرضت العزلة على يوغوسلافيا مع النزاع في كوسوفو الذي حمل الغرب ميلوسيفيتش مسؤولية ما أدى الى اطلاق حملة ضربات حلف شمال الاطلسي. وادت خطوته في الدفاع عن الصرب بحكمة الجزء الاغلبية اليوغوسلافية الخاصة بيوغوسلافيا السابقة الى ميلوسيفيتش تيمة ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية في الاقليم.

الخاصة، الحزب الاشتراكي الصربي، بعدما حل الرابطة الشيوعية. وفي 1992 تفككت الاتحادية اليوغوسلافية التي أسسه تيتو واقبعت مكانه جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية التي تضم صربيا ومونتنيغرو. اما اقليم كوسوفو الذي يعتبر بمثابة مهد الامة الصربية بالرغم من ان غالبية البانوية تعيش فيه، فيشهد بانتظام حوادث اتنية خطيرة. وفي 1998 تدخلت القوى الامنية اليوغوسلافية لقمع تمرد انفصالي البانوي. ويمنحه دستور العام 1974 حكماً ذاتياً جزوياً الى احضان صربيا، كما حمل مشعل الدفاع عن جميع الصرب الذين يعيشون خارج صربيا. وفي عام 1990 اسس حركته

بلغراد - اف ب: اصبح الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش (59 عاماً) المرشح الى الانتخابات الرئاسية المقبلة، العدو للدود للغرب بعدما اقم في الخسارة الشرقية لاوروبا نظماً اعتبر خطراً على كل المنطقة وحكم يوغوسلافيا بقبحه من جديد. ولم تؤد الحروب في كرواتيا والبوسنة وكوسوفو التي تورط فيها ميلوسيفيتش ولا الصربيات الجوية لحلف شمال الاطلسي على بلاده عام 1999 ولا العقوبات الدولية التي فرضت على يوغوسلافيا منذ 1992 ولا حتى نشاط المعارضة السياسي، حتى الآن التي زعزع سلطة ميلوسيفيتش الذي يعتبره الكثيرون من اليوغوسلاف احد اشد الدافعين عن الامة الصربية. ولد ميلوسيفيتش من اربوونديسي عالم في اللاهوت من جمهورية مونتينيغرو وام شيوعية في بلدة بوزاريغانتش (شرق صربيا) في 20 آب



متطوعات إيرانيات يشاركن في عرض عسكري بمناسبة انتهاء الحرب مع العراق (ف أ ب)

### الصحاف يبحث مع خرازي استمرار الجهود لتطبيع العلاقات

ولم تذكر الوكالة العراقية اية تفاصيل عن النتائج التي أسفرت عن هذا الاجتماع الذي يعتبر واحداً في سياق الاتصالات التي يجريها الوزير الصحفي على هامش حضوره الدورة العامة الجديدة للامم المتحدة.

وقالت الصحافية نشرت الصحف العراقية أمس الخميس العديد من المقالات والتحليلات عن الرد العراقي الواسع الذي تم في الثاني والعشرين من ايلول (سبتمبر) عام 1980 وقاد القطعات العراقية الى داخل ايران.

وقال خاتمي ايضا «اليوم، باسم الاسلام والجمهورية الاسلامية، ندافع عن السلام في العالم. وسياستنا الاساسية تقوم على الوفاق». وخلص خاتمي الى القول «ان سلطنا قائم على العدل في هذا العالم الذي تعمه التهديدات. والعلاقات قائمة امس على القوة والعنف. لذلك، فان السلام الذي نطلبه ايران هو السعادة للانسانية».

### مسؤول عراقي يتهم ايران باستخدام الطائرات العراقية في الرحلات الداخلية

وقالت صحيفة «بابل» من مخرج ايران هذا «يقدم خدمة كبيرة لامريكا والصهيونية خلفا للشعارات البرزنية الرفوعة لاستهلاك الداخلي. وقالت ان الاعمال على ارض الواقع تتناقض مع الاقوال ولا تنسجم معها بأي حال من الاحوال».

وقال خاتمي ايضا «اليوم، باسم الاسلام والجمهورية الاسلامية، ندافع عن السلام في العالم. وسياستنا الاساسية تقوم على الوفاق». وخلص خاتمي الى القول «ان سلطنا قائم على العدل في هذا العالم الذي تعمه التهديدات. والعلاقات قائمة امس على القوة والعنف. لذلك، فان السلام الذي نطلبه ايران هو السعادة للانسانية».

### خرازي يلقي محاضرة في لوس انجلوس

ذكي طابع ثقافي ايضا. كما سيلقي خرازي في لوس انجلوس كلمة امام الجمعية العامة للامم المتحدة.

### المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والإعمار «بكدار» بتوجيهات من الرئيس أبو عمار ويتمويل من الملكة العربية السعودية

صاحبة وزارة العدل وبالتعاون مع الوزارة والبنك الدولي يعلن عن طرح مسابقة هندسية لبناء مجمع المحاكم في الضفة الغربية وغزة

(محاكم الصلح، محاكم البداية، محاكم الاستئناف، محاكم العدل العليا، محكمة النقض، مجلس القضاء الأعلى، النيابة العامة)

وبناء عليه يرحب المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والاعمار بالمكاتب والشركات الهندسية في فلسطين والوطن العربي للمشاركة في هذه المسابقة.

سيتم تأهيل الشركات الهندسية الراغبة في المشاركة وفقا للمعايير المعمول بها لدى بكدار، وذلك في فترة زمنية لا تتعدى 2000/10/15 وسيحال عطاء التصميم على الفائز الأول، وسيعطى الفائز الثاني والثالث جائزة مالية رمزية.

على الجهات المختصة والراغبة في المشاركة في هذه المسابقة الحضور إلى المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والاعمار «بكدار» لتسجيل أسماء شركاتهم، وذلك على العناوين التالية:

غزة - شارع الوحدة عمارة أبو رمضان أو الضفة الغربية - ضاحية البريد - الرام تلفون: 07 2828184 / فاكس: 2824040 أو تلفون: 02 2362300 / فاكس: 02 2347041

بريد الكتروني: pcedar@pcedar.pna.net/ shtayyeh@planet.edu ستكون هناك لجنة تحكيم متخصصة وستقدم النماذج في يوم مفتوح للقضاة والمحامين والمهتمين وذلك خلال ورشة عمل تعقد خصيصا لهذا الغرض.

### خاتمي: ربنا الحرب مع العراق ولا نريد خوض حرب جديدة

طهران - اف ب: أكد الرئيس الإيراني محمد خاتمي أمس الخميس ان ايران «ربحت» الحرب ضد العراق، لكنها لا تريد الحرب «اليوم» كما كانت لا تريد قبل عشرين عاما.

وقال خاتمي ايضا «اليوم، باسم الاسلام والجمهورية الاسلامية، ندافع عن السلام في العالم. وسياستنا الاساسية تقوم على الوفاق». وخلص خاتمي الى القول «ان سلطنا قائم على العدل في هذا العالم الذي تعمه التهديدات. والعلاقات قائمة امس على القوة والعنف. لذلك، فان السلام الذي نطلبه ايران هو السعادة للانسانية».

### فرقة مصرية تشارك في مهرجان عراقي لأول مرة منذ عشر سنوات

القاهرة - اف ب: تشارك فرقة رضا للفنون الشعبية والابستعراضية المصرية في الدورة الثانية عشرة لمهرجان بايل الدولي في العراق لأول مرة منذ حرب الخليج الثانية.

وقال خاتمي ايضا «اليوم، باسم الاسلام والجمهورية الاسلامية، ندافع عن السلام في العالم. وسياستنا الاساسية تقوم على الوفاق». وخلص خاتمي الى القول «ان سلطنا قائم على العدل في هذا العالم الذي تعمه التهديدات. والعلاقات قائمة امس على القوة والعنف. لذلك، فان السلام الذي نطلبه ايران هو السعادة للانسانية».

### طائرة فرنسية تحمل اطباء وفنانين تخرق الحظر الجوي على العراق

باريس - «القدس العربي» - من شاكور نوري: تنطلق صباح اليوم الجمعة اول طائرة فرنسية من مطار شارل ديغول، المدرج رقم 9 تحمل عددا من الاطباء والكتاب والفنانين نظهما «المكتب الفرنسي للتضامن والتعاون»، وتعتبر هذه الرحلة الاولى من نوعها، وسيقوم الاطباء بجراة عمليات جراحية في مستشفيات، بغداد كما سيساهم الكتاب والفنانون في مهرجان بايل الدولي الذي يعقد حاليا.

ولكن وزارة الخارجية الفرنسية حاولت التعميم على عملية الطائرة التي انطلقت هذا الصباح ولم تعط اجابات واضحة عن أسئلة «القدس العربي» في باريس، بل اكتفت بالقول بان الطائرات المدنية غير مشمولة بقرار الحظر.

### بغداد تحمل الولايات المتحدة مسؤولية الازمة النفطية

بغداد - اف ب: حملت بغداد امس الخميس الولايات المتحدة مسؤولية الازمة في السوق النفطية الناجمة كما قالت عن استمرار واشنطن في توجيه تحذيرات الى العراق مما يساهم في ارتفاع الاسعار.

وكتبت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم الحزب الحاكم في بغداد ان «الادارة الامريكية هي السبب الرئيس لزيادة اسعار النفط وهي الاستفادة الاولى من تقلبات اسعار النفط في السوق الدولية فيما اصيبت الدول اوروبية باضرار بالغة».

واضافت الصحيفة ان التحذيرات التي وجهتها الادارة الامريكية اخيرا الى العراق بعدما اتهمت بغداد الكويت بسرقة نفطه «اشاعت القلق في سوق النفط، فازدادت المضاربات الامريكية في النفط بصورة غير اعتيادية على رغم زيادة انتاج اوبك».

### جمعيات عراقية في هولندا تحذر البرلمان من «نشاطات» لخبرات بغداد

عمان - «القدس العربي»: وجهت الجمعيات والروابط الثقافية العراقية في هولندا نداء الى اعضاء في البرلمان ووزيري الداخلية والعدل ناشدتهن بايقاف النشاطات التي تقوم بها عناصر موالية للحكومة العراقية في امستردام، كما قالت بياتات صدرت عن هذه الهيئات بهدف التحذير من نشر اعوان المخابرات العراقية الى داخل هولندا.

وقالت الهيئات والروابط في رسالة جماعية ارسلت للحكومة الهولندية وندواتها صحف المعارضة العراقية في عمان وانصارها ان تلك النشاطات المشبوهة اصيبت تطل العراقيين المعارضين في معظم الدول اوروبية، خاصة في هولندا من خلال بعض عناصر المخابرات العراقية، ومن الاجهزة الامنية الاخرى، وكذلك بعض الحاصلين على الجنسية الهولندية.

وقالت الرسالة انه منذ عدة سنوات ابليت المعارضة العراقية الحكومية الهولندية عن الاشتباه في تواجيد بعض رجال المخابرات العراقية من خلال الرسائل المباشرة او اللقائات الجانبية لان السلطات في امستردام لم تأخذ خطوة المسائلة على محمل الجدي على الرغم مما يشكله هؤلاء في تهديد امني يقرب من خمسين جمعية ومؤسسة ورابطة عراقية في هولندا وحدها تعمل اغلبها في صفوف المعارضة، وقد ظهر ما اسمته الرسالة بمرتزقة النظام

العراقى بعد الاعلان عن انعقاد مؤتمر المغتربين في بغداد، حيث سافر عدد كبير منهم الى العراق، وقد عددهم بـ 71 شخصاً، وقالت انه بدأوا حال عودتهم الى هولندا بالاتصال ببعض المعارضين وحثهم على العود.

وتساءلت الرسالة عن الكيفية التي استطاع بها هؤلاء النهاب الى العراق وهم اصلا من المتقدمين يطلب اللجوء السياسي ويعيشون في هولندا كلاجئين، ومن جهة ثانية فان قوانين اللجوء في هولندا وكافة الدول اوروبية تضمن على الغاء لجوء اي شخص يثبت اعطاه معلومات وتقارير كاذبة عن وضعه في العراق والذي نال على اساسه حق اللجوء السياسي وتلقى اقامته اذا ما ثبت تهديده للاراضي الهولندية.

ومن جهة ثانية نقلت مصادر المعارضة العراقية عن ناشطين عراقيين في امستردام قولهم ان الحكومة في بغداد اصدرت مؤرخا توجيهها رئاسيا بمصاررة الى هولندا منهم، جمال الانتباه في امستردام مركز الثقافي العربي وعباس الطائي رئيس جمعية حمورابي ورئيس مكتب الاتحاد العام للكتاب والصحافيين العراقيين فرع هولندا والقائم بالتنسيق في النجار سكرتير تحرير جريدة البيت العراقي، ووقع الرسالة عدد من الجمعيات والروابط والعالقات المعارضة الموجودة على الساحة الهولندية.

### العراق يطالب الامم المتحدة العمل على وقف الطلعات الجوية الامريكية البريطانية

العراق الذي تحول الى سياسة ثابتة تمارسها الولايات المتحدة وبريطانيا ضد العراق منذ 1992 وحتى الان يهدف الى النيل من سيادة العراق واستقلاله وسلامته الاقليمية والحق المزد من الدمار والاذى ببناء شعبه وتدمير منشآته المدنية».

واوضح المسؤول العراقي ان الطائرات الامريكية والبريطانية التي تنطلق من قواعد لها في السعودية والكويت وترتبط بعمليات خلال الفترة من الاول ولغاية الثامن من ايلول (سبتمبر) الجاري

العراق الذي تحول الى سياسة ثابتة تمارسها الولايات المتحدة وبريطانيا ضد العراق منذ 1992 وحتى الان يهدف الى النيل من سيادة العراق واستقلاله وسلامته الاقليمية والحق المزد من الدمار والاذى ببناء شعبه وتدمير منشآته المدنية».

واوضح المسؤول العراقي ان الطائرات الامريكية والبريطانية التي تنطلق من قواعد لها في السعودية والكويت وترتبط بعمليات خلال الفترة من الاول ولغاية الثامن من ايلول (سبتمبر) الجاري

### صحيفة سورية تنتقد استمرار «الحصار الامريكي» ضد العراق

عمان - «القدس العربي»: على هامش الحرب الكلامية القائمة الان بين العراق من جهة والولايات المتحدة الامريكية والسعودية والكويت من جهة ثانية، نشرت «الثورة» السورية مقالا مطولا ادانت فيه سياسة الحصار والعدوان اليومي الذي تشنه امريكا ضد العراق، وقالت ان هذا الحصار قد استهدف تجويع العراق وتدمير مقدراته الاقتصادية وزيادة معاناة شعبه وهو حصار ليس له اي مبرر اخلاقي وقانوني ولا يمكن النظر اليه سوى من زاوية اصرار بعض الدول المنغفزة على تغليب منطق النفط والتبوتر في التعامل مع الآخرين والمضي قسدا في فرض سياسة الهيمنة على العالم والشغرد في تقرير مصير الامم والشعوب دون النظر الى العواقب التي ينطوي عليها هذا العمل اللاانساني، مشيرة الى الاعداد الهائلة من الضحايا بسبب استمرار السياسة الامريكية تجاه العراق التي ادت

على هامش الحرب الكلامية القائمة الان بين العراق من جهة والولايات المتحدة الامريكية والسعودية والكويت من جهة ثانية، نشرت «الثورة» السورية مقالا مطولا ادانت فيه سياسة الحصار والعدوان اليومي الذي تشنه امريكا ضد العراق، وقالت ان هذا الحصار قد استهدف تجويع العراق وتدمير مقدراته الاقتصادية وزيادة معاناة شعبه وهو حصار ليس له اي مبرر اخلاقي وقانوني ولا يمكن النظر اليه سوى من زاوية اصرار بعض الدول المنغفزة على تغليب منطق النفط والتبوتر في التعامل مع الآخرين والمضي قسدا في فرض سياسة الهيمنة على العالم والشغرد في تقرير مصير الامم والشعوب دون النظر الى العواقب التي ينطوي عليها هذا العمل اللاانساني، مشيرة الى الاعداد الهائلة من الضحايا بسبب استمرار السياسة الامريكية تجاه العراق التي ادت

# مبادرة طيران فرنسية بعد الروسية تساعد برنامج ابو الراغب الاردن: مستجدات اقليمية قد تدفع الحكومة الى خطوات تقارب شعبية تجاه بغداد

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

أمام رئيس الوزراء الأردني علي ابو الراغب «خيارات محدودة» جدا ليخضع لقرارات وتوجهات ذات طبيعة «شعبية» في مرحلة حرجية بعد الإصلاح الاقتصادي، بحيث يتمكن بعد ذلك من تنفيذ برنامج متوازن يمكنه من تقليص دعوات المعارضة ضد حكومته وتنظيم انتخابات هادئة ومنتهجة عام 2001.

وإحدى الخيارات الشعبية المشار إليها تنحصر في خطوتين تتزايد المؤشرات التي تثبت بان الرئيس المخضرم والليبرالي يفكر فيهما ما على الأقل يدبرهما جيدا وهما «زيارة بغداد» وإعادة قادة حماس المبعدين، وهما خطوتان كبيرتان بالمقاييس الوطنية، لكن الرئيس ابو الراغب يبقى مؤملا مثل هذا الإختراق في ضوء تقدم عدة مستجدات.

وأغلب التقدير السياسي الان ان الرئيس ابو الراغب الذي اقترت حكومته زيادة محدودة على ضريبة المبيعات والتبعت سياسات اصلاحية «صعبة» في البعد الاقتصادي وبعد ان تلخص نسيما من «المسلسل الناعم» لصكوبه واستخدم قدرا من «الخشونة»، تقول اغلب التقدير يدفعه باتجاه تحولات شعبية يفترض استبقائها ان لا تحرج مع اي جهة لا داخلية ولا اقليمية ولا دولية، ومن هنا تتحصل الدراسة المتأنية للخيارات سائلة الذكري.

على الصعيد العراقي يبدو ان الحكومة في عمان مهتمة جدا بمسائلين اساسيتين، هما اولاً تجنب مطلق عراقي - متوقع - برغ فائتورة «الاسعار النفطية» في الشهر الاخير من العام الحالي، حيث ينتهي البروتوكول النفطي ويحتاج لتجديد، والثاني العمل بجديته باتجاه تفعيل الخط الجوي - الطائرات - بين البلدين.

وعليا يعني اصرار بغداد على رفع فاتورة نفطها بمقدار مئة مليون دولار ان حكومة ابو الراغب ستضطر لرفع اسعار المحروقات، الامر الذي سيثير بالتأكيد غضبا شعبيا عارما على الحكومة وبغداد تعرف ذلك جيدا، ولذلك من الضرورة بمكان اتخاذ الاحتياطات اللازمة للفت نفط بغداد، وتتمتيد الخط الجوي ورفع الفاتورة النفطية، ونجحت الزيارة التي كانت تريد بها بغداد لاسباب سياسية مفهومة في تأجيل الفكرة العراقية - نقص رفع الاسعار - وانذاك خرج من حكومة عبد الرؤوف الروابيد العربي كما يعرف الجميع وزير الطاقة سليمان ابو عليم على خلفية نفس القضية، وبعد ان عبرت بغداد عن استيائها منه، وانذاك كان صانع القرار الاردني يفكر بابعاد شيخ رفع الفاتورة النفطية العراقية باي شكل من الاشكال، حيث كان المطلوب



بغداد - «القدس العربي»

ارضاء بغداد جنينا لأي مفاجآت نفطية. وبعيدا عن التفاصيل ومع اختلافها فتفترض بعض المستويات الأردنية اليوم ان سيناريو التسعيرة النفطية قد يرض نفسه جيدا خصوصا وان بغداد بدأت العمل بقوة ضد الحصار في البعد الاقليمي وبيدات بالتالي تبحث عن «ثمن سياسي» مباشر لأي انفتاح اقتصادي تمارسه مع الجوار. وذلك لا بد من الاحتياط اردنيا لأي أفكار عراقية تعتقد عمان ان بغداد مهدت لها قبيل عقد اجتماعات اللجنة المشتركة الوزارية الشهر القادم (وفقا للتوقعات) عبر سلسلة الانتقادات السياسية التي وجهت للحكومة الأردنية مؤخرا على لسان وزير التجارة العراقي قبل احتواؤها.

وبالمقاييس هنا يمكن القول ان مطالبة بغداد العام الماضي برغ الفاتورة النفطية استعدت توجه وزير الخارجية اليها في زيارة شهيرة، اما تلويحها مجددا بالمسألة ذاتها فقد -تقول- تستدعي زيارة الرئيس ابو الراغب هذه المرة لبغداد التي باتت من المؤكد انها بحاجة ماسة لثل هذه الزيارة الان وبأي ثمن على حد تعبير سياسي اردني مخضرم، قرأ بالصورة السابقة خلفيات الخبر التي بثته وكالة الانباء الفرنسية من عمان الاربعاء حول زيارة متوقعة للعراق لرئيس الوزراء الأردني، وهي زيارة لم ينفها ولم يؤكد لها ايضا وزير الاعلام الاردني طالب الرفاعي.

وعني ذلك ان تطورات الايام القليلة الماضية ضاعفت فعليا من الحديث عن تزايد احتمالات الزيارة المتوقعة من قبل ابو الراغب للعراق، علما بان مصادر «القدس العربي» تشير الى ان قرارا نهائيا لم يتخذ بعد من قبل الاخير بتنفيذ الزيارة وان كان باشر بسلسلة الاتصالات في كل اتجاه لاستقراء الامكانية في ظل اهتمام شخصي وموضوعي بالقيام بالزيارة التي قامت بغداد بوضوح انها تنتظرها بفارغ الصبر ووقالت ذلك «سرا وعلانية».

وعني ذلك ان فرص الزيارة بعد ذاتها أصبحت قائمة اكثر من اي وقت مضى وتدرس بعناية فائقة وان كانت تعني اخترقا قويا في العلاقات الثنائية يعتقد ان بغداد مستعدة فوريا لدفع ثمنه غير اعلان تجديد البروتوكول النفطي «باسعار الحالية»، لكن هذه الفرص ما زالت «غير نهائية»، كما تفيد المصادر، وان كان ابو الراغب يستطيع توظيفها في اطار سياسات واخترقات شعبية أصبحت الحاجة ملحة لها، لانها ستسكنه لاحقا من العمل على اجندة اقليمية خاصة لم تتضح معالمها بعد.

اما المسألة الثانية التي تهتم بها الدولة الأردنية بكل مستوياتها فتتعلق بقضية توظيفها في ورغم ان عمان أعلنت بانها ليست روسيا او دولة عظمى حتى تتسرد على العظر الجوي ان انها في الباطن تسعى باهتمام بالغ لاقتناع المجتمع الدولي اولا بحاجتها الاقتصادية للمحة لتشغيل خط الطيران الي العراق وعوائده المالية المفترضة، وثانيا تسعى لتحصيل رخصة دولية او اقرار ضمني يمكنها من المضي قدما في خطط تنشيط الخط الجوي العراقي.

وفي هذا الصدد تحديدا تكشف المعلومات عن

## روسيا توزع مشروع قرار في مجلس الامن بشأن العراق

تدعو بعض من الحرب بما في ذلك اشغال القوات العراقية حرائق في حقول النفط الكويتية أثناء انسحابها من الكويت؟ وقال دبلوماسيون ان معظم اعضاء مجلس الامن بما في ذلك بريطانيا لن يعارضوا القرار الروسي المقترح لكنهم يعتقدون ان الولايات المتحدة لن تتخذ اي اجراء في صالح العراق قبل انتخاب الرئاسة التي ستجري في تشرين الثاني (نوفمبر) القادم، وقال مسؤول امريكي تحدث

شريطة عدم نشر اسمه ان واشنطن تعارض الاقتراح الروسي، وساعدت المخاوف من احتمال ان يوقف العراق صادراته النفطية احتجاجا على موافقة لجنة التعويضات على دفع اموال للكويت على صعود اسعار النفط العالمية الى مستويات مرتفعة جديدة في عشر سنوات.

وينتج العراق نحو ثلاثة ملايين برميل من النفط في اليوم اي حوالي اربعة في المئة من الانتاج العالمي يصدر منها نحو 2.3 مليون برميل الى السوق العالمية كل يوم.

وقال مسؤول امريكي تحدث عن مشروع قرار في مجلس الامن بشأن العراق الذي تقدمت عليه روسيا في وقت سابق من الشهر الحالي.

وقال مسؤول امريكي تحدث عن مشروع قرار في مجلس الامن بشأن العراق الذي تقدمت عليه روسيا في وقت سابق من الشهر الحالي.

وقال مسؤول امريكي تحدث عن مشروع قرار في مجلس الامن بشأن العراق الذي تقدمت عليه روسيا في وقت سابق من الشهر الحالي.

وقال مسؤول امريكي تحدث عن مشروع قرار في مجلس الامن بشأن العراق الذي تقدمت عليه روسيا في وقت سابق من الشهر الحالي.

وقال مسؤول امريكي تحدث عن مشروع قرار في مجلس الامن بشأن العراق الذي تقدمت عليه روسيا في وقت سابق من الشهر الحالي.

وقال مسؤول امريكي تحدث عن مشروع قرار في مجلس الامن بشأن العراق الذي تقدمت عليه روسيا في وقت سابق من الشهر الحالي.

وقال مسؤول امريكي تحدث عن مشروع قرار في مجلس الامن بشأن العراق الذي تقدمت عليه روسيا في وقت سابق من الشهر الحالي.

## مصر: حزب العمل يندد بتحقيق النيابة مع ابراهيم شكري في يوم بدء الترشيح للانتخابات



القاهرة - «القدس العربي»:

واذا كانت هذه هي الظروف والاجواء العامة، والتي لم تتغير بصفة رئيسية عن الاوضاع السابقة، فان الظروف الخاصة بقضية حزب العمل والاجراءات التسعيرية التي صدرت ضده قد شهدت تصعبا خطيرا ضد الحزب خلال الآونة الاخرة. وجاء في البيان: «بيدا فتح باب الترشيح لعضوية مجلس الشعب المصري اليوم في ظل ظروف واجواء لا تبشر بان الانتخابات ستجري وفقا للقواعد الديمقراطية خاصة في ظل الاجواء والمارسات التي استهدفت ضرب حزب العمل طوال الفترة الماضية، ومنعه من ممارسة دوره السياسي، بل وانها وجوده على الساحة السياسية بقرارات ادارية ظالة وغير قانونية والتي تصاعدت على الآونة الأخيرة.

وقد اصيف مؤخرا ان نيابة امن الدولة بدأت تحقيقاتها في تقرير للمعي الاشرافي بما يمثل ثقله نوعية في الهجوم ضد الحزب، حيث لم تكف الجهات التنفيذية بالدولة بقرارات لجنة شؤون الحزاب غير القانونية المتعسفة، ولا بتحقيقات المدعي الاشرافي التي جاءت نتائجه على غير ما جرى في التحقيقات.

وقد اصيف مؤخرا ان نيابة امن الدولة بدأت تحقيقاتها في تقرير للمعي الاشرافي بما يمثل ثقله نوعية في الهجوم ضد الحزب، حيث لم تكف الجهات التنفيذية بالدولة بقرارات لجنة شؤون الحزاب غير القانونية المتعسفة، ولا بتحقيقات المدعي الاشرافي التي جاءت نتائجه على غير ما جرى في التحقيقات.

وقد اصيف مؤخرا ان نيابة امن الدولة بدأت تحقيقاتها في تقرير للمعي الاشرافي بما يمثل ثقله نوعية في الهجوم ضد الحزب، حيث لم تكف الجهات التنفيذية بالدولة بقرارات لجنة شؤون الحزاب غير القانونية المتعسفة، ولا بتحقيقات المدعي الاشرافي التي جاءت نتائجه على غير ما جرى في التحقيقات.

وقد اصيف مؤخرا ان نيابة امن الدولة بدأت تحقيقاتها في تقرير للمعي الاشرافي بما يمثل ثقله نوعية في الهجوم ضد الحزب، حيث لم تكف الجهات التنفيذية بالدولة بقرارات لجنة شؤون الحزاب غير القانونية المتعسفة، ولا بتحقيقات المدعي الاشرافي التي جاءت نتائجه على غير ما جرى في التحقيقات.

وقد اصيف مؤخرا ان نيابة امن الدولة بدأت تحقيقاتها في تقرير للمعي الاشرافي بما يمثل ثقله نوعية في الهجوم ضد الحزب، حيث لم تكف الجهات التنفيذية بالدولة بقرارات لجنة شؤون الحزاب غير القانونية المتعسفة، ولا بتحقيقات المدعي الاشرافي التي جاءت نتائجه على غير ما جرى في التحقيقات.

وقد اصيف مؤخرا ان نيابة امن الدولة بدأت تحقيقاتها في تقرير للمعي الاشرافي بما يمثل ثقله نوعية في الهجوم ضد الحزب، حيث لم تكف الجهات التنفيذية بالدولة بقرارات لجنة شؤون الحزاب غير القانونية المتعسفة، ولا بتحقيقات المدعي الاشرافي التي جاءت نتائجه على غير ما جرى في التحقيقات.

وقد اصيف مؤخرا ان نيابة امن الدولة بدأت تحقيقاتها في تقرير للمعي الاشرافي بما يمثل ثقله نوعية في الهجوم ضد الحزب، حيث لم تكف الجهات التنفيذية بالدولة بقرارات لجنة شؤون الحزاب غير القانونية المتعسفة، ولا بتحقيقات المدعي الاشرافي التي جاءت نتائجه على غير ما جرى في التحقيقات.

وقد اصيف مؤخرا ان نيابة امن الدولة بدأت تحقيقاتها في تقرير للمعي الاشرافي بما يمثل ثقله نوعية في الهجوم ضد الحزب، حيث لم تكف الجهات التنفيذية بالدولة بقرارات لجنة شؤون الحزاب غير القانونية المتعسفة، ولا بتحقيقات المدعي الاشرافي التي جاءت نتائجه على غير ما جرى في التحقيقات.

وقد اصيف مؤخرا ان نيابة امن الدولة بدأت تحقيقاتها في تقرير للمعي الاشرافي بما يمثل ثقله نوعية في الهجوم ضد الحزب، حيث لم تكف الجهات التنفيذية بالدولة بقرارات لجنة شؤون الحزاب غير القانونية المتعسفة، ولا بتحقيقات المدعي الاشرافي التي جاءت نتائجه على غير ما جرى في التحقيقات.

## وليمة جنازية داخل مسجد في القاهرة: عامل يلتهم رب عمله

القاهرة - اف ب: علم من مصدر في الشرطة ان عاملا مصريا ذبح ثم اكل رب عمله أمس الخميس داخل مسجد في القاهرة قبل ان يشرب دمه، وذلك بسبب خلاف حول تسديد اجره.

وقد قام احمد هاشم (28 عاما) بقتل المتعهد عزيز محمود (56 عاما) بـ 25 طعنة سكين. ثم عمد الى تقطيعه قبل ان يأكل لحمه ويشرب دمه.

وكان توصل الرجلان الى اتفاق يقضي بان يدفع محمود لهاشم اجرا يوميا قدره 15 جنيه مصري (4.17 دولار) مقابل قيامه باشغال تحديث داخل مسجد الكردي الواقع في حي السيدة زينب الشعبي.

وبسبب استيائه من العمل المنفذ، قام رب العمل بصرف الصال منذ اليوم الاول وقرر ان لا يدفع له الا 13 جنيهها معال بدل تعاقبه.

فدخل هاشم الى المسجد واقله وقتل رب عمله قبل ان يبلطه، ولما تنبه المارة بفعل صراخ الضحية، استدعوا رجال الشرطة الذين خلعوا باب المسجد واكتشفوا هذه الوليمة الجنازية.

## السودان يكثف مساعيه لتأمين مقعده في مجلس الأمن

الخرطوم - «القدس العربي»: قال مصدر سوداني انثون يقصر الحكم بالخرطوم بان الحكومة السودانية واصلت مساعيه الرامية لحشد مزيد من التأييد والمساندة لنيل السودان مقعد شرق افريقيا غير الدائم بمجلس الامن خلال دورته القادمة حيث ساندت السودان المجموعة الافريقية بجانب تأييدات الجمعية الافريقية والعربية.

ومن جهته دعا وزير الخارجية السوداني الدكتور مصطفى اسماعيل في البيان الذي تلاه امام اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة الدول الاعضاء في الجمعية للوقوف على جانب السودان وترشيحه لنيل المقعد خلال الانتخابات التي ستجري في الاسابيع القادمة، غير ان تقارير سياسية اشارت الى قيام الولايات المتحدة الامريكية لحشد التأييد والسند لصالح موريشيوس.

وقالت التقارير نفسها بان دول افريقيا الجنوبية ستصوت على الارجح لصالح موريشيوس.

## حكومة البشير تؤكد سيطرتها على الشارع بعد انحسار موجة التظاهرات والاحتجاجات

الاحداث، وقال بان هذا عمل مشروع للحكومة تحافظ على امن وسلامة المواطنين.

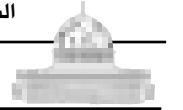
وقال وزير الاعلام السوداني من اهمية ومحدودية المواطنين الذين قاموا بهذه الاحداث وقال ان عددهم لا يتجاوز المئة شخص.

وعلى ذات الصعيد، نفى مكتب الناطق الرسمي باسم الحكومة السودانية ما اورده بعض وسائل الاعلام العالمية حول تجدد التظاهرات في مدن نيالا واطرحة والقضارف.

واشار بيان مكتب الناطق الرسمي باسم الحكومة السودانية الى ان جميع مدن السودان تشهد الان استقرارا وهودا والحياة عادت الى طبيعتها.

ومن جانبه أكد اللواء شرطة ابوبكر عبد القادر الناطق الرسمي باسم قوات الشرطة السودانية استياد الامن بجميع ولايات السودان وقال اللواء عبد القادر بان ما اورده بعض وسائل الاعلام العالمية حول قيام التظاهرات من جديد بجنوب دارفور وولاية القضارف بشرق السودان لا اساس له من الصحة مؤكدا عدم وجود مثل هذه التظاهرات بذلك الولايات وان الهدوء يسود كل مدن السودان في هذه الوقت.

وعلى الصعيد نفسه نفى حركة زعي الدين والي جنوب دارفور ما اشيع حول اضطراب الاحوال امنية بولاية جنوب دارفور وخروج المواطنين في تظاهرات شعبية داخل ولايته واكد عز الدين استياد الاحوال امنية بجنوب دارفور وان الحياة تسير بصورة طبيعية واصاف بان الولاية تستقبل هذه الايام قوافل دعم المجاهدين من المحافظات الذهاب الى مناطق العمليات العسكرية وقال حركة عز الدين بان ولايته مفتوحة لكل أجهزة الاعلام لزيارتها والتأكد من عدم صحة ما ينشر عن ولاية



# السلطة الوطنية تأخذ على واشنطن عدم مشاورتها أثناء اعدائها الاسرائيليون والفلسطينيون ينتظرون مقترحات امريكية للتسوية خلال ايام

القدس - من محمد السعدي وشارلي فيغمان:

قال نيسيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني اليوم الخميس ان الولايات المتحدة تعترض تقديم مقترحات جديدة لمساعدة الفلسطينيين والاسرائيليين على التوصل لاتفاق سلام نهائي. وأضاف شعث لرويترز انه يتوقع ان تكون وثيقة المقترحات الامريكية جاهزة خلال يومين او ثلاثة ايام.

وقال شلومو بن عامي القائم بأعمال وزير الخارجية الاسرائيلي لراديو اسرائيل انه غير متأكد بعد من ان الولايات المتحدة التي استضافت قمة سلام غير حاسمة في كامب ديفيد في تموز (يوليو) الماضي ستقدم اي مقترحات. وأضاف بن عامي «الامريكيون يريدون جهودا مكثفة لتقدير مدى إمكانية التوصل الى اتفاق بين الجانبين». وتابع «على حد علمي انهم لم يتخذوا قرارهم بعد». بهذا الخصوص وتعدت المفاوضات بسبب قضايا محورية مثل مستقبل القدس والمزارات المقدسة على الاراضي التي احتلتها اسرائيل خلال حرب عام 1967. وأكد شعث مجددا الموقف الفلسطيني القائل بان اي اقترحات امريكية يجب ان تأخذ في الاعتبار قرارات الامم المتحدة التي تدعو اسرائيل للاسحاب من الاراضي التي احتلتها عام 1967 مقابل التمتع بحدود آمنة ومعترف بها.

وأضاف شعث «الورقة الامريكية ورقة امريكية لذلك فهي تحتمل قبولنا او رفضا».

وتابع «من وجهة نظرننا يتعين ان يعتمد ذلك على مرجعيات عملية السلام وان الورقة الامريكية يجب ان تحترم القرارات التي قامت على اساسها هذه العملية».

ووقع المفاوضات الاسرائيليين والفلسطينيون خلال محادثات جرت الاربعة اتفقا قال مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك امس الخميس انه سيتمكن الفلسطينيين من البدء على الفور في اعمال انشاء ميناء بحري في غزة.

واستؤنفت المحادثات الاربعة بعد ان أعلن باراك وقفها في اليوم السابق مشيرا الى ما وصفه بتعنت الفلسطينيين. وقال شعث تعليقا على تقارير وسائل الاعلام عن ان الولايات المتحدة ستعرض «سيادة دولية» على المزارات الاسلامية في القدس قائل ان الفلسطينيين لن يقبلوا باقل من السيادة على القدس الشرقية العربية كاملة. وبعثت اسرائيل القدس بتطرقيها الغربي والشرقي وعاصمتها الابدية غير المسماة» وترفض السيادة الفلسطينية على الحرم القدسي (جبل المهد) الذي يضم المسجد الأقصى.

وقال شعث «الورقة الامريكية لن تكون الكتاب المقدس... الورقة الامريكية ستكون مجرد اقتراح. اذا كان بإمكاننا تحميله سنا قضاها واذا لم نتحمل ما فيها سنرفضها».

وأعرب شعث عن احباط الفلسطينيين لعدم مشاركة الامريكيين لهم اثناء اعداد مسودة ورقة المقترحات. وكان باراك قد حذر من ان عملية السلام ستهاجم ما لم يقبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مقترحات عرضها الرئيس امريكي بيل كلينتون في كامب ديفيد وبعد ذلك لتكون اساسا للمفاوضات. وقال بن عامي «لنا تعرف الخطوط الحمراء لعرفات... وهو يعرف خطوطنا الحمراء» وهذه هي ساعة اتخاذ القرار. المفاوضات قد تستمر والواقف الاساسية لا تتغير. يجب اتخاذ قرارات».

وقال رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني (برلمان) احمد قريع (ابو علاء) «تأمل في ان يناقش الامريكيون معنا هذا الوثيقة قبل نشرها. وهذا ما يجبنا الاضطرار الى رفضها اذا ما رأينا انها تتناقض مع مصالحنا».

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك أكد الاربعة امام الصحفيين «امل في ان تعرف في الاسبوع المقبلة حل سكون الرئيس (الفلسطيني ياسر) عرفات مستعدا للبحث في مقترحات الرئيس (امريكي بيل) كلينتون باعتبارها اساسا للمفاوضات».

وتكررت الازاعة الاسرائيلية ان باراك اجري امس الخميس في تل ابيب مشاورات مع بن عامي ومع المفاوضات جلعاد شير للبحث في المقترحات الامريكية للتسوية التي يمكن ان تغلظها واشنطن في الالام المقبلة على شكل وثيقة مكتوبة.

ومن جهتها رفضت الولايات المتحدة الاربعة تأكيد عرضها على تقديم اقتراح الى الاسرائيليين والفلسطينيين بوضع الحرم القدسي الذي يقول اليهود انها بنى على اقاض هبيل سليمان تحت سيادة دولية كما أكدت الشبكة الثانية

الولايات المتحدة والاروروبيون مشاورات حول هذا الموضوع». وتكررت صحيفة (هارتس) ان الوثيقة الامريكية التي قد تنشر قبل نهاية الاسبوع ستضمن توصيات من شأنها ان تشكل اساسا لثلاثة اسابيع من المفاوضات الماراتونية. وستتخذ هذه المقترحات شكل «مبادئ» لاتفاق اطار» حول الوضع الدائم للضفة الغربية وقطاع غزة. لذلك تستعمل مساحة الالاجئين الفلسطينيين ومصير المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة وترسيم الحدود بين اسرائيل والدولة الفلسطينية المقبلة والترتيبات الامنية واقتسام المياه. واخيرا -خصوصا- وضع القدس الشرقية ولاسيما الاماكن المقدسة السبب الابرز لفشل قمة كامب ديفيد في تموز (يوليو) الماضي.

واوضحت (هارتس) ان الامريكيين اعداوا ست او سبع صيغ بديلة لحل مشكلة القدس الشرقية والاماكن المقدسة لكنهم يحاولون في الوقت الراهن اقتناع الاسرائيليين الفلسطينيين بالموافقة على اتفاق سلام جزئي من شأنه ان يريحء البحث في هذا الملف.

وسرح كل من عرفات وباراك بانهم لا يريدان اتفاقا يستندني تسوية مسألة القدس. واضافت (هارتس) ان التسوية التي يفكر فيها الامريكيون ترتكز خصوصا على وثيقة سرية اعدها في تشرين الاول (اكتوبر) 1995 يوسيف بيلين وزير العدل الاسرائيلي الحالي ومحمود عباس (ابو مازن) امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وتنص هذه الوثيقة التي بقيت طويلة على ان تضم اسرائيل 4.5 في المئة من الضفة الغربية ولا تتحدث عن تسليم ارض، وفي وقت يعترض باراك انه تمت المفاوضات الاستطانية التي بعثت فيها 80 في المئة من الضفة الغربية.

وتم تقديمها لوفد الاربعة التي تضم الامم المتحدة والسعودية والبحرين والاردن والكويت والعمان والقطر وفرنسا والصين واليابان والهند والبنغال وسريلانكا واليونان والولايات المتحدة وبريطانيا والامم المتحدة والاسرئيليين والفلسطينيين بوضع الحرم القدسي الذي يقول اليهود انها بنى على اقاض هبيل سليمان تحت سيادة دولية كما أكدت الشبكة الثانية



والدا معتقل فلسطيني يشاركان في تظاهرة في رام الله امس للمطالبة باطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية (رويترز)

الاربعة ان الولايات المتحدة تستعد لان تقترح على الاسرائيليين والفلسطينيين «سيادة دولية» على الحرم القدسي الذي يقول اليهود انها بنى على اقاض هبيل سليمان. وأكد التلفزيون نقلا عن «مسؤولين اسرائيليين كبار» ان وزير امان واشطن تنقاش بصورة علنية المسائل الاساسية والمقترحات التي طرحها في قمة كامب ديفيد التي انتهت الى الفشل في 25 تموز (يوليو) الماضي. (رويترز، 4 ف ب)

للتفزيون الاسرائيلي. وتكررت الشبكة الثانية للتلفزيون الاسرائيلي امس واصف المتحدث باسم البيت الابيض بي.جي كراولي بالقول «نأمل ان يكون هذا هو الحال».

## عرفات: باراك ارتكب خطأ كبيرا باثارته مسألة القدس خلال قمة كامب ديفيد

القدس ملكه والمشكلة تتجاوز باراك وتتجاوزني». وأضافت عرفات في هذا اللقاء الذي استمر اكثر من ساعة «أصر باراك على ادراج هذه المسألة في جدول أعمال القمة من 11 الى 25 تموز (يوليو) وحول تأليا مشكلة القدس السياسية التي يوجد لها حل. الى موضوع ديني يشير كل قائد العالم العربي. لقد فوجئت واوضحت للصحف ان عرفات في مكتبه في رام الله مع وفد من الرابطة اليهودية الامريكية لمكافحة الشهير «ارتكب باراك خطأ كبيرا الاصل في التسوية كل المشاكل التي تم طرد على ان يتنظر الى وجهة نظرنا نحن الاسرائيليين».

القدس ملكه والمشكلة تتجاوز باراك وتتجاوزني». وأضافت عرفات في هذا اللقاء الذي استمر اكثر من ساعة «أصر باراك على ادراج هذه المسألة في جدول أعمال القمة من 11 الى 25 تموز (يوليو) وحول تأليا مشكلة القدس السياسية التي يوجد لها حل. الى موضوع ديني يشير كل قائد العالم العربي. لقد فوجئت واوضحت للصحف ان عرفات في مكتبه في رام الله مع وفد من الرابطة اليهودية الامريكية لمكافحة الشهير «ارتكب باراك خطأ كبيرا الاصل في التسوية كل المشاكل التي تم طرد على ان يتنظر الى وجهة نظرنا نحن الاسرائيليين».

## الفلسطينيون يدعون المجتمع الدولي للضغط على واشنطن

غزة- اف ب: دعا الفلسطينيون امس الخميس المجتمع الدولي الى التأثير على واشنطن لكي تكون المقترحات التي ستقدمها حول القدس منسجمة مع قرارات الشرعية الدولية بشأن الانسحاب من الاراضي المحتلة.

وقال وزير التخطيط والتعاون الدولي نبيل شعث بعد لقائه مع دبلوماسيين اجانب في غزة «نود ان نذكر الولايات المتحدة والاطراف الاخرى ان مرجعيتنا (في المفاوضات مع اسرائيل) هي قرارا مجلس الامن الدولي 242 و338، والوصول الى حل عادل لقضية اللاجئين».

وقال شعث للصحافيين «اعرف ان الحكومة الامريكية تسعى الى وضع وثيقة تتيج ردم الهوة بين الفلسطينيين والاسرائيليين وتحريك المفاوضات». واتهم شعث اسرائيل بالسعي الى وضع التسوية السلمية في المرتبة الثانية بعد فشل قمة كامب ديفيد في 25 تموز (يوليو).

وقال ان القرار 242 الذي تبناه مجلس الامن الدولي في تشرين الثاني (نوفمبر) 1967 يؤكد «عدم جواز الاستيلاء على ارض الغير بالقوة» ويدعو الى «انسحاب القوات المسلحة الاسرائيلية من الاراضي او (اراض) احتلتها» ابان النزاع. بما يشمل الضفة الغربية وقطاع غزة.

## حاييم رامون: عرفات ليس مستعدا للتسوية النهائية

ستوكهولم- اف ب: أعلن وزير الداخلية الاسرائيلي بالوكالة حاييم رامون الاربعة في ستوكهولم ان العلاقات بين الاسرائيليين والفلسطينيين في مفاوضات السلام لا تزال «عميقة» وان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «لا يريد التسوية النهائية التي لا مقر منها».

وقال ان «الهوة التي تفصلنا ليست واسعة لكنها عميقة». لكنه اضاف ان المفاوضات لم يكونوا ابدا قريبين كما هم الان من توقيع اتفاق.

واوضح رامون الذي يتولى ايضا ملف القدس في الحكومة ان «اسرائيل قدمت تنازلات ضخمة» محذرا من انه «في حال فشلت عملية السلام في الشرق الاوسط فسوف نواجه صعوبات».

واشار الى ان «الوقت يجعل ضد عملية السلام» في اشارة الى استحقاق الانتخابات الرئاسية الامريكية. والتقى رامون امس الخميس رئيس الوزراء السعودي غوران بيرسون الذي ستؤولي بلاده الرئاسة الدولية للاتحاد الاوروبية في النصف الاول من العام المقبل.

وقال رامون ايضا «تأمل في ان تعمل السويد (بهذه الصفة) شيئا ما للاجئين الفلسطينيين» في اشارة الى احتمال تقديم تمويل اوروبي للسلام.

وردا على سؤال حول إمكانية استئناف السويد لبعض عناصر ميليشيا جيش لبنان الجنوبي الذين فرروا الى اسرائيل مع انسحاب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان، قال وزير الداخلية الاسرائيلي بالوكالة ان «اسرائيل لا تقوم بحملة كي تستقبل السوية الالف للنازحين المتخمين في جيش لبنان الجنوبي» موضحا «انهم على العكس موضع تحريم للبقاء في اسرائيل اذا اشاروا ذلك».

## الجيش الاسرائيلي يفتحم مسجدا في البلدة القديمة من الخليل

الخليل- ق ب: قالت مصادر فلسطينية لمراسل «قدس برس» ان قوات من الجيش وحرس الحدود الاسرائيلي تقدمت الليلة قبل الماضية على اقتحام مسجد السنينة الواقع داخل البلدة القديمة من مدينة الخليل بجوار سوق الخضار واتناء قيام العديد من المواطنين ببناء صلاة العشاء وقامت هذه القوات خلال ذلك باجراء اعتديا وضفت بانها استفزازية شملت عددا من الكتب الدينية والوثائق الرسمية وبعد انهاء الصلن من اداء الصلاة قام الجنود الذين رباطوا عند المدخل الرئيسي للمسجد باضخام لاطرافين لاجراء التفتيش الجسدي والتدقيق ببطاقات الهوية الشخصية ومقارنتها مع لائحة من الاسماء التي تطارداهم السلطات الاسرائيلية.

هذا واثار الاجراء الاسرائيلية ردود فعل غاضبة من قبل شخصيات وفعاليات الامة حيث اعتبر الشيخ تيسير جبر بوضو التميمي نائب قاضي القضاة الاجراء انه استفزاز حقيقي للشاعر العربي.

وقال ان المساجد والمؤسسات الاسلامية داخل البلدة القديمة أصبحت هدفا واضحا للجنود والمستوطنين على حد سواء. وأضاف انه في غالب الاحداث فان المستوطنين يقومون بتدنيس عدد من المقادسات وعلى رأسها الحرم الابراهيمي الشريف وحماية من قوات الاحتلال. وانه اننا لن نرسكت مع مثل هذه الممارسات العنيفة التي تدل على عدم الاحوال والاراد في احتلال تشجع اإرهاب المستوطنين الذين يشكلون قنبلة موقوتة داخل البلدة القديمة ويمكن لها ان تنفجر في أي وقت. هذه الدولة لا تريد السلام.

من جانبها قالت دائرة الاوقاف الاسلامية ان اقتحام مسجد السنينة اعتداء صارخ من قبل جنود الاحتلال على مشاعر المسلمين وهو استمرار لذات النهج الاعتدائي.

وفاشادت دائرة اوقاف في بيان لها لثقته «قدس برس» بالمعيار العربي والإسلامي العمل من أجل الوقوف ضد هذه الممارسات التي تعبر اعتداء على سائر المسلمين وأكدت الدائرة ان لن يعم الأمن والاستقرار في مدينة الخليل طالما بقي نحو 400 مستوطن يعيثون فسادا في الأرض ويحرسهم نحو ألفي جندي وكانها ساحة حرب والحل الأمثل هو إخراج المستوطنين من قلب المدينة.

## اعتداءات غامضة تودي بحياة مائة شاب فلسطيني في اللد

طولكرم- ق ب: حذرت مصادر عربية في مدينة اللد المحتلة عام 1948 من مخطط جديد يستهدف الشبان العرب في المدينة. وقالت هذه المصادر وكالة «قدس برس» ان أكثر من مئة شاب فلسطيني من مدينتي اللد والرملة المتجاورتين قد قتلوا في الشهر الأخيرة بعد اطلاق النار عليهم من قبل مجهولين لم تعرف هوياتهم وهو ما يعزز التكهنات بوجود مخطط جديد يستهدف الوجود العربي.

جاءت هذه التحذيرات بعد مقتل شابين من سكان اللد قبل أيام باعيرة نارية أطلقت عليهم. إذ دعا العضو العربي في بلدية اللد سابقا يوسف الشرايعية إلى تشكيل لجان عسبية في المدينة التي يسكنها العرب إلى جانب اليهود لمواجهة هذا المخطط وحماية الشبان العرب من سلسلة الاعتداءات الغامضة والكشف عن هويات القتل.

وأضاف الشرايعية انه لا يعقل ان يقتل أكثر من مئة شاب فلسطيني حتى الآن بينما «ما زالت الشرطة الاسرائيلية عاجزة عن معرفة الجناة» وشكك من جانبته ان تكون اسباب عمليات القتل جنائية مشيرا إلى ان الشبان القتلى هم «من خيرة الشبان العرب في المدينة» على حد تعبيره.

وقال الشرايعية ان «أحدا لا يعرف الجهة أو الجهات التي تنفذ أعمال القتل ضد الشبان العرب إلا ان الشرطة الاسرائيلية لا تبدل أي جهد لمعرفة الجناة ولو كان الشاب المقتول يهوديا لكنت عرفت الجاني بعد ساعات فقط من وقوع عملية القتل أما بالنسبة للعرب فالامر مختلف» كما قال.

من جهة أخرى ريجت المصادر العربية جرائم القتل التي تستهدفه الشبان العرب بمخططات السلطات الاسرائيلية الرسمية إلى إجبار المواطنين الفلسطينيين في اللد والرملة على مغادرتهما خصوصا بعد ان نجح آلاف المواطنين في العودة إليهما في السنوات الأخيرة رغم التدابير المشددة التي تفرضها السلطات للحيلولة دون ذلك.

وتعد اسرائيل إلى القيام بسياسات لثني المواطنين العرب عن الاستمرار في الإقامة في مدينة اللد بينما تقض الطرف عن تحويل الالقاء العربية فيها إلى مركز رئيس لتجارة وبيع المخدرات على مستوى الدولة العربية بتشجيع من الشرطة الأمر الذي يهدف إلى تدمير الشبان العرب كما تؤكد المصادر.

## مسلسل اعتداءات جنسية في قاعدة للجيش الاسرائيلي

القدس - اف ب: ذكرت الازاعة الاسرائيلية امس الخميس ان رجلا واحدا على الاقل امتحن اغصاب النساء ينشط في قاعدة تسريع كبير للجيش الاسرائيلي القريب من تل ابيب.

## عرفات: باراك ارتكب خطأ كبيرا باثارته مسألة القدس خلال قمة كامب ديفيد

القدس ملكه والمشكلة تتجاوز باراك وتتجاوزني». وأضافت عرفات في هذا اللقاء الذي استمر اكثر من ساعة «أصر باراك على ادراج هذه المسألة في جدول أعمال القمة من 11 الى 25 تموز (يوليو) وحول تأليا مشكلة القدس السياسية التي يوجد لها حل. الى موضوع ديني يشير كل قائد العالم العربي. لقد فوجئت واوضحت للصحف ان عرفات في مكتبه في رام الله مع وفد من الرابطة اليهودية الامريكية لمكافحة الشهير «ارتكب باراك خطأ كبيرا الاصل في التسوية كل المشاكل التي تم طرد على ان يتنظر الى وجهة نظرنا نحن الاسرائيليين».

## عرفات: باراك ارتكب خطأ كبيرا باثارته مسألة القدس خلال قمة كامب ديفيد

القدس ملكه والمشكلة تتجاوز باراك وتتجاوزني». وأضافت عرفات في هذا اللقاء الذي استمر اكثر من ساعة «أصر باراك على ادراج هذه المسألة في جدول أعمال القمة من 11 الى 25 تموز (يوليو) وحول تأليا مشكلة القدس السياسية التي يوجد لها حل. الى موضوع ديني يشير كل قائد العالم العربي. لقد فوجئت واوضحت للصحف ان عرفات في مكتبه في رام الله مع وفد من الرابطة اليهودية الامريكية لمكافحة الشهير «ارتكب باراك خطأ كبيرا الاصل في التسوية كل المشاكل التي تم طرد على ان يتنظر الى وجهة نظرنا نحن الاسرائيليين».

## الجيش الاسرائيلي في حال التأهب في غزة



شرطي فلسطيني (يمين) يتحدث مع جندي اسرأيلي اثناء دورية مشتركة قرب مستوطنة تساريم في قطاع غزة (اف ب)

حول قيام عناصر الدورية المشتركة من الفلسطينيين باطلاق النار عليهم بحيث اصابوا احدهم براسه في ايار (مايو) الماضي لدى وقوع مواجهات عنيفة في التحرك بعفرهم». وكفي زيارة عدد من المواقع التي اقامها الجيش الاسرائيلي للتأكد من اجواء الريبة السائدة بين الطرفين. ومن على برج المراقبة البالغ ارتفاعه 30 مترا والواقع على مدخل مستوطنة تساريم. يشير الكولونيل ليفي الى مئتين شاهقين يضم كل منهما عشرات الطوابق شيئا في الاونة الاخيرة.

وقال ان «العلاقات على الارض سيئة للغاية» مشيرا الى ان الجنود الاسرائيليين «يتعاونون مع الشرطة الفلسطينية فقط عندما يعجزون عن التحرك بعفرهم». وكفي زيارة عدد من المواقع التي اقامها الجيش الاسرائيلي للتأكد من اجواء الريبة السائدة بين الطرفين. ومن على برج المراقبة البالغ ارتفاعه 30 مترا والواقع على مدخل مستوطنة تساريم. يشير الكولونيل ليفي الى مئتين شاهقين يضم كل منهما عشرات الطوابق شيئا في الاونة الاخيرة.

## اسرائيل ترفع آخر اعتراضاتها على بناء مرفأ غزة

القدس- اف ب: أعلنت رئاسة مجلس الوزراء في تل اسراييل رفعت آخر اعتراضاتها على بناء مرفأ غزة البحري وذلك في اعصاب التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين. وجاء في بيان انه تم التوصل الى ابرام الاتفاق اثناء لقاء الاربعة بين كبير المفاوضين الفلسطينيين المكلف تطبيق اتفاقات الحكم الذاتي صائب عرفات وتظهيره الاسرائيليين جلعاد شير وعويد عيران.

واضافت رئاسة مجلس الوزراء انه «بعد اسابيع عدة من المناقشات، توصل الطرفان الى تسوية الخلافات التي كانت تتعلق بدراسة المراقبة الامنية الاسرائيلية ومسائل الملاحة للممر ان يسمح هذا الضوء الاخضر للفلسطينيين. بحسب اسرائيل، بانجاز اشغال المرفأ في غضون 18 شهرا. الا انه تم ارجاء البناء لاسباب تقنية حسب ما قال الفلسطينيون. وقد قل

القدس- اف ب: أعلنت رئاسة مجلس الوزراء في تل اسراييل رفعت آخر اعتراضاتها على بناء مرفأ غزة البحري وذلك في اعصاب التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين. وجاء في بيان انه تم التوصل الى ابرام الاتفاق اثناء لقاء الاربعة بين كبير المفاوضين الفلسطينيين المكلف تطبيق اتفاقات الحكم الذاتي صائب عرفات وتظهيره الاسرائيليين جلعاد شير وعويد عيران.

## الدعوى: الفلسطينيون سيستمرون في التفاوض والتحضير لاعلان الدولة

تونس- اف ب: أكد رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي الاربعة في العاصمة التونسية ان الفلسطينيين يعترضون «الاستمرار في عملية المفاوضات مع الاسرائيليين وفي الاستعداد لاجلان السيادة على اراضيهم عندما يصبح الوقت المناسب».

واضاف القدومي في مؤتمر صحافي عقد في مقر مندوبية الجامعة العربية في العاصمة التونسية ان هذا الاعلان سيؤدي على الارجح الى مواجهات بين الفلسطينيين والمستوطنين اليهود المسلحين لأن وجودهم غير شرعي على الاراضي الفلسطينية».

لكن القدومي استبعد إمكانية احتمال لجوء اسرائيل الى الحرب في حال فشل المفاوضات. وقال «لماذا تحارب اسرائيل وقد انسحبت لنوها من لبنان. ومصر والاردن خارج اللعبة وسورية تريد ايضا السلام». وفي هذا الاطار «كان الاسرائيليين خائفون فقط من ايران

## فرنسا تريد تعزيز السياحة الى الاماكن المقدسة في الشرق الاوسط

القدس- اف ب: أعلنت وزيرة الدولة الفرنسية للشؤون السياحية ميشال فرنسيس الاربعة خلال زيارة الى اسرائيل ان بلادها تريد تعزيز برنامج تعاون سياحي بين دول الشرق الاوسط التي تضم اماكن مقدسة من أجل المساهمة في احلال السلام. واشارت فرنسيس الى ان الاردن ومصر واسرائيل والسلطة الفلسطينية وافقت على مشروع ترويج مشترك للجولات السياحية في المنطقة.

وان الرحلة بين اسرائيل والاراضي الفلسطينية والاردن ومصر يمكن ان تواجه صعوبات بسبب القيود على تأشيرات السفر وعمليات التفتيش الامنية ويطء الاجراءات الادارية.

وصرحت ديميسين خلال مؤتمر صحافي بحضور وزراء سياحة اسرائيل والاردن ومصر ان «السياحة يمكن ان تساهم في احلال السلام والفكرة هي فتح طرق السياحة للوصول الى السلام».

واشارت الى ان الوزراء سيعرضون غدا مشروع الترويج المشترك لاراضي المقدسة خلال معرض للسياحة في دوفيل.

واوضحت ان الدول المعنية تريد اعداد رحلات تستعيد هجرة اليهود من مصر ورحلة السيد المسيح الى مصر. وقد زار 18 مليون سائح تقريبا الشرق الاوسط في العام 1999 اي بزيادة 16 % عن العام السابق بحسب منظمة السياحة العالمية.

وقد وقعت مصر والاردن اتفاقات سلام مع اسرائيل في 1979 و 1994 تباعا. ويسعى الفلسطينيون والاسرائيليون الى التوصل الى اتفاق يودي الى اقامة دولة فلسطينية بين الامور الاخرى. ومن جهة اخرى أعلن قصر الابيض في الرئيس الفرنسي جاك شيراك تلقى اتصالا هاتفيا مساء الاربعة من الامين العام لالامم المتحدة كوفي امان تتناول وضع المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية.

وقال الصدر ان امان وشيراك «طرقا الى عملية السلام في الشرق الاوسط وخصوصا وضع المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية».

## «القوات اللبنانية» تريد انسحاب سوريا

السوري فيجب مناقشته على اسس ايجابية وودية». وبدأ دور سورية في لبنان بعد اندلاع الحرب الاهلية في عام 1975. وسيطر القوات السورية على الساحة السياسية في لبنان منذ انتهاء الحرب في عام 1990 من خلال وجودها العسكري القوي. وكانت ميليشيا القوات اللبنانية حليفاً مقرباً من إسرائيل. وتم حلها بعد الحرب وحظرت رسمياً في عام 1994 بعد حادث تفجير كنيسة خبثية في أن ججع كان العقل المدير له، وادين ججع بعد ذلك في عدة جرائم منها حوادث اغتيال عدد من الزعماء المسلمين والمسيحيين أثناء الحرب. وصدرت ضد عدة احكام بالسجن مدى الحياة. ومنذ ذلك الحين تم اعتقال عشرات من اعضاء القوات اللبنانية وفر مئات منهم خارج البلاد، ويقول مؤيدو ججع انه لم يلق معاملة عادلة مقارنة مع آخرين «ياديهم مخضبة بالدماء» شغل بعضهم مناصب وزارية في حكومات ما بعد الحرب. وقال الهندي ان موجة الشاعر السابرة لسورية وعودة شخصيات مسيحية مثل الرئيس الاسبق امين الميغيل من المنفى الاختياري نبعتا من مفهوم مفاده ان وضع سورية محلياً ودولياً ضعف، وأشار الى انسحاب إسرائيل من لبنان ووفاء الرئيس حافظ الأسد في حوزبان (يونيو) الماضي وتعثر محادثات السلام السورية الإسرائيلية على انها عوامل اسهمت في الانطباع بان سورية لم تعد قوية كما كانت. وقال «هذه الاحداث احدثت شروخاً في جدار الوجود السوري في لبنان مما جعل هناك امكانية لدى المعارضة ان تمر عبر هذه الشروخ وتعزز مواقعها». وقال ان سورية ما زالت لها سيطرة في لبنان وان دمشق يمكنها ان تؤمن الافراج عن ججع. وقال «ان ججع قضية وطنية سياسية وليس قضية قضائية ولذلك فان سراحه لن يطلق الا عندما يستعيد لبنان استقلاله وسيادته». (رويتز)

بيروت - من سلطان سليمان:

قال عضو بارز في ميليشيا القوات اللبنانية المحظورة التي كانت اكبر ميليشيا مسيحية أثناء الحرب الاهلية في لبنان انها تريد انسحاب القوات السورية من لبنان دون أن يخرب ذلك العلاقات بين البلدين. وقال توفيق الهندي المستشار السياسي السابق لقائد القوات اللبنانية سمير ججع لرويتز في مقابلة ان الشاعر المعادية لسورية التي اعرب عنها الالف المؤيدين في اجتماع حاشد في مطلع الاسبوع لا تعكس سياسة ميليشيا القوات اللبنانية نحو جارها القوي. وتوجد قوات سورية قوامها نحو 35 الف جندي في لبنان. وقال الهندي «ليس بامكاننا السيطرة على مشاعر الشباب كل الوقت ولكني اؤكد لك ان الهتافات المعادية لسورية لا تمثل وجهة نظرنا السياسية حيال سورية فنحن نريد الحفاظ على علاقات مميزة بين سورية ولبنان». وعقدت الجماعة يوم الاحد الماضي اكبر اجتماع حاشد لها في ست سنوات في جبل لبنان معقل المسيحيين. وسرعان ما تحولت هذه المناسبة التي تمثلت في اقامة قداس في ذكرى الذين قتلوا في الحرب في احتجاج على الوجود السوري في لبنان. ودعت عدة منظمات لبنانية معارضة مسيحية في معظمها الى انسحاب القوات السورية بعد انسحاب القوات الإسرائيلية من لبنان في ايار (مايو) الماضي. وكان اساقفة موارنة قد اعربوا عن هذا المطلب ايضا الاربعة. وقال الهندي «من الخطأ طرح موضوع الانسحاب السوري من لبنان على اساس العداوة لسورية او على اساس هزم سورية في لبنان. اذ ان لا بد من طرح موضوع الانسحاب

## الصحف اللبنانية تدعو الى «الحوار» بين الطوائف

الجنوبي في 24 ايار (مايو) الماضي. وقال المجلس انه حرصاً منا على توثيق حسن علاقات الاخوة بين لبنان وسورية (..) نرى انه قد ان الأوان لاعادة النظر في طريقة التعامل بين البلدين بحيث يقوى احداهما الآخر فيكتملان تكاملاً صحيحاً مفيداً لعلينا وان يعاد انتشار الجيش السوري في لبنان تمهيداً لاستحبابه نهائياً عملاً بالقرار 520 (الصادر عن مجلس الامن الدولي) وباتفاق الطائف وبقاء على ما بينهما من روابط تاريخية وجغرافية». وفي بيان مشترك، وصف مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني (سنن) والمفتي الجعفري الامتاز الشيخ عبد الامير قبيلان، نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، وجود الجيش السوري في لبنان بأنه «شرعي ومؤقت»، وذلك رداً على مجلس المطارنة الموارنة.

بيان بكركي هو ما ترددته الاكثرية الساحقة من اللبنانيين». وعرضتها، اعترضت صحيفة (دايلي ستار) الناطقة بالانكليزية انه «على المدى الطويل فان هذه المبادرة قد تؤدي الى تسهيل حوار أكثر انفتاحاً وخالياً من جميع العنصرات»، واذ كانت الصحيفة الاخرى دعت الى اغتنام الفرصة لبدء حوار الا ان موقفها حيال الوجود السوري كانت متفكسة في المقابل. ونددت صحيفة (السيغري) التي تعكس وجهة نظر سورية ببيان المطارنة الموارنة الذي يعتبر العنصر الذي سرعان ما يستولد الاستفهام الطائفي الضار». وقد طالب اساقفة الموارنة باعادة انتشار الجيش السوري تمهيداً لاستحبابه نهائياً من لبنان، بعد انسحاب الجيش الإسرائيلي من



اليهودي الإسرائيلي ناصر ابني حاييم (يمين) يتحدث مع محاميه اسماعيل ناصري داخل محكمة شيراز في ايار الماضي (رويتز)

## الفاتيكان تدخل لصالح اليهود الإيرانيين

واضاف في بيان ورد في النشرة الاعلامية للفاتيكان ان الكرسي الرسولي اعرب على الدوام عن امله «في احترام حق المتهمين بمحاكمة عادلة ونزيهة». وكتفت الاحكام الصادرة بحقهم امس الخميس. وقال نافارو ان «امانة سر دولة الفاتيكان، اثرات مرتين، بشكل مباشر وغير مباشر، صير المعتقلين المعينين لدى السلطات اليرانية.

## «البعث»: سورية «في خضم ثورة شريعية» فعلية

## محادثات سورية سعودية حول مسيرة السلام

الابواب لاشاعة مناخ استعمار حقيقي وانتهاء باتخاذ العديد من الاجراءات والتدابير التي تكافح السلبيات والتجاوزات والتعسف في استخدام السلطة وخرق القوانين». وأكدت صحيفة «الوقائين» التي تديرها الان حوال الاصلاح الاداري والاقتصادي والتشريعية وتحديث المصارف والبنوك سوف تشكل نقلة نوعية في عملية التنمية الشاملة وتحسين الاوضاع المعيشية للمواطن». وتابعت (البعث) انه «رغم الحكم الهائل من الصعوبات والضعفات والتحديات التي تواجه البلاد كان هناك انصرار على ان يكون التحسين من الخطوات الاولى التي تتسم بها حركة التطوير والتجديد». وأشار الى ان الحكومة السورية تستعد لانحلال اصلاحات واسعة النطاق لانهاء الاقتصاد المشيخوخ من الرئيس بشار الاسد، وخصصت حوالي 10 مليارات ليرة سورية (بمليار دولار) لمكافحة البطالة كما رفعت رواتب الموظفين (بمعدل 20 ٪).

السلام السورية الاسرائيلية. وعلى صعيد اخر افادت صحيفة (البعث) الناطقة باسم الحزب الحاكم في سورية امس الخميس ان نتائج التغيرات التي انضحت في سورية بعد انتخاب الرئيس بشار الاسد قبل حوالي شهرين في المجالات التشريعية والادارية ستظهر قريباً. وكتبت الصحيفة ان سورية «في خضم ثورة تشريعية تنظم مختلف جوانب الحياة على فواع عصرية وحديثة ومتطورة تؤسس لمرحلة واعدة من الانفتاح المدرس»، وانه «بالامكان من خلال مؤشرات عديدة قراءة اتجاه الريح في مسيرة العمل والتطوير والتحديث التي بدأت اقلعها في بلادنا، قبل حوالي شهرين. وكتب مدير الصحيفة تركي صفق «لقد حلت الفترة الماضية على قصرها باصدار مراسيم تشريعية وتنظيمية فصدر منها العشرات في زمن قبائسي لم تشهد البلاد من قبل وهناك الكثير ايضا قيد المراجعة والدراسة تمهيداً للاصدار قريباً». و اضاف ان «معظم هذه المراسيم متجهة نحو قطاعات التربية والمعلوماتية والتعلم العالي والبحث العلمي». وأشار ايضا الى انه هناك «على جبهة الاصلاح الاداري والاقتصادي سلسلة من الواجهات التي تفتح بدها من اصدار العديد من المراسيم التي تفتح

دمشق - رويترز - اف ب: اجري الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض خلال زيارة قصيرة لدمشق محادثات مع الزعماء السوريين حول مسيرة السلام المتعثرة في الشرق الاوسط وسبل تعزيز التعاون الثنائي. وقالت مصادر رسمية امس الخميس ان الامير سلمان اجتمع مساء امس الاول مع كل من الرئيس بشار الاسد ووزير الخارجية فاروق الشرع قبل ان يغادر العاصمة السورية بعد زيارة استمرت نحو 24 ساعة. وأشار الشرع في تصريحات للصحافيين ان محادثاته مع الامير سلمان تناولت عملية السلام المتعثرة ومستقبلها والوضع في المنطقة وسبل تعزيز التعاون الثنائي. وقال ان المحادثات شملت ايضا موضوع القدس مؤكداً «ان القدس في قلوبنا وعقولنا ويجب ان تعود للسيادة العربية كاملة»، وردا على سؤال فيما اذا شملت المحادثات موضوع عقد مؤتمر قمة عربي اوضح الوزير السوري ان اللقاء تناول كل ما يمكن ان يحسن الوضع العربي ويعزز التضامن العربي والعمل العربي المشترك.

وفي برقية للرئيس بشار بعد مغادرته دمشق اعرب الامير سلمان عن تقديره للرئيس السوري والهامحه بتعزيز التعاون الثنائي. وتلعب السعودية دور وساطة منذ انطلاق محادثات

## اسرائيل قدمت شكاوى جديدة الى قوة الطوارئ الدولية

على الحدود الامر الذي يفسر استمرار وقوع الحوادث وخصوصا عند بوابة فاطمة وهو معبر سابق بين اسرائيل وجنوب لبنان.

القدس - اف ب: قدمت اسرائيل 46 شكاوى امس الخميس الى قوة الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان تتعلق باعمال ارتكبها مدنيون في الجانب اللبناني من الحدود خلال اسبوع، حسبما افاد بيان صادر عن الجيش.

## اصابة مدني بلغم في جنوب لبنان

النبطية (لبنان) - رويترز - قال شهود ان مدنيا اصيب امس الخميس في انفجار لغم قرب موقع اسرائيلي سابق جنوب لبنان. واضافوا ان السائق محمد غريب اصيب اصابة متوسطة عندما مرت شاحنته فوق لغم بالقرب من موقع السويداء بالقطاع الاوسط من منطقة الاحتلال الاسرائيلي السابقة. وانسحبت اسرائيل من جنوب لبنان في مايو ايار الماضي تمهيداً 22 عاما من الاحتلال. وازالة الالغام من المنطقة احدى مهام قوات الامم المتحدة التي ترافق الخط الأزرق الذي يفصل بين اسرائيل ولبنان. واصيب عدة مدنيين في حوادث مشابهة في الشهر الماضي. واعلن مصدر عسكري ان جنديا اسرائيليا يودي خدمته على الحدود مع لبنان اصيب بجروح طفيفة الاربعة من جراء القاء زجاجة فارغة على بوابة فاطمة نقطة العبور السابقة بين البلدين. وقال مصدر طلب عدم الكشف عن هويته لووكالة فرانس برس ان «الجندي اصيب بجروح طفيفة مساء الاربعة من جراء اقدام مدنيين لبنانيين على القاء زجاجة».

ورغم هذه الحوادث فان قائد النقطه الشمالية في القوات الجوية الجنرال غابي اشتكازي اعرب في حديث للاذاعة من امله في «استمرار الهدوء» على الحدود باعتبار انه لم يسجل وقوع مواجهات مسلحة بين الطرفين. وشكا الجيشين من قيام لبناني «بإشارة بندقية صيد في اتجاه الجنود، فضلا عن قذف الجنود بزجاجات حارقة ورشيقهم بالمجارة». وتضاف هذه الشكاوى الى 486 أخرى قدمتها اسرائيل منذ انسحاب جيشها من جنوب لبنان في 24 ايار (مايو) الماضي. واستنجدت القوات الفلسطينية الاسرائيلية وهل فرض الحلول المحففة والمذلة ليسمح امن إسرائيل ثم جر السلطة الفلسطينية الى التنازل عن القدس والسماح ببقاء المستوطنات داخل الضفة الغربية والقطاع وسيجعل الإسرائيليون يشعرون بالأمان بعيدا عن الخوف والقلق».

## أعضاء كنيست يزورون ألمانيا وسويسرا لدراسة مبدأ إقامة دستور للدولة العبرية

الاسرائيلية». وتطورت هذه الحادثة الدبلوماسية عندما احتج رئيس الوفد الإسرائيلي ابني غولدشميت على الموقف السويسري. وقال نقيب اقرب اعضاء الطيبي عن عدم ثقائه بقرى إسرائيل واستدور لإسرائيل وقال «اعتقد أن الشوار ما زال طويلا لتشكيل دستور إسرائيلي». وقال «إن موقفنا واضح من ذلك، إذ اقتدرت هذه الشارة الجديدة بعد ان رفضت الدول الافريقية خصوصا علامة العبرية تجد صعوبة في ان تحد نفسها بدستور دون التوصل إلى اتفاق نهائي مع جيرانها العرب».

الناصر - ق ب: ينهي وفد من أعضاء الكنيست (البرلمان) الإسرائيلي وأساتذة في القانون اليوم الجمعة جولة أوروبية استمرت خمسة ايام وهدفت لدراسة مبدأ إقامة دستور للدولة العبرية والنظر في دستاور الدول التي زاروها والاجتماع بعدد من أساتذة القانون في جامعاتها لبحث هذا الموضوع وإمكانية تطبيق دستور لمانيا وسويسرا على الدولة العبرية. وقال عضو الكنيست أحمد الطيبي الذي كان ضمن الوفد الإسرائيلي الذي زار كلا من ألمانيا وسويسرا ان الوفد التقى خلال زيارته لسويسرا مع عدد من البرلمانيين السويسريين من مختلف الأحزاب.

## بانتظار ما ستسفر عنه محادثات السلام واشنطن تترث في رفع علاقاتها الأمنية والاستراتيجية مع إسرائيل درجة إضافية

بسخاء الى الخزانة الاسرائيلية وسيصبح مع مرتبة العلاقات الامنية والاستراتيجية مع اسرائيليين واندفاع المساعدات المالية والعسكرية عليهم حتى تضع صورة اتفاقات السلام مع الفلسطينيين والسوريين. وأشارت صحيفة (هآرتس) العبرية الصادرة امس ان تقليص ميزانية الجيش الإسرائيلي خلال السنة المقبلة جعل الأخير في حاجة الى المزيد من الدعم الأمريكي لتحسين قدراته العسكرية وقالت ان تدفق المساعدات العسكرية الأمريكية اللازمة لتحديث الجيش الإسرائيلي أصبح رهنا بالتوصل الى اتفاق مع الجانب الفلسطيني. وألححت الصحيفة على ان إحدى نتائج الجيود في مفاوضات الحل الدائم مع الفلسطينيين تمثلت في وقف المفاوضات حول توفير العلاقات الامنية - الاستراتيجية بين تل أبيب والولايات المتحدة التي تشمل صفقة كبيرة من المعدات العسكرية المتطورة الكفيلة بتلبية طلبات الجيش الإسرائيلي ليشاء مع القرن الجديد.

الخليل - من كريستين هاوزر: حذر فلسطينيون من ان أي اتفاق يتم التوصل اليه مع اسرائيل سيخرب ما لم تكن لديهم فرصة متساوية للوصول الى موارد المياه الشحيحة. وجاء هذا التحذير في اطار احتفال بيده العمل في مشروع مياه يتكلف 110 ملايين دولار يتمولى من الولايات المتحدة. وقال نقيب شريف رئيس سلطة المياه الفلسطينية امام مؤتمر للمياه ان الفلسطينيين في وضع سيء للغاية، و اضاف انه ما لم تغلح الولايات المتحدة على ما يمكنها لاقناع الاسرائيليين فلن يكون هناك سلاح حقيقي في النهاية ما لم تكن هناك مياه. وقال لمن تكن هناك مياه فان أي اتفاق للسلام لن يعيش أكثر من عامين او ثلاثة اعوام.

## الفلسطينيون: حل مشكلة المياه ضروري لنجاح السلام

استخدم المياه بشكل جائر «اعتقد ان الموضوع كله من الامور التي سيواجهها الفلسطينيون والاسرائيليون معا في مفاوضاتهم». وقال شريف ان الاسرائيليين رفضوا معالجة نقص في المياه قدره 483 مليون متر مكعب يعاني منه الفلسطينيون وان معدل استهلاك الفرد الفلسطيني من المياه يعادل ثلث معدل استهلاك الفرد الاسرائيلي وان الاسرائيليين يستخدمون كمية من المياه في الري تعادل ستة امثال ما يستخدمه الفلسطينيون. وقالت متحدثة باسم لجنة المياه الاسرائيلية عندما طلب منها ان ترد ان اسرائيل نفسها تعاني من نقص المياه سنيا فلة سقوط الامطار وانها ستجدد استيراد المياه اعتبارا من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. و اضافت «نحن في مفاوضات على كل شيء بما في ذلك موضوع المياه ... اسرائيل والفلسطينيون لديهم جميعا مشكلة مياه».

وفيما يخص الاستهلاك قالت «انها طريقة حياة... صحيح انهم (الفلسطينيون) اذا نظرونا لارقام لا يستخدمون الكمية نفسها. لكن الامر ليس انهم يطيلون ونحن نمتنع». وقالت جماعة بتسليم الاسرائيلية لحوق الانسان ان 215 الف فلسطيني في أكثر من 150 قرية غير متصلين بمياه جارية وان اسرائيل تمارس تمييزا ضدهم في تخصيص المياه. وقال بيان للجماعة «في الوقت الذي يتناقش فيه الجمهور الاسرائيلي حول ري الحدائق ام غسل السيارة يعاني الفلسطينيون نقصا في المياه لتلبية احتياجاتهم الاساسية».

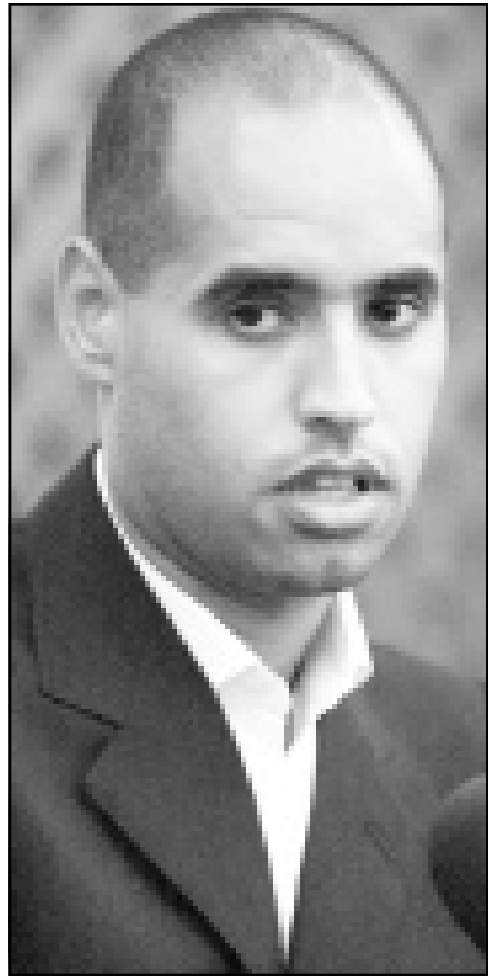
## مقتل 13 بينهم ثلاث نساء وثلاثة أطفال في أعمال عنف بالجزائر

منطقة معسكر، واوضحت «لوماتان» ان قوى الامن ضيقت كلاً من ورشاشاً ونحو 10 قتال من صنع يدوي، واقدمت مجموعة اسلامية مسلحة على قتل خمسة اشخاص ليل الاثنين الثلاثاء في قرية بلبلي في بواسماعيل (40 كلم غرب الجزائر)، ومنذ مطلع ايلول (سبتمبر) قتل نحو ستمين شخصاً بينهم 15 اسلامياً مسلحاً في أعمال عنف في الجزائر بحسب حصيلة وضعت استناداً الى ارقام نشرتها الصحف.

انفجار قنبلة امام مدرسة في بني عمران قرب بومرديس (50 كلم شرق الجزائر)، وتكررت صحيفة «الصحافة» ان انفجار قنبلة قرب جبل جيجل (350 كلم شرق الجزائر) ادى الى مقتل حارس بلدي في اليوم نفسه، وقالت «لوماتان» ان راعياً ذبح امس على ايدي اسلاميين مسلحين في ولد بالي عند تخوم غابة في منطقة معسكر (350 كلم غرب الجزائر)، وامس الاول خلال عملية تمشيط قامت بها قوى الامن قتل اسلاميان في

الجزائر - اف ب: ذكرت الصحف الجزائرية امس الخميس ان 13 شخصاً قتلوا واصيب ستة آخرون بجروح الاربعاء في أعمال عنف في الجزائر، وتكررت صحف عدة ان ثلاث نساء وثلاثة أطفال قتلوا على ايدي مجموعة مسلحة قرب عين الدفلى (160 كلم غرب الجزائر) عندما كانوا في طريقهم الى عين للتزود بالمياه، واصاف المصدر ان المجموعة المسلحة اصابت طفلين بجروح خلال الذبح، وقتل ثلاثة عسكريين واصيب اربعة بجروح صباح يوم الاربعاء فسي

## قال لـ «القدس العربي» انه يفضل العمل الخيري في الوقت الحالي سيف الاسلام معمر القذافي: الحكومات الغربية هي التي دفعت الملايين لتحرير رهائن خولو



فيينا - «القدس العربي» - من عامر البياتي:

اوضح نجل العقيد معمر القذافي ان جمعياته هي التي ساهمت في تحرير الرهائن الغربيين في الفلبين وانها لم تدفع قدية للاخاطين في جزيرة خولو، وقال سيف الاسلام معمر القذافي في تصريحات لـ «القدس العربي» بفيينا على هامش تسلمه شهادة ماجستير «ليبيا لم تنجح النجاة هو للمؤسسة بالكامل ولجهدوا الكبيرة التي قامت بها، وليس الدولة الليبية والقائد القذافي وان كان لنا دور في ذلك».

واضاف: «لم تدفع ملايين الدولارات، بل الدول المعنية هي التي دفعت، وسوف ننشر القصة الكاملة عن الموضوع في كتاب خاص سيصدر عن المؤسسة قريباً يحوي كل التفاصيل بهذا العمل الخير».

ويرأس سيف الاسلام -مؤسسة القذافي للاعمال الخيرية، وقد لعبت هذه الجمعية دوراً حاسماً في الافراج عن غربيين اختطفهم جماعة «ابو سيف» الاصولية.

وقال سيف الاسلام للمؤسسة التي يرأسها «برنامج عمل طموح ومتكامل في مجالات عديدة في ليبيا بالدرجة الاولى».

وتزدد في عواصم غربية ان ليبيا دفعت قدية للاخاطين، واعتبرت دول ووسائل اعلام غربية ان هذه «السابقة» ستمتج جماعات متطرفة اخرى الى اقتفاء نفس طريق جماعة «ابو سيف».

وقال سيف الاسلام ان مساعي المؤسسة «لم تتوقف حتى يتم الافراج عن جميع الرهائن»، واضاف «لكن لا بد ان ننظر الى ان تنقش الغيوم حتى نتمكن من اصدار قرار، فالوضع متشابك ومعقد وليست لدي صورة واضحة حول ما يجب ان نقرره وما هي الخطوة القادمة».

على سعيد اخر لم يستبعد نجل الزعيم الليبي ان يخطر على عمل سياسي عام ملحقاً الى تفصيله العمل الخيري، وقال «ليس لدي الان فكرة واضحة حول نوعية العمل الذي ساقوم به، هناك فرص كبيرة للعمل في ليبيا منها العمل في القطاع الخاص او في المزارع التي نملكها، وعلى كل حال كل شيء في حيدته، وعلمي الخيري في الوقت الحاضر هو الايمان».

ينخر ان حفلاً اقيم في القاعة الكبرى بالمكتبة الوطنية في فيينا لتسليم سيف الاسلام معمر القذافي شهادة الماجستير

## طرح اكثر من علامة استفهام لتزامنها مع زيارة محمد السادس الى مدريد 12 دولة غربية تشترك في مناورات عسكرية بجبل طارق حول سيناريو حرب بين المغرب واسبانيا



جانب من المناورات وتظهر الغواصة الامريكية «انابوليس» وفي الأفق السفينتان الحربيتان الاسبانيتان «ناربال» و«غاليرنا» (القدس العربي)

اقبال عملية الابحار في مضيق جبل طارق، ولا يحتاج المرء الى جهد كبير لمعرفة الدول التورطة والمخطط الحقيقي لهذه المناورات، لان الموقع الجغرافي للدول وسيناريو العمليات والمنطقة المتنازع عليها لا يدع مجالاً للشك، فالامر يتعلق بالمغرب واسبانيا، فدولة «مالونسيا» هي الغرب ودولة «بوينونسيا» هي اسبانيا لانها يقعان في البحر الأبيض المتوسط ويطلان على مضيق جبل طارق، في حين ان المنطقة الوحيدة المتنازع عليها في غرب البحر المتوسط والتي تحمل اسم «بابيا» وفق مخطط المناورات هي منطقتا سبتة ومليلية المحتلتان، اضافة الى ذلك فالديتين توجد بهما جالية مغربية، وهو ما جاء وصفها في سيناريو الحرب بـ «سكان يشتركون اثنيا وثقافيا مع مالونسيا».

فاندلاع أي نزاع بين المغرب واسبانيا يعني مباشرة اغلاق مضيق جبل طارق، وهذا يهدد الملاحة الدولية، لذلك ان المغرب يتوفر على القدرة الكافية على اغلاق مضيق جبل طارق في وجه المتوسط الدولية، علماً ان هذه العملية لا تتطلب مجهودات عسكرية جبارة إذ تكفي بضعة مدافع قصيرة المدى وصواريخ مضادة للدبابات لتحقيق ذلك.

في الوقت نفسه فالدولة المغربية التي تؤمن بالمطالب الترابية للمغرب في سبتة ومليلية وتؤيد علانية، هي ليبيا، وسبق للعقيد معمر القذافي ان صرح في أكثر من مناسبة ان بلاده، وفي حالة نشوب حرب بين المغرب واسبانيا حول المدينتين المحتلتين، سيساعد على مساعدة المغرب عسكرياً وسياسياً.

وأنلى العقيد الليبي بهذه التصريحات في اسبانيا خلال زيارته لهذا البلد في الثمانينات.

في ضم منطقة حدودية بينهما تسمى «بابيا» الى ترابها ويوجد بمنطقة «بابيا» سكان «مهمون» يرتبطون ثقافياً ودينياً واثنيا بـ «مالونسيا»، وتقع مواجهات عسكرية بين البلدين وتحصل دولة «مالونسيا» على دعم كبير من دولة ثالثة تريد ان تمدها بالسلاح الثقيل والسلاح البيولوجي في مواجهتها «بوينونسيا» وضم المنطقة المتنازع عليها لانها تؤمن بالمطالب الترابية العادية والتاريخية لـ «مالونسيا» في منطقة «بابيا»، وتسفر المواجهات عن تهديد خطير

انها اصيبت بعطب في محركها النووي يوم 12 ايار (مايو) الماضي وتخضع حالياً للاصلاح في صخرة جبل طارق، علماً ان سكان المنطقة يرفضون ذلك وخرجوا في تظاهرات متعددة ورفضوا دعوى الى الحكمة الأوروبية لايقاف عملية الاصلاح ونقل الغواصة الى القرب البريطاني.

يتمحور سيناريو المناورات العسكرية حول دولة تحمل اسم «مالونسيا» تقع في احدى ضفتي البحر الأبيض المتوسط تتدلع حرب بينها وبين دولة سمى «بوينونسيا» وترغب

## على هامش زيارة العاهل المغربي الى اسبانيا اندهاش من «تفضيل» التلفزيون المغربي رئيس بلدية مدريد على الملك خوان كارلوس

مدريد - «القدس العربي»:

سبتة ومليلية المحتلتين علماً انه لم يكن واردا في المباحث، وعارست مصلحة التشريعات الملكية المغربية رقابة القناة التلفزيونية المغربية على تخصيص دقائق معدودة لخطاب العاهل الاسباني خوان كارلوس خلال حفل العشاء الذي اقامه ليلة الاثنين الماضي على شرف نظيره المغربي محمد السادس بينما نقلت خطاب رئيس بلدية مدريد يوم الثلاثاء كاملاً.

وتساءل المسؤولون هل اصبح رئيس بلدية العاصمة أكثر شأناً من ملك اسبانيا؟ ويعود السبب الى تطرق الملك خوان كارلوس الى قضية الصحراء الغربية طالباً من العاهل المغربي العمل على فتح حوار مباشر مع البوليزاريو بشأن مصير هذه المنطقة المتنازع منذ ربع قرن.

ولم يخف المسؤولون المغربي قلقهم من تضمن خطاب خوان كارلوس هذه الاشارة مما دفع وزير الخارجية المغربي محمد بن عيسى الى الحديث عن ملف

اعرب المسؤولون الاسبان عن دهشتهم من اقدم القناة التلفزيونية المغربية على تخصيص دقائق معدودة لخطاب العاهل الاسباني خوان كارلوس خلال حفل العشاء الذي اقامه ليلة الاثنين الماضي على شرف نظيره المغربي محمد السادس بينما نقلت خطاب رئيس بلدية مدريد يوم الثلاثاء كاملاً.

وتساءل المسؤولون هل اصبح رئيس بلدية العاصمة أكثر شأناً من ملك اسبانيا؟ ويعود السبب الى تطرق الملك خوان كارلوس الى قضية الصحراء الغربية طالباً من العاهل المغربي العمل على فتح حوار مباشر مع البوليزاريو بشأن مصير هذه المنطقة المتنازع منذ ربع قرن.

ولم يخف المسؤولون المغربي قلقهم من تضمن خطاب خوان كارلوس هذه الاشارة مما دفع وزير الخارجية المغربي محمد بن عيسى الى الحديث عن ملف

## رئيس الوزراء المغربي يبدأ زيارة رسمية الى تونس



عبد الرحمن اليوسفي يصل الى تونس وفي استقباله نظيره التونسي محمد الغنوشي (اف ب)

وقد قرر البلدان في 1999 انشاء منظمة للتبادل الحر بصورة تدريجية، ومن المقرر ان يستقبل الرئيس التونسي زين العابدين بن علي رئيس الوزراء المغربي الذي سيلتقي ايضا مع عدد من الوزراء التونسيين، وسيطرح الجانبان ايضا مسألة اعادة اطلاق اتحاد المغرب العربي الذي يضم اضافة الى المغرب وتونس، الجزائر وموريتانيا وليبيا والذي توقفت اعماله بسبب خلاف لقرارات المركزية في الارض والاقمار الصناعية للمراقبة.

تونس - اف ب: وصل رئيس الوزراء المغربي عبد الرحمن اليوسفي بعد ظهر امس الخميس الى تونس في زيارة عمل تستغرق ثلاثة ايام تتمحور حول تعزيز التعاون الاقتصادي الثنائي، وقال مصدر رسمي في العاصمة التونسية ان اليوسفي سيشارك نظيره التونسي محمد الغنوشي في رئاسة أعمال الدورة الثامنة للجنة العليا المشتركة للتعاون الاقتصادي التي تجتمع مداورة في كل من تونس والرباط، ومن المقرر توقيع تسعة اتفاقات تعاون في هذه المناسبة.

## مؤتمر الامم المتحدة حول نزع الاسلحة ينتهي الى فشل

التي بدأت في نهاية كانون الثاني (يناير)، عارض الروس والصينيون المشروع الاميركي القاضي باقامة درع مضاد للصواريخ الباليستية، وتهدف هذه المنظمة، بحسب واشنطن، الى اعتراض الصواريخ قبل ان تصيب هدفها وتجمع بين الصواريخ العابرة للقارات المركزة في الارض والاقمار الصناعية للمراقبة.

برنامج عمل يتيح لها معالجة قضايا حظر المواد الانتحارية التي تستخدم في تصنيع الاسلحة النووية ووقف التسليح في الفضاء وتشكيل هيئة رقابية مفاوضة في شأن الموضوعات المدرجة النووية (الولايات المتحدة والصين وروسيا وفرنسا وبريطانيا) تعهدت بانجاز هذه الخطوات، وخلال الدورة السنوية للمؤتمر،

## العقيد القذافي يستقبل الرئيس الصومالي عبيد قاسم صلاح حسن

سرت (ليبيا) - اف ب: استقبل الزعيم الليبي معمر القذافي امس الخميس في مدينة سرت (500 كيلومتر شرق طرابلس) الرئيس الصومالي عبيد قاسم صلاح حسن، واعلن الرئيس الصومالي الذي وصل يوم الاربعاء الى ليبيا انه شكر القذافي على دور ليبيا في تحقيق المصالحة الوطنية في الصومال التي تفتقر الى حكومة مركزية منذ قرابة عشر سنوات.

كما شكر الرئيس الصومالي الزعيم الليبي على «المساعدات المادية التي قدمتها لليبيا للصومال» ويجري الرئيس الصومالي جولة دولية منذ انتخابه في 25 آب (اغسطس) فسيؤتممر عرتا في جيبوتي، حيث زار القاهرة ونيويورك للمشاركة في أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة.

ويسعى الرئيس الصومالي لتشكيل حكومة ونزع سلاح الميليشيات رغم معارضة العديد من مؤتمر عرتا ويدعون الى تنظيم مؤتمر جديد لا سيما حسين محمد عبيد وعثمان حسن علي (عاتق) ورئيس منطقة بوند لاند (بلاد بوند) في شمال شرق الصومال التي اعلنت استقلالها من جانب واحد.

ورفضت منطقة ارض الصومال (شمال) التي شهدت ايضا نزاعات منذ سقوط السلطة المركزية الاعتراف بصلاح حسن رئيساً.

## «ايتا» تغتال مستشارا بلديا من الحزب الحاكم بكاتالونيا

مدريد - «القدس العربي»:

اعتقلت منظمة «ايتا» الباسكية صباح امس الخميس مستشارا بلديا ينتمي الى الحزب الشعبي لكي تؤكد انها ما زالت تتوفر على قوة نارية على الرغم من الضربات الأخيرة التي تعرضت لها في حين أكد وزير الداخلية الاسباني ان هذه المنظمة تلجأ الى تهريب المخدرات لتمويل عملياتها، واطلق مجهولان ينتميان الى كوماندو «ايتا» النار على المستشار خوسيه لويس رويث كوسيدو (42 عاما) ببلدة سانت اديس بيسوس باقليم كاتالونيا (شمال اسبانيا) فأردياه قتيلاً وهربا على سيارة بيضاء اضرمها فيها النار بعد دقائق معدودة واستقلا سيارة أخرى كانت في انتظارهما.

وبهذا يرتفع عدد ضحايا العنف المسلح في اسبانيا، منذ اعلان منظمة «ايتا» الباسكية تخليها عن هدنة وقف اطلاق النار، الى 13 شخصا سبعة ينتمون الى الحزب الاشتراكي والشعبي بينما ينتمي الضحايا الآخرون الى مختلف الأجهزة الأمنية بما فيها الجيش.

وترغب منظمة «ايتا» وراء عملية الاغتيال هذه التأكيد على أنه على الرغم من الضربات الموجهة التي تعرضت لها خلال

## الجماعة يمثل امام محكمة لوكربي الثلاثاء المقبل

مدريد - «القدس العربي»:

اعثلت منظمة «ايتا» الباسكية صباح امس الخميس مستشارا بلديا ينتمي الى الحزب الشعبي لكي تؤكد انها ما زالت تتوفر على قوة نارية على الرغم من الضربات الأخيرة التي تعرضت لها في حين أكد وزير الداخلية الاسباني ان هذه المنظمة تلجأ الى تهريب المخدرات لتمويل عملياتها، واطلق مجهولان ينتميان الى كوماندو «ايتا» النار على المستشار خوسيه لويس رويث كوسيدو (42 عاما) ببلدة سانت اديس بيسوس باقليم كاتالونيا (شمال اسبانيا) فأردياه قتيلاً وهربا على سيارة بيضاء اضرمها فيها النار بعد دقائق معدودة واستقلا سيارة أخرى كانت في انتظارهما.

وبهذا يرتفع عدد ضحايا العنف المسلح في اسبانيا، منذ اعلان منظمة «ايتا» الباسكية تخليها عن هدنة وقف اطلاق النار، الى 13 شخصا سبعة ينتمون الى الحزب الاشتراكي والشعبي بينما ينتمي الضحايا الآخرون الى مختلف الأجهزة الأمنية بما فيها الجيش.

وترغب منظمة «ايتا» وراء عملية الاغتيال هذه التأكيد على أنه على الرغم من الضربات الموجهة التي تعرضت لها خلال

## الجماعة يمثل امام محكمة لوكربي الثلاثاء المقبل

اعثلت منظمة «ايتا» الباسكية صباح امس الخميس مستشارا بلديا ينتمي الى الحزب الشعبي لكي تؤكد انها ما زالت تتوفر على قوة نارية على الرغم من الضربات الأخيرة التي تعرضت لها في حين أكد وزير الداخلية الاسباني ان هذه المنظمة تلجأ الى تهريب المخدرات لتمويل عملياتها، واطلق مجهولان ينتميان الى كوماندو «ايتا» النار على المستشار خوسيه لويس رويث كوسيدو (42 عاما) ببلدة سانت اديس بيسوس باقليم كاتالونيا (شمال اسبانيا) فأردياه قتيلاً وهربا على سيارة بيضاء اضرمها فيها النار بعد دقائق معدودة واستقلا سيارة أخرى كانت في انتظارهما.

وبهذا يرتفع عدد ضحايا العنف المسلح في اسبانيا، منذ اعلان منظمة «ايتا» الباسكية تخليها عن هدنة وقف اطلاق النار، الى 13 شخصا سبعة ينتمون الى الحزب الاشتراكي والشعبي بينما ينتمي الضحايا الآخرون الى مختلف الأجهزة الأمنية بما فيها الجيش.

وترغب منظمة «ايتا» وراء عملية الاغتيال هذه التأكيد على أنه على الرغم من الضربات الموجهة التي تعرضت لها خلال

اعرض الجماعة التي كان يعمل مع أجهزة الامن الليبية في مطار مالط حين حصول اعتداء لوكربي خدماته على جهاز الاستخبارات الامريكية «سي اي ايه» في اب (اغسطس) 1998، وسيكون «الشاهد النجم» في المحاكمة الوحيد القادر على اثبات وجود علاقة مباشرة بين المشبوهين وتنظيم الاعتداء، وللليبان متهمان بتجسير طائرة بوينغ تابعة لشركة بانام الامريكية في 21 كانون الاول (ديسمبر) 1988 فوق قرية لوكربي الاسكتلندية، وقد اودى هذا الحادث بحياة 270 شخصا.



جثة الضحية رويث ملقاة في الشارع بعد لحظات من اغتياله قرب مسكنه (رويترز)

# الأردن: جلسات عمل بين «السلطين» تحضيراً لانتخابات 2001 وقانون «الصوت الواحد» باقٍ وسيناريو «المقاطعة الاسلامي» يتكرر

عمان - «القدس العربي»  
- من بسام البديارين:

اختصر رئيس البرلمان الأردني عبد الهادي المجالي مساحة واسعة من الخلاف المفترض مع الحكومة بشأن قانون الانتخاب وهو يعلن بعد لقاء نيابي موسع مع رئيس الوزراء على ابو الراتب بان فرسضية «دق قانون الانتخاب الحالي» والموجود في ادرج السلطة التشريعية «انتهت».

وهذا الإعلان يعني بان السلطين التنفيذية والتشريعية اتفقتا في الباطن على ان القانون الذي ستعتمد بموجبه انتخابات عام 2001 هو القانون الحالي الموجود لدى المجلس النيابي وهو ما سبق ان رححه الرئيس ابو الراتب في حديث سابق لـ «القدس العربي».



عبد الهادي المجالي



عبد اللطيف عربيات



علي ابو الزاغب

تبقى صياغة «الصوت الواحد» التي يرفضها التيار الإسلامي على ان يعاد رسم خارطة الدوائر الانتخابية وفق اسس جديدة.

ومن جانبه استدرك التيار الإسلامي بان الحكومة مع البرلمان بدأت العمل على أساس الصوت الواحد وعليه سارع الامين العام لحزب جبهة العمل الإسلامي الدكتور عبد اللطيف عربيات للاعلان عن ان جبهته لن تشارك في الانتخابات القادمة اذا «بقي الصوت الواحد» وانها لن تشارك في الانتخابات على أساس هذه الصيغة.

في الانتخابات وانها المقاطعة اذا ما وفرت الحكومة لهم «الفرص الوافية»، لكن الواضح ان مثل هذه الفرص لم تقدم عمليا من قبل الحكومة وبالتالي اصحت المشاركة الانتخابية على اساس الصوت الواحد عبارة عن مجازفة حقيقية لا يمكن تنفيذها الا في حالة السعي لتسليح «مفاجأة» من العيار الثقيل.

# مكتب مقاومة التطبيع باتحاد الكتاب العرب يطالب بفضحه لقاء سلمي جديد في تل ابيب تحت يافطة التعاون بين شعوب السلام في المنطقة

عمان - «القدس العربي»:

طلب مكتب مقاومة التطبيع في اتحاد الكتاب العرب من الصحفيين والمثقفين في الوطن العربي فضح محاولة جديدة لعقد ملتقى سلمي جديد في تل ابيب تحت يافطة التعاون بين شعوب السلام في المنطقة.

وذكرت الرسالة المثقفين بالمؤتمر وقالت: نحن على ثقة من انكم لن تتركوه يقرب ويردون عن ترغوا اصواتكم وتعملوا اقلامكم في فضحه ومقاومته، وردع المشاركين فيه عن ان يذهبوا، وهم الذين لا يجدون الشجاعة الكافية لعلان اسمائهم وعلان تأييدهم لهذا المؤتمر.

# امنستي ندعو الأردن لالغاء احكام الإعدام

لندن - «القدس العربي»:

عبرت منظمة العفو الدولية (امنستي انترناشيونال) عن قلقها ازاء الاحكام التي اصدرتها الأردن من محكمة أمن الدولة التي توفر محاكمات عادلة، داعية الى الغاء احكام الإعدام.

وذكرت الرسالة تقول: نأمل ان نقرأ لكم، نكون معا في خندق الدفاع عن ثقافة امتنا وهويتنا وعن الانسانية ضد الاختراق الثقافي وهيمنة ثقافة التوتوم، كما نرجو تكثير الزملاء الآخرين في ضرورة المشاركة في هذا العمل القضيائي الذي هو اقل ما يمكننا ان نفعله تجاه مثل هذه النشاطات.

# مطالب بتأجيل الانتخابات لعرض اوبرا عايدة .. ونجيب محفوظ ينفى تأييده لصدام حسين وهجوم ضد الناصريين لدفاعهم عن كاظم الساهر تأكيد موافقة مبارك على مئة نائب للوفد.. والاخوان مستمررون بترشيحاتهم .. وهجمات ضد العراق لموقفه من السعودية والكويت

القاهرة - «القدس العربي»  
- من حسنين كروم:

كانت الاخبار والوضوح الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة امس الخميس عن رئاسة الرئيس مبارك اجتماع المكتب السياسي والامانة العامة للحزب الوطني ونشر «الوفد» القائمة الاولى لمرشحي حزبا، ومباريات كرة القدم ودورة سيدني وارتفاع سواحل لكج بعد عودته من الخارج، واجراء عدد من الاجتماعات المكثفة بالجلسات الصباحية بالناخبين الحية في المنطقة الغربية وزيادة منسوب المياه ببحيرة ناصر وفي باب الترشيح للانتخابات مجلس الشعب وقيام نيابة امن الدولة بمواجهة المهندس ابراهيم شمري رئيس حزب العمل بالتهامات الواردة ضده في تقرير المدعي العام الاشتراكي الى لجنة الاحزاب واصدار النائب العام ابراهيم بنوع سيدة الامم على المهندس الشريدي من امارة البلاد واصدار نيابة الاحوال العامة بالاستكديرة قرارا بحبس رئيس مجلس ادارة شركة العمورة وثلاثة من الاعضاء خمسة عشر يوما واتهامهم بضاغة احد عشر مليون جنيه على الدولة بموافقتهم على عمارة اغشال الخياطى بعد عرض آخر، ووضع اسم رجل الاعمال مصطفى البيدي على قوائم الترتيب والوصول بالاطار والوائى.

سعد زغول، وما زال التفويض الشعبي قائما الى عهد نعمان جمعة، فالوفد هو وكيل الامة، مهما كان الجلس، على قمة هذا الحزب العريق منذ سعد زغول الاول، ثم ما الذي يضير ان يحصل حزب الوفد على 100 مقعد في المجلس القادم، ماذا يضير ان يكون له تحت قيادة البرلمان 100 نائب يتكلمون باسم الامة دون غرض او مصلحة أو هدف إلا مصلحة الامة ما الذي يمنع ان يحصل حزب الوفد على 100 مقعد في المجلس القادم، بارادة الامة، وحياد الحكومة؟ ولست اذيع سرا ان الرئيس مبارك يرحب بذلك، حقيقيا حقيقيا وليس مجازيا، وان الرئيس عندما تحدث عن قرار الانتخابات القادمة كان يعني هذا بالتمام والتكامل واذا تحقق ذلك، اي هدف معارضة قوية ووفدية تتصلح مع 100 نائب وفدي، فهذا من المؤكد في صالح النظام وفي مصلحة الامة في نفس الوقت، ما الذي يمنع ان يكون في مصر حزبان قويان يتبادلان الحكم والبطع كما هو في أمريكا وفي بريطانيا ومهما من اوضح الامة على السريدي من امارة السلطة من خلال اكبر حزين في الساحة السياسية،

والى معارك لها صلة ما بالانتخابات، التي اقترح زميلنا وصديقنا صلاح مناصر تأجيلها بدلا من الغاء عرض اوبرا عايدة عند اهرامات الجيزة والذي كان مقترضا اقامته في الفترة من 17/12 من الشهر القادم، بسبب اشتغال قوات الامن بختام الانتخابات، واتصال ان مصر بدت تتخبط بمصادقية استقامتها في اقامة العرض كل اربع سنوات وتعلمت خسائر كان منظرها عروضا في العرض القادم، وتم الاتفاق مع شركت الاسكيا، وحجز الاسكن في الفنادق، وفسحنا قلنا لهم «وحتنا عليكم» - حسب تعبير صلاح - القرار بتلك البساطة، ولو لخصرناه انه سوف يمر بسلسلة بيكونوا بالتاكيد عدد من الذين ارغبوا بالعرض سواء للعرض على افرجة عليه، كان يمكن بالتاكيد عرضه لو تم تأجيل الانتخابات يوما أو أكثر.. وبالمناسبة لعرض عايدة، فقد كان المقرر اقامته في الفترة من 12 الى 17 تشرين الاول (اكتوبر) من الولى من الانتخابات يوم 18 تشرين اويل (اكتوبر) من الولى يعني اننا لن نستطيع اختصارا مدة العرض والى انهاء يوم 16 بلا من 17، وتأجيل الانتخابات يوما آخر وجعلها تجري يوم 19 بلا من 18، وبذلك يصل بين الحدتين ثلاثة ايام، وهي فترة كافية جدا لتوفير احتياطات الامن المطلوبة، ولكننا ضحينا بعبادة من اجل الانتخابات، والصحيح اننا ضحينا بعبادة وسبعة وجدة مصر، وبصعيب جدا اعادة وضع عايدة على خريطة العالم الفنية، خصوصا ان الاتفاق جاء قبل ايام قليلة من موعد العرض وما يمكن معه القول: «بابي ايام عايدة» - ولم يكن صلاح هو الذي ودع عايدة بان قال لها، «بابي» - وانما قاسم سمير رجب في مقالة بجلة «شاشتي» الذي يكتبه تحت عنوان «الثرة ضوء» بواد سهر الاثري بطريقة اخرى عندما قال: منذ عدة اسابيع، انقرت «شاشتي» بخير قوم ترشيح سهر التبري رئيس التليفزيون ضمن قوائم الحزب الوطني للانتخابات مجلس الشعب.. لكن «الست» الاثري لم يعجبها الخبر، ووقفت تتطعم طبعاً تعتز ذلك، دون ان تحدث من الذي تحدثا!! اعوز الانتخابات تكون ازيدة ومعبرة عن ارائكنا؟! وفي الثانية يقول له: «وايك اعوز الاشراف القضائي يكون حقيقي وتحفظي البلطجة والتعديرات؟»

مرشحيه، ولم تكن بينهم - بالطبع - الاثري التي اصيبت بخيبة امن كبيرة، دعت بسببها لاجتماع عاجل مع جبهة قبلها قائلين: عفوا، عفوا، لانى من مقاطعة فصيل هذا الحزب الذي اراد في غرفة مغلقة بين الاثريين، وبالفضل نشتر سهر تفاصيل الحزب والحزب وعائلة تليفونية بين سهر وشخصية اخرى، ولا عرف ان كان ذلك من باب السخرية لا ام.

الاسلاميون

وترك الاخوان المسلمون في التيار الاسلامي عامة واستمر الدكتور محمد رجب البيومي في بايه (نظرات هادئة) بجريدة صوت الاثريين، في مهاجمة من قال انهم اعداء فكر ادب، وبمن ارسل وسيدات فتيات قال منهن وعما يكتبته: انصرهم من مضايقات واعتقالات، كما نشتر تصريحات ادبي ماون الهضيبي نائب المرشد العام والمحدث باسم الجماعة الى زميلنا بدر محمد بدر، قال فيها عن الاعتقالات ضدهم: «ان هدف هذه الحملة هو شل حركة المرشحين الاسلاميين ومنعهم من حقهم في الاستعانة التي لا بد منها بعمان لان وصف هذه الاجراءات بانها تعزل نعلن عن تخلف السلطات التي تقوم بها وانها تستخدم اساليب هاجمة وشاذة غير مقبولة على اي مستوى عقائدي او حضاري او انساني، اذ كانت وزارة الداخلية، التي هي اليد الطولى للحزب والسلطة الحاكمة، وحول يعارضها، ولتخاذل كل الاجراءات التي تكفل تحقيق الفوز شرعي الحكومة في اي انتخابات تجري، واذا كانت وزارة الداخلية هي التي تعد كشوف الناخبين وتحدد مراكز الانتخاب، فانها ان لن تفعل الا ما فيه مصلحة وفوز الحزب الحاكم، يضاف اليه ان ذلك ان اختيار رجال الهيئات القضائية الذين يتولون رئاسة لجان الانتخابات الرئيسية والفرعية، تتدخل في وزارة الداخلية، ويكون لقبه السيد الطولى، وبالضافة الى وزير العدل الذي هو احد ارکان القضاء والحاكم الواسطة الموجودة في السلطة، فمن الطبيعي ان تكون كل هذه الاجراءات التي تتخذ في هذا الشأن مشحون للحزب والسلطة الحاكمة، وحول جدوى المشاركة رغم هذه الصورة القائمة يقول الهضيبي ان المشاركة في الصورة الوحيدة لحالة وقد تعادى الباطل وحت اننا سوف يمر بسلسلة الانتصاف بالسلطة، الذي لا يمكن ان يتم بما اذ الاعتراف بالسلطة الا بتجاههم واستكاثهم، ويوزل فوراً اننا رفضوا الروض، ورفضوا قبول الباطل واصروا على حقوقهم وكراستهم، وهذا هو الركن الاساسي لصالح حال البلد وان تقوم نفضة الامة.

الاسلاميون

لا تكفي كياض فقط في حقلاتها بل تستعين ايضا بغيرين في الصوت والاضاءة وكلهم من لبنان ولم يعترض احدا.. كما غنت فيروز تحت حجب الاهرامات بفرقة موسيقية كاملة جاءت معها من لبنان بقيادة توفيق الباشا... فلماذا لم يعترض احد؟ واذا كانت ذلك لوانح او فان تحرم كاظم الساهر فلتكن على الجميع اما ان يحظى كاظم وحده بكل هذا الهجوم، فهذا هو الظلم بعينه.

وهكذا قدفت بنا ماجدة الى حيث حقوق العروبة والتي تجعلنا نتمسك بل من صبر اشقائنا في العراق الذين يعانون من الحصار، لكن تصرفات النظام الاخيرة مع الكويت والسعودية والامين العام للجماعة العربية التي تصرحت تحرج من بنو الامم برقع الحصار، وتفتح الفرصة لأمريكا لتوجيه ضربة الى الشعب العراقي، وما هو ما جعل الاهرام الساسي، تقول في احد تعاليفها بالصفحة الثانية «كان من الغل في ان تركز الجهود الديموقراطية في المروحة الحالية على مسالة رفع العقوبات الدولية المفروضة على العراق او حتى تخفيفها، ان سياتيروهاات الاحداث تشير الى ان التخرق سوف يتركز خلال المرحلة المقبلة على مجرد تنجيب العراق من الضربات العسكرية، اما عن النظام العراقي فيبدو انه يلعب الدور باقتان شديد لمصلحة الولايات المتحدة وبريطانيا وحياب الدول التي تسعى الى اعدائها مشكلتها الدولية على حساب الشعب العراقي الذي تآكله الخاسر الوحيد في جميع الاحوال»

وفي الجمهورية، رجب عن رئيس تحريرها سمير رجب عن يقينها بانها في النظام العام يقوم بكل رئيس مجلس ادارة دار التحرير ورئيس تحرير «الجمهورية»، بمهاجمته ومهاجمة نداع جريدة «العربية»، وذلك في احدي كيبسولاته التي قال فيها: «وقفتنا، وشقنا الناصريين.. او من يدعي زورا، وبعثنا انهم كذلك، يدافعون عن المطرب العربي، كما يتكلم الساهر الذي يحجن الفرصة لبلد الفرصة للبليل من مصرينتنا.. محاولا في دهاء وخدث، وتعريض عينين، خلط السياسة بالفن.. يا اساذمة كم تمننى الا تغربوا جلدكم في اليوم الذي لم يقل لي احد ان تلك اللجنة تتبع النظام العراقي، ولم اقل في الحديث اني متضامن مع نظام صدام حسين، بل عبرت عن تضامني مع اطفال العراق الذين يجسمون وموتون، وقلت من غير العقول ان يستمر الحصار الى ما لا نهاية.. وقد قلت ذلك من منطلق انساني، ولما سألني الصحافي عمن وسائل رفع الحصار، قلت عن طريق الجماعة العربية وهيئة الامم والدول العربية القريبة من الغرب، انن لم يكن نجيب محفوظ يعرف ان مجلة «الف با» تصدرها وزارة الاعلام العراقية، ليقع تحت مسمى صدام نفسه، وعندما علم الاستاذ نجيب بحديثه لياد، لم يكن يتصور الوقوع في برائث خبثاء هدفهم اظهار صورته غير العادلة، وكان من المؤكد سياسياتهم ان نجيب محفوظ لا يتكبر عن ان يكون صديق لعملائه الممواتين والصحفيين»

كناظم الساهر

والى الانتخابات وعلان حزب الوفد عن اسماء القائمة الاولى لمرشحيه في 145 دائرة من عدد الدوائر الانتخابية 222، ووصل عدد المرشحين الى 217 بينهم 9 اقباط اي اكثر من كل الاقباط الذين رشحهم الحزب الوطني الحاكم - 3 مرشحين - وشاقي سيدات وكان كاركاتير الجريدة لعمرو كاتبة في باب العمورة وكان عنوانها حادثة الحزب الوطني للانتخابات وكان مغلوتا حقيقة الحزبان، فقال للفيل لاحد المرشحين: «طبعاً حديد صوتي ما هو مفيدش الا الحوت اللي مكن يعطيني في المجلس»، وقال النعجان الثاني: «ش حيلك وتوكل يا راجل.. انا ايك الساعة الماقي اديم صديقر جلدك راي».

والى الانتخابات وعلان حزب الوفد عن اسماء القائمة الاولى لمرشحيه في 145 دائرة من عدد الدوائر الانتخابية 222، ووصل عدد المرشحين الى 217 بينهم 9 اقباط اي اكثر من كل الاقباط الذين رشحهم الحزب الوطني الحاكم - 3 مرشحين - وشاقي سيدات وكان كاركاتير الجريدة لعمرو كاتبة في باب العمورة وكان عنوانها حادثة الحزب الوطني للانتخابات وكان مغلوتا حقيقة الحزبان، فقال للفيل لاحد المرشحين: «طبعاً حديد صوتي ما هو مفيدش الا الحوت اللي مكن يعطيني في المجلس»، وقال النعجان الثاني: «ش حيلك وتوكل يا راجل.. انا ايك الساعة الماقي اديم صديقر جلدك راي».

معاك ورودود

والى الانتخابات وعلان حزب الوفد عن اسماء القائمة الاولى لمرشحيه في 145 دائرة من عدد الدوائر الانتخابية 222، ووصل عدد المرشحين الى 217 بينهم 9 اقباط اي اكثر من كل الاقباط الذين رشحهم الحزب الوطني الحاكم - 3 مرشحين - وشاقي سيدات وكان كاركاتير الجريدة لعمرو كاتبة في باب العمورة وكان عنوانها حادثة الحزب الوطني للانتخابات وكان مغلوتا حقيقة الحزبان، فقال للفيل لاحد المرشحين: «طبعاً حديد صوتي ما هو مفيدش الا الحوت اللي مكن يعطيني في المجلس»، وقال النعجان الثاني: «ش حيلك وتوكل يا راجل.. انا ايك الساعة الماقي اديم صديقر جلدك راي».





الاتحاد الكونفدرالي جاء لتجميل العروس قبل عرضها على رابين

## وثيقة بيلين - ابو مازن لا تتضمن اي ذكر لـ «نهاية الصراع»



يوسي بيلين



ابو مازن

بند اللاجئ:  
-تم الاتفاق في الوثيقة على الاعتراف بالاعلان الفلسطيني بحق العودة، واليوم يطالبون ان تعترف اسرائيل بذلك مع خطوات عملية تتخذ لحل القضية، وحتى اليوم ثمة مشكلة لاقامة لجنة دولية لتسوية مشكلة اللاجئ بدون العودة الى اسرائيل.  
-تراجع الفلسطينيون في حينه عن المطالبة بالاشارة الى عدد اللاجئ الذين يسمح لهم بالعودة الى اسرائيل (الرقم من 100 الف خيلا 15 سنة)، واليوم فان الطرفين معنيان بالاشارة ويضوح الى هذا العدد والجدول الزمني، بند الميما: يطالب الفلسطينيون اليوم بالحصول على تصيهم الذي يستحقونه من مصادر المياه القائمة وخيار لعاصمة فلسطين بل كاحدى القرى التي ستقع في الحدود البلدية للقدس العربية التي ستقام فيها العاصمة الفلسطينية.  
- ألح الفلسطينيون انه في المفاوضات المفصلة التي ستجري في المستقبل يعتزمون تقويض قاعدة التناسب الديمغرافي 2 : 1 لصالح اليهود، وكان المبدأ هو انه يجب ملامعة حدود المدينة مع التغييرات الديمغرافية التي طرأت عليها منذ 1967، وفكر بيلين ان رابين لن يهضم تقسيم القدس، واليوم فان الطرفين معنيان بهذا الحل.

■ ملاحظات حول وثيقة بيلين - ابو مازن:  
المقدمة:  
- لا تتضمن مقدمة الوثيقة أي ذكر «نهاية الصراع» حسب ما تنص عليه سياسة باراك، حيث اكتفى الطرفان بعبارة «أحلال السلام»، والتأكيد مجددا على العيش بسلام والغاء كل وثيقة أو تصريحات تتناقض مع «اتفاق الإطار» هذا، لقد تجاوز بيلين وابو مازن قضية القدس ذلك كان عليهما التنازل عن عنصر «نهاية الصراع».  
- من ذلك اعتقادا انه اذا نفذ الطرفان الاتفاق بكل تفاصيله وينوده ليس ثمة ضرورة لعبارة «نهاية الصراع» واذا كانا يتويان خرق الاتفاق فان عبارة «نهاية الصراع» لن تساعد في شيء.  
- الاتحاد الكونفدرالي هو أحد العناصر الذي الحق بالاتفاق من اجل تجميل العروس قبل عرضها امام اسحق رابين، لقد كان يعيش الخيار الاردني ورأى بالدولة الفلسطينية مرحلة ضرورية يجب قبولها وصولا الى كيان اردني فلسطيني، منذ ذلك الحين تسربت فكرة الدولة الفلسطينية والديتبار المركزي في المؤسسة الاسرائيلية مع الفهم بانها باتت ضرورة وليس اكرها.

3- التعمد بالاتفاق مع مصر والاردن، عسكري واقتصادي معاهد ساخون من مناطق الدولة الجديدة في البنيان والاراضي التي يتركها رفاقهم مما يحول دون ان يشترى الفلسطينيون المقارات الشاغرة.  
بند القدس:  
- لم تذكر ابوديس خيار لعاصمة فلسطين مقابل الكتل الاستيطانية، الجدول الزمني لانسحاب الجيش والترتيبات الامنية:  
- تمت صياغة هذا البند بالتشااور مع ضباط كبار في الجيش الاحتياطي، والذين تمت الموافقة عليه هو ان اسرائيل الحق في ترتيبات الانذار المبكر، الرقابة، والاستخبارات طالما لم تترجم اتفاقيات سلام مع كل الدول العربية.  
- اضاف للدوريات المشتركة بين اسرائيل والفلسطينيين اقتراحا بقامة

رابين قتل ويبريس سائح وتنتياهو ملاحق وباراك يتأرجح على حبل رفيع

## من يصافح ياسر عرفات يصاب بوباء الخسارة والضياع



(يديعوت احرونوت)

شلمون بن عامي ويوسي غنوسار من وراء ظهره اضطر اكثر من مرة الى المبادرة بالاستقالة من منصبه كوزير خارجية، يجب الافتراض بان دافيد ليفي سينجو من لعنة عرفات فقط لانه كان الوحيد في هذه الحكومة الذي نهض واستقال.  
لقد انتشرت لعنة عرفات اذ في انحاء اسرائيل، ليس حمى النيل

كان ينتهز كل مناسبة لعانته وسحق الرئيس، لقد تحدثوا عن «اسحق كوريت بيبي»، وها هو يسير امام ناظرينا كحل لاساسة كبيرة في طريقه الى المحكمة، وانظروا كيف ذهب رئيس الدولة السابق عيزرا وايزمن الى قساريا مطاطىء الرأس.  
دافيد ليفي الذي لم يوفّر أي لقاء مع عرفات الا ان استخف به باراك وبعث

في لقاء مغلق اجراءه في مكتبه في رام الله مع اعضاء القيادة الامريكية «الرابطه ضد التشهير» ان اليهود باراك ارتكب خطأ جسيما حين طرح قضية القدس في كالم ديفيد في اللحظة التي بادر بها الى النقاش استيقظ كل العالم العربي، كل العالم العربي يشعر بأنه مالك القدس هذه القضية اكبر مني من باراك.

وفي الحديث مع اليهود امريكين وفي مقدمتهم المدير العام ابراهام فوكسمان والذي امتد نحو ساعة وربع قال عرفات: «ان باراك اصغر على ضم القدس في جدول اعمال المفاوضات وبذلك حول القدس الى قضية سياسية من الممكن ايجاد حل لها الى موضوع ديني مشحون بالمشاعر والعواطف اثار فورا كل زعماء العالم العربي، لقد فوجئت من طرحه على الموضوع، كان يجب الانتظار الى حين حل كل القضايا الاخرى وابقاء القدس الى النهاية».  
وقال عرفات انه «يخج باراك في كالم ديفيد حين قال له «ربما انت جنرال كبير ولكن ديان كان جنرا لا اكبر منك، لقد احتل شرقي القدس في حرب الياام الستة لكنه حرص على عدم فتح العلم الاسرائيلي في الحرم، لقد فهم ديان ان هذا الموضوع سيؤدي الى الانفجار وتحلى بحكمة عدم رفع الورق، انا لا افهم لماذا تصر أنت على عرض مفاهيم المتطرفين لديكم، ان الوقت المتطرف جدا ليست موضوع مفاوضات».  
وقال الرئيس اضيفوه انه عندما كان طفلا كان يمر كل صباح قرب حائط المبكى ويرى اليهود يصلون «هذا لا يعني ان الامر لا يؤمنه الآن ولكني مستعد لاحترام محكم في العبادة وان اخذها بالحسبان».  
وخلال الحديث شرح عرفات عدة قضايا تم الاتفاق عليها، ومن بينها قال عرفات انه احرز

ديان الذي احتل القدس لم يجرؤ على رفع العلم الاسرائيلي في الحرم

## عرفات: باراك اخطأ حين طرح قضية اكبر مني ومنه



موشي ديان

يهونتان ياري

في نهاية اللقاء قال مدير عام «الرابطه ضد التشهير» ابراهام فوكسمان يديا لي عرفات امس في صفة جيدة جدا، لقد كان حاد البصيرة مركزا يقظا جدا واطهر حيوية فائقة، صحيح انه وجه انتقادات ولكنه بدت بها متفائلا،  
سمدار بيدي (يديعوت) 2000/9/21

## الشعب الاسرائيلي يريد التغيير ولكن الاحزاب تعرق ذلك

■ ثمة شك ما اذا كان اورين وغاليا وتومار شليط يعرفون من هو حاييم رامون الذي يريد ان يزيل بند القومية من بطاقة الهوية، ثمة شك ما اذا كان اولاهم سيحبسون انفسهم الى ان يشطب البند من السجل السكاني، لقد ذقت عائلة شليط مرارة الطلح بين الدين والدولة، قبل ثلاثين سنة نجحت في معركة حول «من هو اليهودي» للحظة قصيرة لكنها سرعان ما خسرت الحرب كلها.  
قد كانت هويتنا الزرقاء دائما اصق من ان تضم بين وسطها كل هذا الجدل حول الهوية الاسرائيلية، لقد خلد اليمين الحزبي البند الذي جاء ليوضح من هو ليس اسرائيليا شرعيا حسب الدين اليهودي، ثمة القليل جدا من تجربا على مقاومة الوسط السياسي هذا وابرزهم كان الرائد بنيامين شليط الاخصاني النفسي السابق في سلاح البحرية، لقد طلب شليط الذي تزوج من مسيحية من المحكمة الزام وزارة الداخلية بالتنازل عن تسجيل بند القومية لاولاده الاسرائيليين او تسجيلهم كيهود، وقال امام القضاة: «ان اولادنا هم اولاد اسرائيل اليوم نعلمهم كل القيم الثقافية والدينية اليهودية ومثلما هي موجودة في المنهاج العلماني في الدولة هل يمكن ان نقول ان اليمان بهذا الدين يشكل مقياسا للهوية الوطنية؟»  
وقرت هيئة المحكمة العليا التي كانت مكونة من كبار سلطة القانون في اسرائيل لصالحه، وسجل اورين وغاليا كيهود ولكن ائتلاف رئيسة الحكومة غولدا مغير هدد بحل نفسه تحت وطأة القرار، وتم تعديل القانون الذي سمح بالتسجيل وفقا للشريعة اليهودية ولم يسجل ابنتها تومار

ياغيل غيبترس (يديعوت) 2000/9/19

## تعيين عوزي ديان رئيسا لمجلس الامن القومي دون ان يتسرح من الجيش لا يتساق مع استقلالية المجلس

■ ان رسالة المستشار القانوني للحكومة لرئيس الحكومة وزير الدفاع بشأن تعيين اللواء عوزي ديان في منصب رئيس مجلس الامن القومي تتطرق فقط الى الزوايا القانونية الرسمية للموضوع، وبالمناسبة «لجانجانب القانوني» يقول المستشار بالمشاور مع القائم بأعمال النائب العسكري الرئيسي انه ليس ثمة عيب في تعيين لواء في الجيش لم ينه خدمته العسكرية، «من الممكن ان يعود لانشغال منصب كبير آخر في الجيش».  
ويؤكد المستشار ان رئيس مجلس الامن القومي لن يكون خاضعا للجيش اثناء عمله بل يخضع مباشرة لرئيس الحكومة الذي عينه، لذلك لن يرتدي الزي العسكري ولن يشارك في هيئة الاركان او الهيئات الداخلية الاخرى في الجيش.  
ان هذا الرأي حتى لو كان ممكنا من ناحية قانونية رسمية في ظل غياب قيود واضحة على ذلك لا يتساق مع نص القانون الاساسي للجيش المقاتل بان المستوى القيادي الاعلى في الجيش هو رئيس هيئة الاركان، يسدون ان النصوص الاخرى بشأن خضوع رئيس هيئة الاركان الى وزير الدفاع وكونه خاضعا لامرة الحكومة لا تعني المس بصلاحيات رئيس هيئة الاركان ازاء كل من هو لواء في الجيش، وراي المستشار القانوني الذي يقول بان «رئيس المجلس لن يكون خاضعا للجيش في فترة ولايته» لا يقطع من صلاحيات

## قبول التفاوض مع منظمة التحرير اكثر اهمية مما جرى في كامب ديفيد

## لقد اخطأت لينا .. باراك يسير على نهج رابين



ليثا رابين

■ لقد اخطأت ليثا رابين حين تعهدت بدون تحفظ بان اسحق رابين لو كان يجري المفاوضات مع الفلسطينيين اليوم لما كان يوافق على اي حل في القدس، واذا نظرنا الى التطورات التي احدها رابين عام 1993 في ملية ازاء المفاوضات مع الفلسطينيين وعام 1995 في المفاوضات مع السوريين فانه من الممكن الافتراض بان رابين ليس كان سيحقق في المراحل الحالية من المفاوضات في نفس النقطة التي يتواجد فيها يهود باراك، بعد تسعة اشهر من انتخابه عام 1992 وبقرار تاريخي مدهش اهمل رابين مسار المفاوضات مع القيادة المنتخبة في المناطق والتي يقبله القيادي على قناة المفاوضات المباشرة مع ياسر عرفات، بعد ثلاث سنوات من قوله ان من «ينسحب من هضبة الجولان سيفرط بأمن اسرائيل»، كان مستعدا لان يضع امام امريكين اتفاقا نظريا لانسحاب الكامل من الجولان مقابل سلام دائم مع السوريين، هل من الممكن ان نقدر الى درجة تقرب من اليقين انه في المسيرة الطويلة التي نضج خلالها توصل رابين الى الاعتقاد بان قضية القدس ستنتج في قائم الايام وبقوة هائلة؟  
ان قرار رابين اجراء المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية هو أكثر اهمية من قرار باراك اجراء مفاوضات مع كامب ديفيد، مع ذلك من الممكن ان نرى في خطوة باراك الذي طرح بجزارة وشجاعة قضية القدس على طاولة المفاوضات رغم انه امتنع عن التصويت على اتفاق اوسلو 2 في حكومة رابين انها استمرار لنهج رابين، لذلك من الصعب ان نفهم قولا آخر للسيدة رابين والذي جاء فيه انه ليس باراك بل بييريس هو النواصل لزوجهها، ان الاسلوب اللغو والافتقار الى جراءة القيادة لدى شمعون

اوريت غلبي (معاريف) 2000/8/20



### الشاعر التونسي نزار شقرون:

# ما يحدث الآن في شعرنا هو حركة هوجاء ومهارات في المقاهي

تونس - «القدس العربي»:

نزار شقرون شاعر تونسي له عدة إصدارات شعرية ومسرحية وهي - هوامش الفردوس (شعر) 1990 دار شمس الجنوب، - ترائيل الوجد الأخير (شعر) 1993 دار صائد للنشر، - إشارات الولي الأعلي (شعر) 1997 دار البيروني للنشر، - «وصفة الأشباح» (نص مسرحي) 1999 دار سو جيك للنشر، - الفتحة «القدس العربي» للمحدثين عن الشعر ونحواته والشاعر العربي وهو مهم واهتماماته والنظر إلى الخريطة الشعرية في تونس وتبين مناطق القوة والضعف فيها فكان هذا الحوار:

كيف تنظر إلى نفسك كشاعر وسط هذا الخضم الإقليمي والعالمي والتغيرات المتسارعة في عالم اليوم؟ هل مة أمل يملح الشاعر في العالم؟  
«في دوامة التحولات التي تعصف بالعلم ما الذي يبقى للشاعر على حائط تواصل القصيدة نواحيها على حائط المبكى الحضاري؟ لقد تردت منذ سنوات شعارات موت الشعر وانتعاش الشعر والجدوى للكشافة في العصر الشمولية الصوره والجدوى الشعر تحديد في عصر العولمة ولا شك ان لكل هذه الدعوى اصداء في واقع الإبداع العربي والعالي وهذا ما قاد إلى تغيير وجه القصيدة وتغيير وظيفة الشاعر ولكن يجب التأكيد على ان الانحسار الذي يعيشه الشعر ليس وضعاً موقداً، ان مجمل الانحسار يتعلق بانكفاء القصيدة على ذاتها وبتأنيدها وتواصلها مع واقع المثالي وبالتالي مع أفقه، وما ورد ذلك ببرايك؟  
«هناك أسباب عديدة، إننا نطالب القصيدة بأن تحايت التغيرات الإقليميه والدولية حتى تكون بيتن الواقع المتحول وتنسى ان الانسان العربي ما زال بعيداً عن مجاراة هذه التحولات فما زال العقل العربي قليلاً وصحراوي الساعات الفيليا وسولوكيا في حين ان شعرنا يتجه نحو الاقاصي ونحو المتغير، كيف يتوفر التواصل مع شعرنا المعاصر وثائقه المثقفي محدوده؟ لقد تغير مفهوم الشعر ذاته، تغيرت الممارات والرؤى، إن الإرتجاج شامل فلماذا تقبل برزلة تصوراتنا لنظام المجتمع واقتصاده وسياسته ونرفض ان يتحرك الشعر عن موقعه المثقفي؟ لماذا نرفض ان يدخل الشعر في بوتقة الدنيوي ليقارب ما نعيش به من قداسه؟ جرتبني في الوقت الذي العائيش فيه مع التجريب في لوتد الحداثيه والعائيش فيه مع تجارب شعرية من اجيال سابقة ولاخه.

لمتعاظم في فيسفر وغيره، انني اكتب لبعثة هذه الدوامة مدركا ان القصيدة ليس لها زوجهما في تقبل في سفينة نوح وتتجو، القصيدة تواجه الهلاك وفي غمرة احتدام النيران تتكون وتنمو وما يهم في الأخير أن يواصل الشاعر الكتابة وتواصل تصفد نفسه الوجهة، كيف تصفد نفسك في إطار تاريخية الشعر العربي بتونس؟ من هم أبواك ومن هم مجابوك؟  
«لا ب لي في مشهد الشعر التونسي، حتى «الشابي» لم يكن له أباء من شعراء تونس، الأبوّة معنى نبيل في الطلق الإنساني وفي الإبداع الأبوّة ضرورية، ولقد ذكرت في مناسبات عديدة اننا في تونس لم نجد أباء حقيقيين نستعير جيتهم لفترة ونناوشهم ونجاليهم ثم ننهتيم بقلمهم لتحقيق هوية الفردية، كنت أشعر في بداياتي بانني في حاجة لا يسع إلا ان أبحث في مجلدات النحت التونسي ومعنى «الأب» التونسي إذ حجت في رموز الرواية العربية: نزار قباني، بدر شاكر السياب، محمود درويش، أونوبس... صفة الأبوّة وهي ممثلة في الوضوح في كامل المشهد ولم تكن أبحت عن هذا الجذر التوسني المغفور رغم حضور الشابي، كنت انظر إلى هناك خارج حدود الإقليميه الضيقة واتضح لي ان أثر رامبو وبوديلر وأوبوليتهم هم أحق بأبوّة فانتني من تسلمهم وكانهم جزء من هذه المرآة التي أحقق فيها كلها انجيس صباح الكتابة، ليست اجزم بانني حالة استثنائية في سياق الشعر التونسي ولكنني على يقين من ان قامة الأب الشعري في تونس لم يتبع بعد، وإن تحدث البعض عن وجود أباء في هذا المشهد فهم يخلطون بين فزاعات الشعر العربي والشعراء الغتوات أو القضايا وبين الأب الحقيقي الذي له هوية متكلمة ومشروع شعري ناجز.  
«ولكن يوجد في الأقل شاعر واحد في تونس يمكن ان ينسبه البعض إلى؟  
«ربما ستعود لتشتير لي مسألة» الشابي، أصدقك القول بانني لم أهتم به كثيرا حتى في رسائلي الأكاديمية، فيوم حالة الساحة حامية بالمدعية النقدية لشعراء كنت حينها أعطف على قرارة نازك الملائكة والشباب، أما عن صلتني بالراهن الشعري فأبني انتسب إلى هذه الحركة الشعرية التي شهدتها العشرية الأخيرة في القرن العشرين وكنتي متصل بتنتاج الأجيال السابقة ولست مؤمنا بكونها في زئزائة جيل بمفرده إذ من التعسف أن أسجن جرتبني في لوتد «جيلية» إلى صح التعريب في الوقت الذي العائيش فيه مع تجارب شعرية من اجيال سابقة ولاخه.

هذا يقودنا إلى اللغظ الحاصل الآن فيما يخص الموجة الجديدة من الشعر التونسي وما تطلق عليه الصحافة تسمية شعراء التبعثيات وما يسميه البعض الآخر بالشمسية التي تتكون وتنمو ما موقعك من كل هذا؟ وهل لديك تصورات خاصة بك؟  
«في كل حقبة يأتي شعراء ليواجهوا الإرث الشعري بقية هدمه أو تثيره فالشاعر الجديد يعنى ان يقدم مشروعا له اصوله ومنطقاته وأفاقه شكلا ومضمونا لذلك فإن ما يجري اليوم في الشعر التونسي من جدل حول «جيل شعري جديد» يجب ان يخضع لهذا الشرط الرئيسي وهو ان يقدم أصحاب هذا القول مستندات نظرية وإجرائية على قدر التسمية ولكن الحاصل هو تلك المسافة المناسية بين الشعراء المرفوع وبين الحقيقة الأدبية، فمن اليسير ان يعلن أي شاعر رفضه لشعرية معينة ومن اليسير أيضا ان ينسب لنفسه التجديد والخصوصية ولكن من الصعب ان يبيلور كل هذا في نحصه، ومن الغريب أن تجد ان أغلب المدافعين عن تسمية «الجيل الجديد» من الشعراء هم أنفسهم من يكتب نصوص محافظا يسير على موال شعراء معروفين وفي تونس وليس أبدا في وعي بما كتب سابقا ولا يستطيع ان يقدم تصورا نقديا للمنتج الشعري، ان من حق أي شاعر ان يتجاوز الأجيال ولن الحق في الانضمام إلى شعراء التي شاكلته قصد تكوين جماعة لها مميزات ولكن ذلك يخترش شروطا رئيسية من أهمها الرؤية المشتركة لفهم الشعر ووظيفته وتقارب حيث من القضايا الأدبية الكبرى والتقييم النقدي المشترك للمنتج الشعري التونسي والعربي بعامة والتقارب في مستوى شكل الكتابة داخل الجنس الواحد والموقف المشترك من القضايا الوطنية والعربية والدولية على ان الجماعة لا تضم شعراء من فئة عمرية واحدة أو من مجال مهني أو اجتماعي واحد إن يمكن لها ان تختلني بتنعون الأعمار والساعات، والذي ينظر إلى واقع الساحة التوسنية يلاحظ ان المتادين يوجد «جيل جديد» يتفقرون في هذا المشهد النظري وهذا البعد التنظيمي فالمتكلم الذي هو يصدد التكون ليس إلا مجرد شكل تحكيم العصية يربط أصحابه بالشعر بالمعنى الحرفي لم يعرفوا كيف يتوقفوه شعريا وبخدي، ان ما يحدث الآن في ساحة الشعر التونسي ما هو إلا حركة انفعالية هوجاء تعتمد على القوافي والدعائية واليهاترات المقتضية في وقت الذي العائيش فيه مع تجارب شعرية من اجيال سابقة ولاخه.

تونس بل على العكس إذ توجد أصوات شعرية جديدة وواحدة اعتقد أنها تستعمل على توليد منحى جديد في الكتابة له أسسه النظرية وأفاقه ويستجسد هذا المنحى بنوع من الرصانة والعقلانية تحميه من الوقوع في شرك السباب والعنف اللفظي المتبادل، ولست مغاليا حين اعتبر نفسي واحد من الشعراء الجدد الذين يتنمون إلى هذا المنحى.  
«الاستناد إلى حديثك أعلاه كيف تنظر إلى مسألة الامتداد والقطع في سيرورة الشعر في تونس خاصة؟ كيف تقيم تجربة الأجيال التي سبقت؟  
«تاريخ الشعر هو تاريخ القطائع، ولكن لتحقيق هذه القطائع ينبغي استيعاب التجارب السابقة والوقوف على خصوصيتها وحدودها ولكن للأسف الشديد لم تقع دراسة الشعر التونسي طيلة الثلاثين سنة الأخيرة بشكل فاعل باستثناء الجيوب التي قام به الشاعر الطاهر الهامي حينما قدم كتابه حول ما يعرف ب«حركة الطلبة» في تونس أو فيما تفرق من أبحاث نقدية أو مقالات حول قصائد أو دواوين ومكتل في مرحلة الثمانينات، ولماذا الثمانينات بالذات؟ هل لهذا التحديد أسباب خاصة؟  
«لقد شهدت حقبة الثمانينات جدلا معقدا بشأن قضايا الشعر في تونس: الواقع، الإيديولوجيا الجمال... الخ... وأفضى الجدل إلى ظهور اتجاهات عامة مثل «النص الواقعي» و «الفيتية الشرسين» وما اصطلح على تسميته بتيار «الوسطية»، واستفاد الثمانينيون من تفاعل الجدل إلى حد محدود حيث لم يتواصل فيما بعد نسق الحوار ولم يسفر عن مشاريع شعرية ذات مدى أو صدى ابداعي (لا دعائي) فحتى بعض الشعراء المعروفين في الساحة لم يقدروا المشهد إلى تغيير جذري واضح إذ ليس بالإمكان الحديث عن خصوصيات فارقة تتسم بها تجارب دون غيرها بينما النصوص تستنسخ وتضعف لبطوربة اللثقي.  
«كيف نفسر ذلك؟  
«لم يستمر شعراء الحقبة السابقة أن يحققوا نتائج واضحة إذ لم يجدوا بدورهم لغة ذات خصوصية ليظروا ضدها، فحين عمد بعض الشعراء إلى كتابة قصيدة النثر وقتها مثل يوسف اللبدي ويوسف زروق وغيرها كان عمر قصيدة النثر العربية أكثر من ثلاثين عاما. إن الشعراء في تونس إنزواها بشكل أسر بالتجربة الشعرية في المثقفي العربية فجات نصوصهم صدى ما كتب على أيدي المترودين من الشعراء اللبنانيين والعراقيين، إننا فعلا لا نستطيع ان نذكر ذلك ولكن السؤال هو



نزار شقرون

هل تلقى شعراؤنا في تونس هذا الرصيد بشكل ثقافي أم اتباعي؟ إنه سؤال يحيل إلى تدقيق مسألة الخصوصية فالبعيد المقارني هام وناقد، ويحسب ما تفرى نزل قطع الشعر في تونس مع التمازج الأخرى؟ وهل ثمة نموذج في تونس لك يتم الثورة عليه شعريا؟  
«لا يمكن الحديث عن شعر تونسي فهذه بالإضافة تستلزم عرضا لخصوصية دقيقة غير موجودة إجرائيا لذلك فني تونس ثمة نصوص تكتب وشعراء يبحثون عن ميزة خاصة، وبدا من أن تصيح الجناح الشعرية هي السلطة التي يجاز التصدع عليها تصيح مواقف بعض الشعراء اللادبية هي السلطة ويتحول تصدر المشهد الأدبي إلى نوع من الحرب لتصدر المواقع الدعائية.  
«ولكن الساحة ساخنة وفيها سجل كبير؟  
«لم نشهد معارك أدبية بل حربا طاحنة وعداءات شخصية لا علاقة لها بالشعر، ان حركة الكتابة قد ابتدأت في تونس لذلك لا يوجد منجز حقيقي في تونس لقطع أو تمثد معه، هل غابيت أو ما زالت تعاني من التهميش كركوك شاعر امجداد؟ من جهة أخرى هل تم تقبله بشكل صحيح؟ هل تم إضحاك بشكل ذلت للنظر؟ وبماذا؟  
«منذ إصداري لديواني الأول «هوامش الفردوس» سنة 1990 اكتشفت ان النشر مقامرة وان إثارة انتباه النقاد ليست بالأمر الهين مع كامل إيماني بأن نصي سيخبر الأقدام وسيلفت الانتباه إليه، وهذا ما دفع بجمعيه ابن سينا للدراسات الإنسانية التي تبني طبع كتابي الثاني «تراثيل الشرسين» وما اصطلح على تسميته بتيار «الوسطية»، استفاد الثمانينيون من تفاعل الجدل إلى حد محدود حيث لم يتواصل فيما بعد نسق الحوار ولم يسفر عن مشاريع شعرية ذات مدى أو صدى ابداعي (لا دعائي) فحتى بعض الشعراء المعروفين في الساحة لم يقدروا المشهد إلى تغيير جذري واضح إذ ليس بالإمكان الحديث عن خصوصيات فارقة تتسم بها تجارب دون غيرها بينما النصوص تستنسخ وتضعف لبطوربة اللثقي.  
«كيف نفسر ذلك؟  
«لم يستمر شعراء الحقبة السابقة أن يحققوا نتائج واضحة إذ لم يجدوا بدورهم لغة ذات خصوصية ليظروا ضدها، فحين عمد بعض الشعراء إلى كتابة قصيدة النثر وقتها مثل يوسف اللبدي ويوسف زروق وغيرها كان عمر قصيدة النثر العربية أكثر من ثلاثين عاما. إن الشعراء في تونس إنزواها بشكل أسر بالتجربة الشعرية في المثقفي العربية فجات نصوصهم صدى ما كتب على أيدي المترودين من الشعراء اللبنانيين والعراقيين، إننا فعلا لا نستطيع ان نذكر ذلك ولكن السؤال هو

# تداعيات

## ملتقى الشعر الأول في فلسطين

غسان زقطان \*

«خلال الايام القادمة التي تتبع اصدار هذا العدد من «الشعراء» سيدنهمك فريق «بيت الشعر» الفلسطيني في وضع الترتيبات النهائية لاستقبال الشعراء والنقاد العرب في اول ملتقى للشعر على الارض المحررة من فلسطين.  
لقد قطع «بيت الشعر» شوطا طويلا في الاعداد لهذا الملتقى الذي تأمل ان يكون سنويا، واخترنا خريف فلسطين زمانه. لا وسيمسج البرنامج الذي اعده ادارة الملتقى للضيوف العرب بالاطلاع المباشر على مختلف جوانب الحياة الفلسطينية في الشروط الجديدة للصرار مع المحتل الاسرائيلي واثاره واخترقاته التي تراكتت عبر عقود طويلة من الاحتلال والمصادرة.  
وغير بعيد عن احتفالات «صيد الساحرات» التي ينظمها عدد من العاملين في الثقافة العربية، اولئك الذين تورطوا في بلاغتهم المبتة... غير بعيد عن هذا الموت، تدور رحى حرب حقيقية ومنصلة على هذه الارض... وفيما وهم على انهماكهم في اعادة انتاج موتهم واشباحهم، تخوض هذه البلاد حربها المقدسة، حقا مع عدو حقيقي يمكن رؤيته ولمسه وقاومته ودرحه عن كل شجرة وبيت وناذفة.

هذا ما نحاول ان نفعله هنا والان وبكل ما نملك ونستطيع.  
«الكوميديا السوداء» التي يقترحها علينا «هؤلاء» كانت موجودة دائما في النص، ولعل ذروتها كانت في تحويل قرار «العودة» الى فلسطين، ذلك الذي سمح به ممر «أوسلو» الضيق، الى خيانة وطنية!!  
فيما بعد يمكن تفكيك الاتهام وانتاج سلسلة قرارات طالت المؤسسة الثقافية الفلسطينية بمختلف انشطتها وفعاليتها... فاكملت بذلك، او هي حاولت ان تسد فجوات في سياسته الضاصر والعزل الثقافي التي مارسها وخطلت لها سلطات الاحتلال الاسرائيلي.  
ثمة سوء فهم بعيد ينتاج نفسه في بعض زوايا المشهد الثقافي العربي، سوء الفهم الذي سمح بوجود فجوة كذلك التي عبر عنها وفد الصحافيين الجزائريين الى فلسطين المحتلة... واذا اردنا احساب حسن النية، فاننا نستصل الى ان مصدر هذا الارتباك هو غياب المعرفة الحقيقية عما يحدث في فلسطين والاكتفاء للحكم على الاشياء والناس والحياة بما وفره الماضي الشخصي من وعي وادراك وعرفة.

اننا نرى في وصول اسماء عربية ذات حضور الى رام الله ونابلس والخليل وبيت لحم واريحا وغزة... مشاركة ضرورية، نحن بأمن الحاجة لها، في مواجنتنا للطق الذي يحاول الاحتلال البيضي فرضه على بلادنا التي يتصل تحديدها بشرا... شيروا بالمبعث الحقيقي للكلام، وهو استمرار لتقاليد شعرها هؤلاء المبدعون الحقيقيين في اسناد المشروع الوطني الفلسطيني عبر مراحل التعدية وهو أيضا، وقبل أي شيء، شراكة في معركة القدس المفتوحة على الاحتمالات.  
اننا نرى في وصول اسماء عربية ذات حضور الى رام الله ونابلس والخليل وبيت لحم واريحا وغزة... مشاركة ضرورية، نحن بأمن الحاجة لها، في مواجنتنا للطق الذي يحاول الاحتلال البيضي فرضه على بلادنا التي يتصل تحديدها بشرا... شيروا بالمبعث الحقيقي للكلام، وهو استمرار لتقاليد شعرها هؤلاء المبدعون الحقيقيين في اسناد المشروع الوطني الفلسطيني عبر مراحل التعدية وهو أيضا، وقبل أي شيء، شراكة في معركة القدس المفتوحة على الاحتمالات.  
اننا نرى في وصول اسماء عربية ذات حضور الى رام الله ونابلس والخليل وبيت لحم واريحا وغزة... مشاركة ضرورية، نحن بأمن الحاجة لها، في مواجنتنا للطق الذي يحاول الاحتلال البيضي فرضه على بلادنا التي يتصل تحديدها بشرا... شيروا بالمبعث الحقيقي للكلام، وهو استمرار لتقاليد شعرها هؤلاء المبدعون الحقيقيين في اسناد المشروع الوطني الفلسطيني عبر مراحل التعدية وهو أيضا، وقبل أي شيء، شراكة في معركة القدس المفتوحة على الاحتمالات.

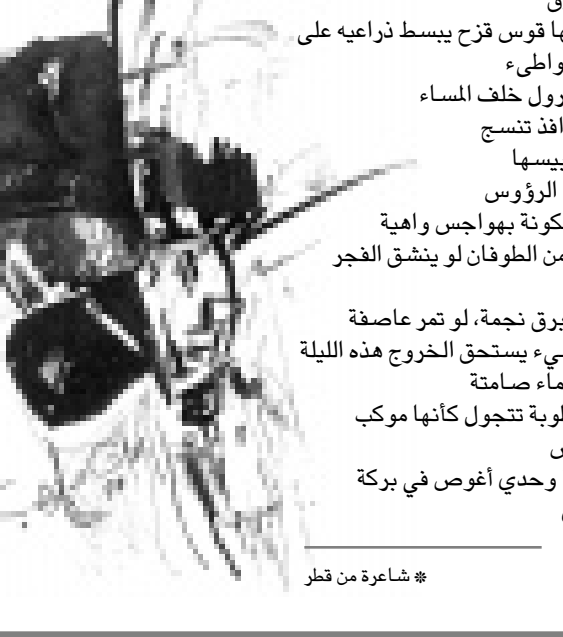
لقد منحتنا «معرفة» القدرة على تفهم اجتهادات الآخرين وحتى الاعتذار عن الوصول الى فلسطين من قبل بعض المبدعين العرب يمكن لنا ان نجد له سببا لا يسح حب ولاء هؤلاء المبدعين لمشروعهم القومي.  
لقد فسدت امور كثيرة في العقدين الاخيرين، وبدا ان الولاة «الماضي الشخصي» لدى البعض اكثر اهمية بالنسبة لهم، من الولاة لفكرة المقاومة والتحرير... فسد الكثير من العمولات وليس من الحكمة الاستثمار في ترويجها بعد ان انتهت صلاحيتها، او تركها في صناديق الاخيرين وبريدهم.

\* شاعر من فلسطين ورئيس تحرير مجلة «الشعراء»

## لم يبق غيري

سعاد الكواري \*

لا شيء يستحق الخروج هذه الليلة الشارع غارق في عتمته  
الربيع جريحة تنتن في الخراب  
الحنن يتقصص هيئتك الغائبة  
ويتصعب عند النافذة  
البياض يخالط السواد  
ويتجول في بقعة غامضة  
الشرقة النائمة استيقظت اخيرا  
راحت تكدس الفصول في الأدراج  
تلطخ السلالم برمامها  
وتعبر التماهات كلها في ثانية  
لا شيء يستحق الخروج هذه الليلة  
للليل يتودح مع توأمه  
الليل البهيمي يلتمهم أعشابه المتهاكة  
ويصهل في قواقع منطقتة  
الأشكال المعروفة تتسكع كأنها مراكب من  
الورق  
كانها قوس قرح يبسط ذراعيه على  
الشواطيء  
ويبهول خلف المساء  
التوافذ تنسج  
كوايسها  
على الرؤوس  
المسكونة بهواجس وبمشقة  
يا زمن الطوفان ول وبقية الفجر  
الآن  
لا تبقو نجمة، لو تمر عاصفة  
لا شيء يستحق الخروج هذه الليلة  
الشيء صامتة  
الرطوبة تتجول كأنها موكب  
عرس  
وأنا وحدي أغوص في بركة  
الملل



\* شاعرة من قطر

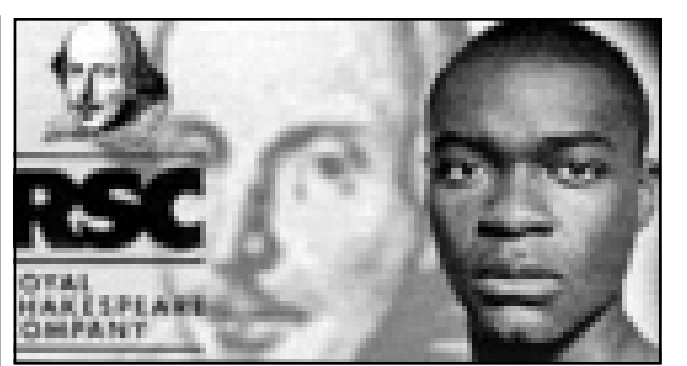
## هل كلفت الدولة فاروق شوشة بـ «تدميره»:

# اتحاد الكتاب المصريين في ... غيبوبة!

القاهرة - «القدس العربي»  
من محمود قرني:

اتحاد كتاب مصر في غيبوبة، هذا ما يمكن لاي منصف مهذب ان يصف به الاتحاد لفاروق شوشة، الذي لا يختلف بحال من الاتحاد في «ثروت» اباطة، ان لم يكن في حالته الراهنة اكثر سوءا من ذي قبل، الاسباب متعددة وتفقو الحصر، وكابوس مجلس الإدارة المهلهل جاثم على الصدور لا يتزحزح في حالة من البطالة والتدليس، أقول التدليس بمعناه الاخلاقي والقانوني، والاسباب سوف تترى.  
في البداية لابد من التساؤل حول وضعية الاتحاد الراهن بعد استقالة جمال الخيطاني والبراهيم عبد المجيد وبهاء طاهر منذ عدة اشهر لاسباب مختلفة قد يكون بينها رغبة رئيس الاتحاد في ان يظل الاتحاد بلا عمل وكان وظيفته تفرغ الاتحاد من دوره ومن مفهومه ككتابة لاضاء جمعية العمومية، ولم نشهد، منذ مجيء هذا الاتحاد، سوى احتفالية زائفة اقامها رئيس الاتحاد لوزراء الثقافة فاروق حسيني بمناسبة منحه مبنى قديما للاتحاد بمنطقة القاعة لم يزل مهجورا حتى الآن، ولم نسمع عن خطة للاتحاد تناقش مستقبل الاتحاد في ظل رئيسته ولا كيفية الاستفادة منه، اما عن النقطة الشهيرة الهزلية التي يصدرها الاتحاد لاضاعنا، فاننا كأحد اعضاء هذا الاتحاد ومعى اخرون، لا يمكننا مثل هذه النشرة الاكجملة حاطط يتناولها طلبة المدارس ثم يلقونها جانبا، هذا رغم الوعد المتواتر بعزم الاتحاد على اصدار مجلة ثقافية ذات مستوى يفوق تعطل كبار اعضاءه، ومتفقيه، حتى ان مشروع مطبوعات اتحاد الاتحاد التي صدر من خلاله عدد من الدواوين والامال والنشرية توفقت في الاخر لاسباب غير معلومة.  
اما عن الدعوات التي يلقيها الاتحاد للمشاركة في بعض المؤتمرات خارج مصر فهي مقصورة على اعضاء مجلس ادارته والحدى ان يكون أحد اعضاء الجمعية العمومية قد تم استدعاؤه لتمثيل الاتحاد في أحد هذه المؤتمرات، هذا إلى جانب السفة والأسراف في انفاقه موارد الاتحاد ملثما حدث مؤخرا في اداء الاتحاد لمبلغ يتجاوز الثلاثين الف جنيهه ثمنا تكاليف تليفونية خارج مصر اجراهما الاعضاء بالمجلس لقضاء مصالحهم الشخصية.  
وان كان كل ذلك مقبولا، فان غير المقبول هو ما يحدث في شأن التعديل الذي اقتره الجمعية العمومية للاتحاد في القانون الحالي رقم 65 لسنة 1975 المعدل بالقانون رقم 19 لسنة 1978 ولهذا التعديل قصة طويلة استطعت التحدث عليها من انشاءه تصار عبد الله الذي كان يرأس لجنة التعديل واعاد مشروع القانون بعد ان تبين ان اعضاء مجلس الإدارة جهل تاما بالوضع، في البداية يؤكد الشاعر تصار عبد الله ان اول محاولة لتعديل القانون تمت في وجود الكاتب الروائي ثروت اباطة المعروف بجهوله المؤازرة للسلطة، وكان غريبا بالغلغ ان تصدر اولي التعليمات بالتعديل من ثروت اباطة، والامر الذي لم يتوقف عنده تصار عبد الله هو ماذا ثروت اباطة على اعداد مشروع قانون جديد مع بداية تولي فاروق حسيني الوزارة، رغم انه كان يرأس الاتحاد قبلها بكثر من خمسة عشر عاما وفي عهد اكثر من وزير ثقافة؟ والامر يكلم الجميع في صرحان مرتبطا

بالشائعات او الوعد التي سبقت تأليف الوزارة التي اتت بفاروق حسيني، والتي كان مرشحها لها - حسب هذا الشائعات - الكاتب ثروت اباطة، الا ان الرياح اتت بها لا تشتهي سفنه، وهو الامر الذي اصابه حينذاك بحزن شديد وصل الى حد الاكتئاب حسب تعبيره، في مقالة شهيرة نشرها آنذاك في جريدة «الهرام» تحت عنوان «وجوم» كال فيها الاتهامات لفاروق حسيني بطريقته المعروفة، واظن ان اصرار اباطة على طرح مشروع قانون جديد للاتحاد كان يستهدف اخراج الوزير واستعجال المواجهة معه، لكن المؤكد - واقرار الحق - حسبما اشار نصار عبد الله ان البداية كانت مع ثروت اباطة، وكانت عام صلاح هذا المشروع هي تقليص والمغادور وزارة الثقافة والاتحاد يوجد بها تعديل كبير من وزارة الثقافة مما يجعل تخلفها في شؤون الاتحاد امرا سهلا، هذا بالإضافة الى ان هذا المشروع اعطى للاتحاد سلطة الحجز الاداري على الهيئات والشركات العمومية والخاصة فيما يتعلق بتخصيص النسبة العامة بالقانون المعمول به وهي 2% في الكتب الجديدة، و5% في كتب التراث لخدمة اصلاح خزانة الاتحاد، الا ان الواقع ان جميع الهيئات والشركات الخاصة ودور النشر لا تسد شيئا من هذا وهو الامر الذي يجعل موازنة الاتحاد هزيلة وعديمة الجدوى، وهذا الاتحاد كان من شأنه ان يسمح للاتحاد بتخصيص كافة مستحقاته لدى الغير دون اللجوء للمحاصل ودون انتظار لوقف هذه الهيئات، وبعد الانتهاء من اشروع اقتره مجلس الإدارة والجمعية العمومية والتمت انسالة الى مجلس الشعب لاقراءه، غير ان اللجنة التشريعية بالمجلس قامت، قبل النظر في المشروع، باحالةته الى وزارة الثقافة، فأوصدت وزارة الثقافة عليه اراجها، لأنها لا مصلحة لها في تعديل القانون لان ذلك يسوف يسليها صلاحيتها في توجيه اعمال لجان الاتحاد، خاصة في ظل عدم المودة ما بين رئيس الاتحاد انداك ثروت اباطة ووزير الثقافة.  
وبعد ان تولى الكاتب المسرحي الكبير سعد الدين وهبة رئاسة الاتحاد بعد اباطة، طلب من الدكتور نصار عبد الله اعداد لائحة لاضاء فروع للاتحاد في اقاليم مصر المختلفة، وقد تم اعداد اللائحة فعلا واقرها مجلس الادارة وتم انشاء اول فرع للاتحاد في محافظة اسيوط في صعيد مصر، وكذلك طلب اعداد مشروع قانون جديد كتديل للمشروع الذي تم القضاء عليه في اراج وزير الثقافة غير انه تخوف من ان يلقى المشروع الجديد مصر سابقة، قام الدكتور نصار عبد الله بالانصال بالدكتور جابر عصفور الامين العام لمجلس الأعلى للثقافة بصفة شخصية وابلغه بالامر وسأله عما اذا كانت الوزارة ستوافق على القانون في هذه المرة من عدمه، فقال له جابر عصفور انه ليس من مصلحة اتحاد الكتاب ووزارة الثقافة قطع القانون بينهما، وعبر في الوقت نفسه عن رغبته في استقالة الاتحاد مع الاحتفاظ بالعلاقة مع وزارة الثقافة، فاجبه نصار عبد الله ان هذه معادلة صعبة، فطلب منه عصفور حل المعادلة بعرفته، وقد اتمتني فعلا نصار الى حل لهذه المعضلة حيث اعاد تشكيل لجان الاتحاد بحيث تصبح لغلبية الاصوات لاضاء للاتحاد وليس لممثلي الوزارة بحيث يملك الاتحاد في النهاية قراره بعيدا عن سلطة الوزارة.  
وقد كان بين تعديلات هذا القانون ومواده المضافة



## لأول مرة في تاريخ المسرح الشكسبيري:

# هنري السادس أسود!

لندن - «القدس العربي»:

قامت فرقة شكسبير المسرحية الملكية البريطانية بعطاءه دور ملك بريطاني في إحدى مسرحيات الشاعر الشهير لامل أسود لأول مرة، الامر الذي اثار اهتماما في عالم النقد المسرحي في بريطانيا.  
ويتادو المسرح اصبحوا معتادين على المخرجين الذين يتلاعبون بالديكورات لدى اخراجهم مسرحيات شكسبير، الا ان اعطاء دور الملك هنري السادس للممثل البريطاني الذي ينحدر من اصل نيجيري دافيد دنكورا وشيوخا ومن اصل اوروبي، لانه لم يكن في بريطانيا في زمن المشروع الشهير مولين. الا ان ذلك الملك يجب ان ينطق على الممثلية، واللواتي يقمن بادوار نساء ايضا، إذ ان الادوار النسائية في زمن شكسبير كانت تعطى لمثليين شباب وكانت النساء تمتع من دخول مهنة التمثيل، وتقول ليزابيث بروس مديرة الفرقة المسرحية المكونة من مثليين ومثلات مسود، «الملك يتعمدون بمكثاة خاصة، فالبريطانيون يعتقدون ان لسبب ما ان الملك يجب ان يكون رجلا مستنا واوروبي... ان يعطى دور الملك ليز لشاب اسود هو اسوأ ما يمكن ان يحدث للمسرحية، حسب رأي النقاد

# الاعلامية ديما ترحيني؛ العلاقة بالاعلام المرئي كالزواج لا افتراق بعده!

بيروت - «القدس العربي»:  
قلما نجد الفتيات الاعلاميات يتوجهن للعمل في الاقسام الاقتصادية سواء في الصحافة المكتوبة او المرئية نظرا لعلاقتهم غير الودية بالارقام، لكن الارقام لم ترهب ديما ترحيني فقبلت عرض محطة الجزيرة بأن تكون مراسلتها الاقتصادية في لبنان. الى جانب هذه المهمة تعمل ديما في تلفزيون «ان. بي. ان» المحلي وتقدم برنامج «من منطقة لمنطقة» الذي تتولى اعداده ايضا، وتستعد مع زملائها للعودة الى القضاء في الثامن والعشرين من الشهر الجاري. لقد جربت ديما العمل خارج لبنان لفترة قصيرة ووجدت بعد هذا العمل في الوطن هو افضل من الغربية فعدت للاستقرار في بيروت. مع ديما ترحيني كان هذا الحوار:

كيف تصفين علاقتك بالاعلام المرئي؟  
انها كالأزواج الذي لا افتراق بعده، ولا اتخيل نفسي اعمل في مجال آخر، منذ انتهيت الثانوية كانت الامور واضحة جدا بالنسبة لي، انه الاعلام، ولجله درست الصحافة في الجامعة اللبنانية، كما درست العلوم السياسية في الجامعة اللبنانية الامريكية.

تقدمين برنامجا في محطة ارضية محلية وتراسلين محطة فضائية عربية، هل هو سعي للتكامل ارضيا وفضائيا؟  
اهتمامي يختلف مهنيا بين الجزيرة الفضائية و«ان. بي. ان» التي تسعى لتكون فضائية قريبا، انما المحطتان اهتمامهما اخباري، احب المكاتين، واعتبر ان وجودي في الجزيرة اعطاني ديماء مغنويا كبيرا ورسخني في مهنتي، ولان هذه المحطة عربية ولها شهرتها فقد وضعت نفسي امام تحدي النجاح، وفي محطة «ان. بي. ان» عملت لفترة في قسم الاخبار، ومن ثم كان لي برنامجي «من منطقة لمنطقة» الذي حاولت من خلاله القاء الضوء على التاريخ المتعلق بالمناطق اللبنانية التي اختارها، اضافة الى واقعةها السياسية والثقافية وحاجاتها الانمائية، هذا البرنامج اشعره جزءا مني وهو يحمل روحي ويصممي وجهي.

بشكل عام فان عملي في المكاتب يتكامل دون ان يؤثر واحدا على الآخر، ومن خلالها حققنا ذاتي. الموضوع الاقتصادي اللبناني حساس، فهل تشعرين بمسؤولية وطنية وانت تقبلينه على الخارج؟

في مهمتي الاعلامية - الاقتصادية اسعى للحياة في وجهة نظري، كما لا اتبنى وجهة نظر احدهم بل اعمل المناقشة اي عنوان من خلال الراي الموالي والراي المعارض، والقي الضوء على الازمة من مختلف الجوانب، وغالبا ما اتلقى اتصالات تطلب يدايا الراي في موضوع سبق طرحه، وهكذا تتحول بعض العناوين الى حلقات.

ناردا ما نرى الفتيات يعملن في الاقتصاد، هل كان الامر صدفة ام اختيارا؟  
انها الصدفة، قبل ان اتولى مهمة الاخبار الاقتصادية كنت اتعاون مع محطة الجزيرة في اعداد افلام وثائقية عن قضايا ساخنة، ومن ثم طلب مني تقديم الخبر الاقتصادي فاعتربت العرض فرصة مهمة لي ووافقت، هذه المهمة جعلتني متحفزة للاحقة اي خبر اقتصادي مستجد، كما تتطلب مني متابعة التطورات الاقتصادية والدراسات التي تصدر حولها، ولاني حديثة العهد بهذه المهمة فاني اجد المحللين من اهل الاقتصاد والى الزملاء الذين يتحلون بالخبرة المهنية الطويلة كي اتلقى اي فكرة في عملي، اسعى الى ايجاد العناوين التي يفترض ان اتناولها، كان ناقاش موضوعا سياسيا من وجهة نظر الاقتصادية او ان احول موضوعا رياضيا الى عنوان اقتصادي، كما كاس اسيا في كرة القدم الذي يستضيفه لبنان في الشهر المقبل، وفي هذا الجانب سالت عن فائدة لبنان الاقتصادية من عقد كأس اسيا على ارضه؟ من خلال عملي اكتشف ان الموضوع الاقتصادي يحتاج الى جهد اكبر من الموضوع السياسي، ولذلك واجهتني مصاعب في البداية، لكن الامور بدأت تسير نحو الافضل والاسهل.

هل تجدين تعاونا من قبل زملاء المحررين في اقسام الاقتصادية؟  
نعم، وبشكل كبير، وغالبا ما يتصلون بي للفت نظري الى عنوان محدد، الزملاء سامهوا وكونين دائرة معارف بين الاقتصادي كما سامهوا في اثناء معلوماتي.

هل من منطقة لمنطقة؟ هل هو فكرتك؟  
انه فكرة مديرية الاخبار في «ان. بي. ان» التي ارادت الاهتمام بشؤون المناطق بعيدا عن الاهتمام الجزئي الذي توليها اياه نشرة الاخبار، لقد توليت امر البرنامج اعدادا وتقديما بعد ان اعجبني فكرته، ويبدو انه كبرنامج شجع المحطات الاخرى على تناول شؤون المناطق بصيغ مختلفة، هذا البرنامج يتطلب مني بحثا وجهدا كبيرين، وزيارات الى المناطق للاطلاع على شؤونها ومشوقها، لقد انبهت الى ان 25 حلقة من هذا البرنامج، ومدة كل حلقة نصف ساعة.

الاعلاميات اللبنانيات يتلقين الكثير من العروض للعمل في الفضائيات العربية، هل انت واحد منها؟  
نعم، وسأصبح، ولذلك نجد الاعلاميات اللبنانيات في كل المحطات العربية ويعملن في مختلف الابواب حيث اثبتن حضورهن من خلال

حيث يقدم سنابيس تقريبا الى ريبست ان ارتشر عميلة «اف. بي. اي» المتروحة المسؤولة من أمن مقر الامم المتحدة، انها مقربة من الأمين العام للامم المتحدة وهو كندي يلعب دوره الممثل المتكدي الاصل دونالد ساسزلرند، انه يشك في جدوى العمليات السرية غير انه اغاب في ممشاة العلية الحالية.

عندما يجري اغتيال سفير الصين لدى الامم المتحدة في اثناء القاءه لخطاب خلال مادية غداء رسمية، يفر سنابيس بعجلة يلاحقه عميل ال «اف. بي. اي» الغتاني اكثر من الزوم «موري تشياكين»، ورجال دائرة المواطنين الامريكي نيل شوغ الذي يحيط كتمان شديد بعمله السري لحساب الامم المتحدة الى درجة ان لا هوية له، وتتعرف عليه اولا في الصين حيث يجيي احد اقرباء المال حفلة الالفية في فندق يضيئه بغخامته افخم فنادق لاس فيغاس.

وقد جاء سنابيس في هذا الغندق سعيا وراء المزيد من المعلومات عن الخطط والندسات التي احكها المتصور الصيني لعرقلة التحالف التجاري بين الصين والعالم، وتفتح ابواب الحديج مع بداية العد اللغلي للعام 2000، وسنابيس موجود في قلب العاصفة.

وهنا ينتقل المشهد الى نيويورك حيث يقدم سنابيس تقريبا الى ريبست ان ارتشر عميلة «اف. بي. اي» المتروحة المسؤولة من أمن مقر الامم المتحدة، انها مقربة من الأمين العام للامم المتحدة وهو كندي يلعب دوره الممثل المتكدي الاصل دونالد ساسزلرند، انه يشك في جدوى العمليات السرية غير انه اغاب في ممشاة العلية الحالية.

عندما يجري اغتيال سفير الصين لدى الامم المتحدة في اثناء القاءه لخطاب خلال مادية غداء رسمية، يفر سنابيس بعجلة يلاحقه عميل ال «اف. بي. اي» الغتاني اكثر من الزوم «موري تشياكين»، ورجال دائرة المواطنين الامريكي نيل شوغ الذي يحيط كتمان شديد بعمله السري لحساب الامم المتحدة الى درجة ان لا هوية له، وتتعرف عليه اولا في الصين حيث يجيي احد اقرباء المال حفلة الالفية في فندق يضيئه بغخامته افخم فنادق لاس فيغاس.

وقد جاء سنابيس في هذا الغندق سعيا وراء المزيد من المعلومات عن الخطط والندسات التي احكها المتصور الصيني لعرقلة التحالف التجاري بين الصين والعالم، وتفتح ابواب الحديج مع بداية العد اللغلي للعام 2000، وسنابيس موجود في قلب العاصفة.

وقد جاء سنابيس في هذا الغندق سعيا وراء المزيد من المعلومات عن الخطط والندسات التي احكها المتصور الصيني لعرقلة التحالف التجاري بين الصين والعالم، وتفتح ابواب الحديج مع بداية العد اللغلي للعام 2000، وسنابيس موجود في قلب العاصفة.



ديما ترحيني (القدس العربي)

تقافتهن واطلاتهن، وخبرتهن، لقد تلقيت عرضا وجريته في الخارج، لكن بعد عدة اشهر اكتشفت ان وجودي في لبنان مساو لوجودي في الخارج فقررت العودة.

هل تكفين بيان تكوني مراسلة لتلفزيون الجزيرة؟  
الى جانب مهمتي كمراسلة لدي برنامج من اعدادي واطراي، اضافة لذلك فاني لا انظر الى العمل في اطار المادي فقط، بل احاول قراءة مستقبل المهني وما اريد منه، لقد اكتشفت اني في لبنان ساكون افضل مني خارجه، رغم كثرة العروض، كما اني اعتبر الفرصة التي اتحت لي في تلفزيون الجزيرة مهمة جدا خاصة عندما ساهمت بتحقيق عدد من الافلام الوثائقية التي اكدت لي ان البحث وتقصي الحقائق ميدانيا اهم بكثير من الجلوس امام الكاميرا، ونحن تكامل انقنا.

انها فكرة مديرية الاخبار في «ان. بي. ان» التي ارادت الاهتمام بشؤون المناطق بعيدا عن الاهتمام الجزئي الذي توليها اياه نشرة الاخبار، لقد توليت امر البرنامج اعدادا وتقديما بعد ان اعجبني فكرته، ويبدو انه كبرنامج شجع المحطات الاخرى على تناول شؤون المناطق بصيغ مختلفة، هذا البرنامج يتطلب مني بحثا وجهدا كبيرين، وزيارات الى المناطق للاطلاع على شؤونها ومشوقها، لقد انبهت الى ان 25 حلقة من هذا البرنامج، ومدة كل حلقة نصف ساعة.

الاعلاميات اللبنانيات يتلقين الكثير من العروض للعمل في الفضائيات العربية، هل انت واحد منها؟  
نعم، وسأصبح، ولذلك نجد الاعلاميات اللبنانيات في كل المحطات العربية ويعملن في مختلف الابواب حيث اثبتن حضورهن من خلال

حيث يقدم سنابيس تقريبا الى ريبست ان ارتشر عميلة «اف. بي. اي» المتروحة المسؤولة من أمن مقر الامم المتحدة، انها مقربة من الأمين العام للامم المتحدة وهو كندي يلعب دوره الممثل المتكدي الاصل دونالد ساسزلرند، انه يشك في جدوى العمليات السرية غير انه اغاب في ممشاة العلية الحالية.

عندما يجري اغتيال سفير الصين لدى الامم المتحدة في اثناء القاءه لخطاب خلال مادية غداء رسمية، يفر سنابيس بعجلة يلاحقه عميل ال «اف. بي. اي» الغتاني اكثر من الزوم «موري تشياكين»، ورجال دائرة المواطنين الامريكي نيل شوغ الذي يحيط كتمان شديد بعمله السري لحساب الامم المتحدة الى درجة ان لا هوية له، وتتعرف عليه اولا في الصين حيث يجيي احد اقرباء المال حفلة الالفية في فندق يضيئه بغخامته افخم فنادق لاس فيغاس.

وقد جاء سنابيس في هذا الغندق سعيا وراء المزيد من المعلومات عن الخطط والندسات التي احكها المتصور الصيني لعرقلة التحالف التجاري بين الصين والعالم، وتفتح ابواب الحديج مع بداية العد اللغلي للعام 2000، وسنابيس موجود في قلب العاصفة.

وقد جاء سنابيس في هذا الغندق سعيا وراء المزيد من المعلومات عن الخطط والندسات التي احكها المتصور الصيني لعرقلة التحالف التجاري بين الصين والعالم، وتفتح ابواب الحديج مع بداية العد اللغلي للعام 2000، وسنابيس موجود في قلب العاصفة.

وقد جاء سنابيس في هذا الغندق سعيا وراء المزيد من المعلومات عن الخطط والندسات التي احكها المتصور الصيني لعرقلة التحالف التجاري بين الصين والعالم، وتفتح ابواب الحديج مع بداية العد اللغلي للعام 2000، وسنابيس موجود في قلب العاصفة.

وقد جاء سنابيس في هذا الغندق سعيا وراء المزيد من المعلومات عن الخطط والندسات التي احكها المتصور الصيني لعرقلة التحالف التجاري بين الصين والعالم، وتفتح ابواب الحديج مع بداية العد اللغلي للعام 2000، وسنابيس موجود في قلب العاصفة.

وقد جاء سنابيس في هذا الغندق سعيا وراء المزيد من المعلومات عن الخطط والندسات التي احكها المتصور الصيني لعرقلة التحالف التجاري بين الصين والعالم، وتفتح ابواب الحديج مع بداية العد اللغلي للعام 2000، وسنابيس موجود في قلب العاصفة.

وقد جاء سنابيس في هذا الغندق سعيا وراء المزيد من المعلومات عن الخطط والندسات التي احكها المتصور الصيني لعرقلة التحالف التجاري بين الصين والعالم، وتفتح ابواب الحديج مع بداية العد اللغلي للعام 2000، وسنابيس موجود في قلب العاصفة.

وقد جاء سنابيس في هذا الغندق سعيا وراء المزيد من المعلومات عن الخطط والندسات التي احكها المتصور الصيني لعرقلة التحالف التجاري بين الصين والعالم، وتفتح ابواب الحديج مع بداية العد اللغلي للعام 2000، وسنابيس موجود في قلب العاصفة.

# ذكريات النجوم سلعة جديدة في سوق الفضائيات؛ بيع لتفاصيل الحياة بالعملة الصعبة ام قصص كفاح وقدوة حسنة؟



القاهرة -

من عبد اللطيف خاطر:

ذكريات النجوم سلعة جديدة وسوق رائجة وتجارية رابحة، مكانها الفضائيات وتجارتها والمتاجرون بها قطاع كبير من الفنانين، اما لثراء تاريخهم واما انهم لا يجدون ما يشغلون به حياتهم، واما التعرف بتاريخهم وتجربتهم بعد ان دارت الايام بهم، ولكن ثمة فئة اخرى حريصة تماما على المتاجرة بتاريخهم وطرح ذكرياتهم وحياتهم مثل اي سلعة على الشاشة كمشقوق الغسيل وادوات التنظيف والمبيدات الحشرية لان حياتهم ليست ملكا لهم وذكرياتهم تاريخ فني عريض وثري ليس قابلا للبيع مهما كانت الأثمان المعروضة، وهناك فئة تعتقد ان تاريخها ملك جمهورها ومن حقها تجرع ذكرياتها ما دامت لن تلوى الحقائق ولن تزور التاريخ.

يقول المخرج الكبير حسين كمال: «لا احد في تسجيل الذكريات ما يسبه للفنان بل هو تخليد للذكرى وهذا ليس من حق ان احببه لانه ملك الجماهير وهذه الجماهير لم تشاهد غير المعروض عليها، اما ما يدور خلف الكواليس وقصص الكفاح لأي مخرج لتقديم عمل رائع للجمهور فلا تعرف عنه الجماهير شيئا، وبالفعل اتفقت مع احدى الفضائيات العربية لتسجيل ذكرياتي، ولا احد هناك ما يسبه لسعة الفنان الاحتراف، لقد اتحت لي فرصة تدريب لشهر مع وكالة ويترز في لندن استطعت خلالها من تلمس كيف يتعامل الاعلام الغربي مع الحدث، واكتسبت من هذه الدورة الكثير من المعرفة، كما اني زلت اكتب اشياء جديدة مع كل يوم عمل، في الاعلام لا يمكننا القول وصلنا الى النهاية، شخصا ما زال في اول الطريق وامامي مشوار طويل جدا.

لقد اجتهدت وكنت لي فرص جيدة ساعدتني على تحقيق الكثير ضمن زمن قياسي نسبيا، لكن السلم ما زال في درجاته الاولى، وهذا ما يحفزني لبذل مزيد من الجهد.

واسفي ان التلفزيون المصري لم يعظم بعقل هذه الامور رغم انه يقدم بعض الاحيان امعلا لا ترفي الى عراقمتنا وتاريخنا، وهناك في حياة الفنان ما يثير الشاشنة بل ويصيح مصدر جذب للمشاهد بمختلف اهتماماته وايضا يسبقهم بتسوية وسبوق سنكيون العائد غيرا، فضلا عن انه ياتي كواحد من اجرة الاحزمة واعرقها اما اذا ما قورن بالعديد من الدول، ولكن يجب ان اوضح ان تاريخ الفنان ليس سعة تبايع وتشتري ومروحه بحالة السوق ولكنه نشر لثقافة مصرية تعتز بها، تاريخها عريق وتخليد لتقائنا العربية التي هي ملك الاجيال القادمة للتعرف على تاريخ وطنهم والفني والثقافي، وحيثما تسمى اي من الفضائيات العربية لتسجيل قصة حياة الكاتب نجيب محفوظ فهذا السعي هو نوع من تخليد ادبنا العربي وليس بيعا وشراء كما يروج البعض، لأنه لا بد من عائد مادي معين، لان تسجيل هذا الحديث سيساهم في رواج هذه الفضائيات وهو مصدر جذب لمشاهديها فضلا عن ان الفقرة ستشهد روجا في الاعلانات التجارية، هذا هو الفارق بين ذوي التاريخ الثري وقراهم من غير تاريخ، فلو استصفنا ايا منهم لن نجد مشاهدا واحدا يجلس امام الشاشة فضلا عن تقاضي اي من النجوم او الفنانين اجرا ماديا لاستعراض شريط حياتهم بما يحتويه من قصص كفاح عرق مشرف وعدم ياس وتحسد للامام ونوازيل الزمان؛ جميعها قصص كفاح وقدوة حسنة امام المشاهدين وافضل من استعراض قصص تجار الكيف او الاعمال الفنية الهابطة».

وتعقب الفنانة سميرة احمد بقولها: «من ابيع حياتي بالبولار لانها خاصة لي انا ولهم الاخرين من قريب او بعيد، اما حياتي الفنية هي ملك الاجيال من الجماهير الذين اخذوا بيدي وانا في بداية مشواري الفني، ولكن لا بد ان تكون موضوعية دون مبالغة او مزادة لان التاريخ يخضع لامة المؤرخ وليس في حاجة الى خيال الفنان، لذا تقوم ابنتي الآن بكتابة قصة حياتي لانها ستكون موضوعية على موائد قنوات التلفزيون لتقديدها بالصورة التي اراها».

الفنانة هند رسحم تقول: «بعض النظر عما تعرضه القنوات الفضائية

وتقول نادية لطفي: «انه من حق الفنان تسجيل قصة حياته وتفاصيل ما يراه من مقابل لانه في كل الاحوال يقوم بعمل فني كأنه مسرحية من نوع خاص او فيلم سينمائي مثلا، وتجاربته ليست ملكه وحده بل ملك الاجيال القادمة، فوزارة الثقافة مهمتها دعم الكتب الادبية والثقافية والفن ايضا رسالة وما دام العمل سيستغرق وقتا وقد يحول بين الفنان وبين القيام بعمل فني فمن حقه تقاضي المقابل والمقولة الداعية الى التفرة بين التلفزيون المصري وبين الفضائيات العربية كلمات سخيفة يجب رفض ترددها لاننا شعب واحد ووطن واحد مهما طال الزمن ومهما كانت بعض النظر عن الالوان والحساسيات».

يقول الفنان كمال الشناوي: «وضع طبيعي ان يقوم الفنان بتسجيل تاريخه الفني وهذا حق له الفارق بين مراحل البداية والنهاية مشوارا ثري ملوء بحبات الكفاح والعرق، والفارق كبير بين ادائه لدور الطفل ثم الشاب والمرافق وفقى الشاشة، مشوارا ثري بالتجارب فضلا عن رغبة اكيدة في اعماق الجمهور للتعرف على حياة نجحها، والقول عن العالم للمادي عمال سخيف لسبب صغير، ماذا هو الحال فينا اي الطبيب او الاستاذة يمهدين لتصميم عمارة مثلا او للقيام بعمليات حسابية وهل يتم ذلك بدون



نبيلة عبيل (اليسار) والفنانة نجوى فؤاد التي رفضت امام كيسنجر فدعما لزيارة الولايات المتحدة

من مقابل مادي، املا في الحصول او احتكار تاريخ حياة فنان او فنانة، الحقيقة التي يجب ان نقولها ان هذه الفضائيات العربية يحسب لها فخرها المتحضر لان حياة الفنان ليست ملكا له ولاسرتة ولكن ملكا لجماهير وطن باكمل من المحيط الى الخليج، وعلينا ان نرفض اشغال الحساسيات لاننا شعب واحد موطنه يتعدم داخل حدود وطننا العربي او اي بقعة من الخليج والى المحيط، لذا فانا اؤيد هذا الاتجاه الذي يروحه وارفض القول او السير في ركب تلفزيون مصري او عربي، فهي جميعا قنوات عربية وملك لجمهور طويل عريض وتلفزيونات العرب جميعها مصرية، والتلفزيون المصري عربي في الاول والاخر وعلينا العودة الى الاصل والجذور وبلاتش اشارة للحساسيات وان كان هناك اي مقابل مادي فهو ادبي بعد المعنى وانا من انتصار الغرور في اعماق الفنان والتعريف على ما يدور في داخله من آمال وطموحات».

وتقول نادية لطفي: «انه من حق الفنان تسجيل قصة حياته وتفاصيل ما يراه من مقابل لانه في كل الاحوال يقوم بعمل فني كأنه مسرحية من نوع خاص او فيلم سينمائي مثلا، وتجاربته ليست ملكه وحده بل ملك الاجيال القادمة، فوزارة الثقافة مهمتها دعم الكتب الادبية والثقافية والفن ايضا رسالة وما دام العمل سيستغرق وقتا وقد يحول بين الفنان وبين القيام بعمل فني فمن حقه تقاضي المقابل والمقولة الداعية الى التفرة بين التلفزيون المصري وبين الفضائيات العربية كلمات سخيفة يجب رفض ترددها لاننا شعب واحد ووطن واحد مهما طال الزمن ومهما كانت بعض النظر عن الالوان والحساسيات».

يقول الفنان كمال الشناوي: «وضع طبيعي ان يقوم الفنان بتسجيل تاريخه الفني وهذا حق له الفارق بين مراحل البداية والنهاية مشوارا ثري ملوء بحبات الكفاح والعرق، والفارق كبير بين ادائه لدور الطفل ثم الشاب والمرافق وفقى الشاشة، مشوارا ثري بالتجارب فضلا عن رغبة اكيدة في اعماق الجمهور للتعرف على حياة نجحها، والقول عن العالم للمادي عمال سخيف لسبب صغير، ماذا هو الحال فينا اي الطبيب او الاستاذة يمهدين لتصميم عمارة مثلا او للقيام بعمليات حسابية وهل يتم ذلك بدون

وتقول نادية لطفي: «انه من حق الفنان تسجيل قصة حياته وتفاصيل ما يراه من مقابل لانه في كل الاحوال يقوم بعمل فني كأنه مسرحية من نوع خاص او فيلم سينمائي مثلا، وتجاربته ليست ملكه وحده بل ملك الاجيال القادمة، فوزارة الثقافة مهمتها دعم الكتب الادبية والثقافية والفن ايضا رسالة وما دام العمل سيستغرق وقتا وقد يحول بين الفنان وبين القيام بعمل فني فمن حقه تقاضي المقابل والمقولة الداعية الى التفرة بين التلفزيون المصري وبين الفضائيات العربية كلمات سخيفة يجب رفض ترددها لاننا شعب واحد ووطن واحد مهما طال الزمن ومهما كانت بعض النظر عن الالوان والحساسيات».

يقول الفنان كمال الشناوي: «وضع طبيعي ان يقوم الفنان بتسجيل تاريخه الفني وهذا حق له الفارق بين مراحل البداية والنهاية مشوارا ثري ملوء بحبات الكفاح والعرق، والفارق كبير بين ادائه لدور الطفل ثم الشاب والمرافق وفقى الشاشة، مشوارا ثري بالتجارب فضلا عن رغبة اكيدة في اعماق الجمهور للتعرف على حياة نجحها، والقول عن العالم للمادي عمال سخيف لسبب صغير، ماذا هو الحال فينا اي الطبيب او الاستاذة يمهدين لتصميم عمارة مثلا او للقيام بعمليات حسابية وهل يتم ذلك بدون

وتقول نادية لطفي: «انه من حق الفنان تسجيل قصة حياته وتفاصيل ما يراه من مقابل لانه في كل الاحوال يقوم بعمل فني كأنه مسرحية من نوع خاص او فيلم سينمائي مثلا، وتجاربته ليست ملكه وحده بل ملك الاجيال القادمة، فوزارة الثقافة مهمتها دعم الكتب الادبية والثقافية والفن ايضا رسالة وما دام العمل سيستغرق وقتا وقد يحول بين الفنان وبين القيام بعمل فني فمن حقه تقاضي المقابل والمقولة الداعية الى التفرة بين التلفزيون المصري وبين الفضائيات العربية كلمات سخيفة يجب رفض ترددها لاننا شعب واحد ووطن واحد مهما طال الزمن ومهما كانت بعض النظر عن الالوان والحساسيات».

يقول الفنان كمال الشناوي: «وضع طبيعي ان يقوم الفنان بتسجيل تاريخه الفني وهذا حق له الفارق بين مراحل البداية والنهاية مشوارا ثري ملوء بحبات الكفاح والعرق، والفارق كبير بين ادائه لدور الطفل ثم الشاب والمرافق وفقى الشاشة، مشوارا ثري بالتجارب فضلا عن رغبة اكيدة في اعماق الجمهور للتعرف على حياة نجحها، والقول عن العالم للمادي عمال سخيف لسبب صغير، ماذا هو الحال فينا اي الطبيب او الاستاذة يمهدين لتصميم عمارة مثلا او للقيام بعمليات حسابية وهل يتم ذلك بدون

وتقول نادية لطفي: «انه من حق الفنان تسجيل قصة حياته وتفاصيل ما يراه من مقابل لانه في كل الاحوال يقوم بعمل فني كأنه مسرحية من نوع خاص او فيلم سينمائي مثلا، وتجاربته ليست ملكه وحده بل ملك الاجيال القادمة، فوزارة الثقافة مهمتها دعم الكتب الادبية والثقافية والفن ايضا رسالة وما دام العمل سيستغرق وقتا وقد يحول بين الفنان وبين القيام بعمل فني فمن حقه تقاضي المقابل والمقولة الداعية الى التفرة بين التلفزيون المصري وبين الفضائيات العربية كلمات سخيفة يجب رفض ترددها لاننا شعب واحد ووطن واحد مهما طال الزمن ومهما كانت بعض النظر عن الالوان والحساسيات».

يقول الفنان كمال الشناوي: «وضع طبيعي ان يقوم الفنان بتسجيل تاريخه الفني وهذا حق له الفارق بين مراحل البداية والنهاية مشوارا ثري ملوء بحبات الكفاح والعرق، والفارق كبير بين ادائه لدور الطفل ثم الشاب والمرافق وفقى الشاشة، مشوارا ثري بالتجارب فضلا عن رغبة اكيدة في اعماق الجمهور للتعرف على حياة نجحها، والقول عن العالم للمادي عمال سخيف لسبب صغير، ماذا هو الحال فينا اي الطبيب او الاستاذة يمهدين لتصميم عمارة مثلا او للقيام بعمليات حسابية وهل يتم ذلك بدون

وتقول نادية لطفي: «انه من حق الفنان تسجيل قصة حياته وتفاصيل ما يراه من مقابل لانه في كل الاحوال يقوم بعمل فني كأنه مسرحية من نوع خاص او فيلم سينمائي مثلا، وتجاربته ليست ملكه وحده بل ملك الاجيال القادمة، فوزارة الثقافة مهمتها دعم الكتب الادبية والثقافية والفن ايضا رسالة وما دام العمل سيستغرق وقتا وقد يحول بين الفنان وبين القيام بعمل فني فمن حقه تقاضي المقابل والمقولة الداعية الى التفرة بين التلفزيون المصري وبين الفضائيات العربية كلمات سخيفة يجب رفض ترددها لاننا شعب واحد ووطن واحد مهما طال الزمن ومهما كانت بعض النظر عن الالوان والحساسيات».

يقول الفنان كمال الشناوي: «وضع طبيعي ان يقوم الفنان بتسجيل تاريخه الفني وهذا حق له الفارق بين مراحل البداية والنهاية مشوارا ثري ملوء بحبات الكفاح والعرق، والفارق كبير بين ادائه لدور الطفل ثم الشاب والمرافق وفقى الشاشة، مشوارا ثري بالتجارب فضلا عن رغبة اكيدة في اعماق الجمهور للتعرف على حياة نجحها، والقول عن العالم للمادي عمال سخيف لسبب صغير، ماذا هو الحال فينا اي الطبيب او الاستاذة يمهدين لتصميم عمارة مثلا او للقيام بعمليات حسابية وهل يتم ذلك بدون

## الثقافة؛ زهرة مرعي

ساعدتني في تكوين ملفي الشخصي طلب العمل وليس اكثر، ومع بدء العمل اتي دور المتابعة والصبر والتفاعل مع العمل، الجامعة تقدم لنا النظريات والاسس الاولية، ويبقى العمل على الارض هو المحل الفعلي، والشهادة في الاعلام ليست اكثر من بطاقة تعريف بشخصنا.

يقال انه كان مصدر الهام تابلين وعدد من كبار الحاربيين الاخرين. الفيليم من اصداوات وورنر برانز، وشاركت في انتاجه وتصويبه اربع شركات، ونفذ الانتاج فيقولوا سكين موزيعة على موائد قنوات التلفزيون لتقديدها بالصورة التي ارهاا».

الفنانة هند رسحم تقول: «بعض النظر عما تعرضه القنوات الفضائية

وتقول نادية لطفي: «انه من حق الفنان تسجيل قصة حياته وتفاصيل ما يراه من مقابل لانه في كل الاحوال يقوم بعمل فني كأنه مسرحية من نوع خاص او فيلم سينمائي مثلا، وتجاربته ليست ملكه وحده بل ملك الاجيال القادمة، فوزارة الثقافة مهمتها دعم الكتب الادبية والثقافية والفن ايضا رسالة وما دام العمل سيستغرق وقتا وقد يحول بين الفنان وبين القيام بعمل فني فمن حقه تقاضي المقابل والمقولة الداعية الى التفرة بين التلفزيون المصري وبين الفضائيات العربية كلمات سخيفة يجب رفض ترددها لاننا شعب واحد ووطن واحد مهما طال الزمن ومهما كانت بعض النظر عن الالوان والحساسيات».

يقول الفنان كمال الشناوي: «وضع طبيعي ان يقوم الفنان بتسجيل تاريخه الفني وهذا حق له الفارق بين مراحل البداية والنهاية مشوارا ثري ملوء بحبات الكفاح والعرق، والفارق كبير بين ادائه لدور الطفل ثم الشاب والمرافق وفقى الشاشة، مشوارا ثري بالتجارب فضلا عن رغبة اكيدة في اعماق الجمهور للتعرف على حياة نجحها، والقول عن العالم للمادي عمال سخيف لسبب صغير، ماذا هو الحال فينا اي الطبيب او الاستاذة يمهدين لتصميم عمارة مثلا او للقيام بعمليات حسابية وهل يتم ذلك بدون

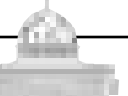
وتقول نادية لطفي: «انه من حق الفنان تسجيل قصة حياته وتفاصيل ما يراه من مقابل لانه في كل الاحوال يقوم بعمل فني كأنه مسرحية من نوع خاص او فيلم سينمائي مثلا، وتجاربته ليست ملكه وحده بل ملك الاجيال القادمة، فوزارة الثقافة مهمتها دعم الكتب الادبية والثقافية والفن ايضا رسالة وما دام العمل سيستغرق وقتا وقد يحول بين الفنان وبين القيام بعمل فني فمن حقه تقاضي المقابل والمقولة الداعية الى التفرة بين التلفزيون المصري وبين الفضائيات العربية كلمات سخيفة يجب رفض ترددها لاننا شعب واحد ووطن واحد مهما طال الزمن ومهما كانت بعض النظر عن الالوان والحساسيات».

يقول الفنان كمال الشناوي: «وضع طبيعي ان يقوم الفنان بتسجيل تاريخه الفني وهذا حق له الفارق بين مراحل البداية والنهاية مشوارا ثري ملوء بحبات الكفاح والعرق، والفارق كبير بين ادائه لدور الطفل ثم الشاب والمرافق وفقى الشاشة، مشوارا ثري بالتجارب فضلا عن رغبة اكيدة في اعماق الجمهور للتعرف على حياة نجحها، والقول عن العالم للمادي عمال سخيف لسبب صغير، ماذا هو الحال فينا اي الطبيب او الاستاذة يمهدين لتصميم عمارة مثلا او للقيام بعمليات حسابية وهل يتم ذلك بدون

وتقول نادية لطفي: «انه من حق الفنان تسجيل قصة حياته وتفاصيل ما يراه من مقابل لانه في كل الاحوال يقوم بعمل فني كأنه مسرحية من نوع خاص او فيلم سينمائي مثلا، وتجاربته ليست ملكه وحده بل ملك الاجيال القادمة، فوزارة الثقافة مهمتها دعم الكتب الادبية والثقافية والفن ايضا رسالة وما دام العمل سيستغرق وقتا وقد يحول بين الفنان وبين القيام بعمل فني فمن حقه تقاضي المقابل والمقولة الداعية الى التفرة بين التلفزيون المصري وبين الفضائيات العربية كلمات سخيفة يجب رفض ترددها لاننا شعب واحد ووطن واحد مهما طال الزمن ومهما كانت بعض النظر عن الالوان والحساسيات».

يقول الفنان كمال الشناوي: «وضع طبيعي ان يقوم الفنان بتسجيل تاريخه الفني وهذا حق له الفارق بين مراحل البداية والنهاية مشوارا ثري ملوء بحبات الكفاح والعرق، والفارق كبير بين ادائه لدور الطفل ثم الشاب والمرافق وفقى الشاشة، مشوارا ثري بالتجارب فضلا عن رغبة اكيدة في اعماق الجمهور للتعرف على حياة نجحها، والقول عن العالم للمادي عمال سخيف لسبب صغير، ماذا هو الحال فينا اي الطبيب او الاستاذة يمهدين لتصميم عمارة مثلا او للقيام بعمليات حسابية وهل يتم ذلك بدون

وتقول نادية لطفي: «انه من حق الفنان تسجيل قصة حياته وتفاصيل ما يراه من مقابل لانه في كل الاحوال يقوم بعمل فني كأنه مسرحية من نوع خاص او فيلم سينمائي مثلا، وتجاربته ليست ملكه وحده بل ملك الاجيال القادمة، فوزارة الثقافة مهمتها دعم الكتب الادبية والثقافية والفن ايضا رسالة وما دام العمل سيستغرق وقتا وقد يحول بين الفنان وبين القيام بعمل فني فمن حقه تقاضي المقابل والمقولة الداعية الى التفرة بين التلفزيون المصري وبين الفضائيات العربية كلمات سخيفة يجب رفض ترددها لاننا شعب واحد ووطن واحد مهما طال الزمن ومهما كانت بعض النظر عن الالوان والحساسيات».



مظفر عبدالله امين و« جماعة الأهالي» [10]

# الجماعة اتهمت الانكليز بالوقوف وراء حادثة الاثوريين وطالبتهم بالتخلي عن سياسات «فرق تسد» انحياز صحيفة «الاهالي» للملك غازي وتجاهلها لوفاة الملك فيصل ادى الى محاولة احراق مقرها

**اهتمت صحيفة «الاهالي» بالشؤون الدولية، حيث كانت تركز على ما يحدث في العالم من مشاكل وتطورات وتقوم بنقلها للقارىء العراقي. واكدت الصحيفة كذلك على القضايا المتعلقة بالشباب اذ انها ركزت كثيرا على تقديم مقالات تهتم بالشباب وبتطورهم الفكري. ولكن الملمح الاساسي في تطور الصحيفة والحركة بشكل عام كان انتقادها للملك فيصل، حيث لم تهتم بوفاته كثيرا اسوة بما قامت به الصحف العراقية الاخرى. وكان للصحيفة دور هام في حركة الاثوريين اذ انها تابعت اخبارها وقدمت موقفها الداعم لخطوات الجيش العراقي ضدها، واثنت كثيرا على موقف الملك غازي منها. كذلك يتابع الكاتب الحملات الانتقادية التي قامت بها الصحيفة ضد الحكومة والحملات التعليمية خاصة في مجال مكافحة الامية، التي أدت لولادة جمعية لمكافحة الامية.**

الشؤون الدولية

كانت جريدة «الاهالي»، على خلاف الجرائد الأخرى، تنشر اخبارا كثيرة عن الشؤون العالمية، وكانت في هذا تأخذ خطا لا تحيد عنه في مناهضة الإمبريالية والوقوف في جانب المضطهدين والمستضعفين، وكانت في أيامها الأولى، ولفترة وجيزة، متعاطفة مع موسوليني الذي اعتبرته ديكتاتورية جماعية وليست شخصية. أما موقف الجريدة نحو بريطانيا، فقد كان يشوبه اللبس بعض الشيء، إذ كانت من جهة تهاجم الوجود البريطاني في العراق وسياسة الإنكليز الاستعمارية، لكنها كانت من جهة أخرى تتطلع بحسد إلى المؤسسات الديمقراطية والبرلمانية في بريطانيا، ويرجع ذلك إلى النفوذ القوي الذي كان للفايصل على جماعة الاهالي. وتصدق هذه الملاحظة كذلك على موقف الجريدة من الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا.

وكانت الجريدة تساند المؤسسات الديمقراطية وتعارض الرأسمالية والامبريالية، كما انها خصمت مساحة واسعة لنشر المقالات عن الاتحاد السوفييتي، وكان عبد الفتاح إبراهيم وعبدالقادر إسماعيل من الواقفين بوضوح على نظام الحكم السوفييتي، والجريدة كما ذكرنا آنفا قد نشرت في الاشتراكية، لأن اهتماماتها كانت منصبة على العراق وشؤونهِ وعلى الشؤون العربية والعلاقات مع بريطانيا.

وفي الحقل المسمى «آخر البرقيات»، وكان يشرف على تحريره يوسف إسماعيل، شقيق عبد القادر، من أوائل الأعضاء في الحزب الشيوعي العراقي، كانت تظهر بانتظام أنباء التطورات السياسية والاقتصادية في الاتحاد السوفييتي. وقد استخدم يوسف هذا الحقل لترويج معتقداته بين الناس،

اهتمت صحيفة «الاهالي» بالشؤون الدولية، حيث كانت تركز على ما يحدث في العالم من

مشاكل وتطورات وتقوم بنقلها للقارىء العراقي. واكدت الصحيفة كذلك على القضايا

المتعلقة بالشباب اذ انها ركزت كثيرا على تقديم مقالات تهتم بالشباب وبتطورهم الفكري.

ولكن الملمح الاساسي في تطور الصحيفة والحركة بشكل عام كان انتقادها للملك فيصل،

حيث لم تهتم بوفاته كثيرا اسوة بما قامت به الصحف العراقية الاخرى. وكان للصحيفة

دور هام في حركة الاثوريين اذ انها تابعت اخبارها وقدمت موقفها الداعم لخطوات الجيش

العراقي ضدها، واثنت كثيرا على موقف الملك غازي منها. كذلك يتابع الكاتب الحملات

الانتقادية التي قامت بها الصحيفة ضد الحكومة والحملات التعليمية خاصة في مجال مكافحة الامية، التي أدت لولادة جمعية لمكافحة الامية.

وكان ذلك من الأسباب التي دعت حسين جميل إلى ترك الجريدة. و كان يوسف إسماعيل يمتدح دائما الاتحاد السوفييتي ويهاجم الأقطار الرأسمالية التي كانت تكيد له، وعندما نشب النزاع بين الصين واليابان، وحاولت تلك الأقطار زج الاتحاد السوفييتي في الحرب، ظهر في الجريدة عنوان كبير يقول:«البلدان الرأسمالية تعمل على غزو روسيا لأنها مخلصنة مع استتباب السلا- روسيا مستعدة لمواجهة الوضع- وتعتبر عن الحذر».

وفي الجانب الاقتصادي، نشرت الجريدة ترجمة لمقال ظهر في مجلة «الايكونوميكس» عن تقدم مشروع السنوات الخمس في الاتحاد السوفييتي، وأعقب ذلك مقال آخر بعنوان «ماذا يحتاج الاتحاد السوفييتي إلى عمال؟» وصفت فيه الأزدهار في الاقتصاد الروسي والحاجة إلى الأيدي العاملة لتنفيذ مشروع السنوات الخمس، وأن البعض كان يتطوع للعمل فيه، كما أن النساء كن يعملن إلى جنب الرجال. و ظهرت ترجمة لمقال بعنوان «لينين، رجل من الفولغا» نشرت على حقلتين، وفيهما سرد لنشاط لينين قبل «ثورة أكتوبر»، وإنجازاته بعد تأسيس الاتحاد السوفييتي. أعقب ذلك مقال عن ستالين بعنوان«ستالين، الرجل الصيدي في روسيا، يتحدث عن شعبيته بالرغم من قسوته، وأن هذه الشعبية لا يمكن مقارنتها بشعبية القيصرية الروس القدامى.

حين صدرت جريدة الاهالي، كانت هناك على صفحتها الأولى جملة تقول «يصدرها فريق من الشباب»، لذا فإنها توجهت نحو الشباب فيما نشره وهم التربة الخصبة لترعرع مبدأ «الشعبية». وكانت الجريدة تسمى جريدة الشباب من قبل عدد من قرائها ومؤيديها، كان هناك حقل فيها باسم «شؤون الشباب»، كما ظهرت في الجريدة افتتاحيات ومقالات متعددة تعنى بأمورهم وتحثهم على تنظيم أنفسهم في جمعيات، وتوجيه طاقاتهم نحو تحسين حياة الفقراء. وكانت الجريدة تدعوهم إلى مقاطعة الاستوردات والأفلام الأجنبية، وتنقذ التعطل والافتقار إلى الهدف، وتطالبهم بالذهاب إلى

جمعيات، ولرص صفوف المعارضة المناوئة للحكومة والسياسة البريطانية، ومن الأمور المهمة الأخرى في تلك الحملات اظهار عجز الحكومة وتجاهلها للرعاية الاجتماعية التي كانت البلاد بأسس الحاجة اليها، غير أن المشكلة التي واجهت الجريدة وكانت إلى حد ما من صنع يديها هي أنها أخذت تصارع الكثير جداً من الخصوم على جبهات كثيرة جدا في آن واحد، إن عدد الحملات جعلها معرضة للوهن بحيث لا تتمكن من تحقيق أي نجاح حقيقي لبعضها، ومع هذا، حقق بعضها درجة جيدة من النجاح.

وكانت الحملة الشعبية الأولى التي قادتها جريدة «الاهالي» ضد شركة كهرباء بغداد قد بدأت منذ شهر كانون الثاني «يناير» 1932، ففي العدد الأول من الجريدة، نشرت شكوى من الشركة المذكورة، أعقبها نشر ميزانية الشركة مع التعليق الآتي:«هذا هو مقدار ما تأخذه شركة الكهرباء من أموالنا.....، واستمر نشر الشكاوى في الجريدة من الأسعار العالية التي تفرضها الشركة على المشتركين من اهالي العاصمة، وفي محاولة لخلق الجو المناسب للمقاطعة، وفأدى هذا إلى تعطيل الجريدة ادياريا مدة عشرة أشهر في تموز (يوليو) 1932، سبب تأخيرا في الحملة.

ومن الحملات الأخرى التي لاقت تأييدا من الجمهور حملة مقاطعة شركة باتا للأحذية، التي اتهمتها الجريدة بأنها تتنافس بشكل غير منصف مع صانعي الأحذية العراقيين إلى حد إخراجهم من السوق، وقد استجاب الطلاب والطالبات والعلمون في المدارس للمقاطعة والفوا لجانا لنشر الحملة. ونشرت الجريدة مقالا بعنوان «هل نستوفى باتا أم العراقيون؟»، عبرت فيه عن قوة الشاعر الشعبية.

وقامت الجريدة بحملة أخرى ضد أسعار الدخول المرتفعة إلى دور السينما في بغداد، وحظيت بتأييد واسع من الطلاب، كما ناشدت الجريدة القراء مقاطعة المصانع الأجنبية التي تؤدي منافستها للمنتجات المحلية إلى زوال الصناعات اليدوية المحلية، وإلى خسارة الصناع والمحال لمصدر رزقهم، ونكرت الجريدة في أخبارها أن مجموعة من العمال على وشك القيام بتأليف «جمعية لنج البطالة»، وكانت استجابة الحكومة لذلك على الورق في الأقل، قيامها بتأليف «لجنة لدعم الصناع المحليين»، كما نشرت الجريدة عددا من المقالات والدراسات تدعو إلى تأسيس بنك وطني على غرار البنك «المحلي» في مصر، ودعت إلى مشاركة الأجنبيات في الدعوة لتأسيس بنك مركزي يكون الخطوة الأولى للحلول محل البنوك الأجنبية التي تهيمن على الأوضاع المالية في البلاد.

وكان هناك مند من الدعوات وجهتها جريدة «الاهالي» لتشكيل الجمعيات الخيرية التي تهدف إلى خدمة أغراض عامة، ولكن ذلك لم يحقق شيئا، وجرى محاولات متعددة أيضاً لطرح «مشروع الفلس» في غرار «مشروع القرش» الذي يعمل بنجاح في مصر، وكانت الحملة في هذا الشأن ترمي إلى جمع فلس واحد من أكبر عدد ممكن من المواطنين، لتأسيس شركة تقوم بإنشاء مشاريع صناعية تدعو الحاجة الماسة إليها.

وطالبت الجريدة كذلك بإنشاء المصافى في شمال العراق، ودعت إلى بناء بيوت الشعب ومدارس الشعب على غرار ما يجري في تركيا، لكي تطغى للملايين والعمال على أن تبني وتزار من قبلهم. ولعل أكثر الحملات التي كانت تيشر بالنجاح هي «حملة مكافحة الامية»، وقد نشرت الجريدة في الخامس من ايار «مايو» 1932 مقالا تين فيه مختلف اللجان التنظيمية والشؤون المالية والإدارية لها وما تحتاجه الحملة من المعلمين، وأعقب ذلك نشر افتتاحية في الجريدة تدعو الحكومة إلى طرح آرائها بشأن هذا المشروع، ثم تلقت الجريدة سريعا تاييدا واسعا من أوساط المعلمين والطلاب والمعاهد التربوية من كل أرجاء البلاد، فقد أبدى هؤلاء استعدادهم للمشاركة في الحملة ولتأليف اللجان التحضيرية للقيام بالعمل، وقال بعضهم، إنهم جاهزون للمغادرة إلى الأرياف للبدء بتدريس الامية، وجاء في إحدى مقالات الجريدة «إن الشباب يعدون باسناد خطة السنوات الخمس لحو الامية... لكن الحكومة سآكتة!»، وجاء تعطيل جريدة «الاهالي» مدة نحو ستة ليؤخر هذه الحملة مؤقتا إلى أن عادت إلى الظهور في عام 1933.

تطور جماعة «الاهالي» ودورها بين 1933. 1935
حققت جماعة «الاهالي» لنفسها بعد انضمام كامل الجاردي إلى صفوفها وبعد أن رسخت أقدامها بنشر جريدة الاهالي، مركزا للحركة سياسية شعبية راسخة، وقد برزت كجماعة تقدمية تتخذ موقف المعارضة الناشطة، ليس فقط لحكومات معينة بل للنظام السياسي بأسره لنفوذ الإنكليز الغالب، لذا فإن الحكومات المتتساقية عاملت جماعة «الاهالي» بشدة، وأخضعت جريدتها للتعطيل الطويل والمتكرر،كما سآقت أفرادها إلى المحاكم والسجن.
وستبحث فيما يلي في موقف جماعة «الاهالي» تجاه حادثة الأثوريين، وتجاه موت الملك غازي في عام 1933، وتجاه مقاطعة شركة كهرباء بغداد في عام 1943، وسيجري التطرق أيضا إلى فعاليات أخرى مثل تأليف جمعية الشعبية السرية وإدخال جعفر أبو التمن وحكمت سليمان في جماعة «الاهالي» وانسحاب بعض الأعضاء القدامى، ونشر الجرائد المختلفة، وفي نهاية الفصل نظرة في مشاركة جماعة «الاهالي» في السياسة العملية في بداية نشأتها.

حادثة الأثوريين

اهتمت جريدة «الاهالي» كل الاهتمام بالصراع مع الأثوريين واتخذت موقفا واضحا وقويا من بداية الحادثة إلى نهايتها، ونشرت الجريدة معلومات عن الخلفية لشكلة الأثوريين، ووضعت السؤالية الأولى على عاتق الإنكليز وتدخلهم، وعلى عاتق الضعف الذي أظهرته الحكومة العراقية، فما إن أخذت أنباء الإضرابات تتسرب إلى بغداد، حتى كتبت جريدة «الاهالي» مقالا افتتاحيا بعنوان «الأثوريون والحليفة» تطرقت فيه إلى الوجود التي قطعها الإنكليز للأثوريين خلال الحرب العالمية الأولى، لا سيما فيما يخص توطئهم في شمال العراق وتشكيل قوات الليفي، ثم ذكر المقال أن الإشكال يجب أن يحل سريعا من قبل الحكومة وبشكل حاسم، وهدد بالعمل ضد الصالح البريطانية في العراق، وأن هذا العمل قد

يتخذ شكل مقاطعة للبضائع.
وبعد فقرة من السكوت، اتفق زمنها مع إجراء المفاوضات مع المارشعمون، عادت الجريدة إلى الهجوم في نهاية تموز، فنشرت مقالا افتتاحيا بعنوان «حول قضية التياراتين- في الموقف السياسي الراهن» وضع اللوم في الموضوع على عاتق الإنكليز مرة أخرى، وانتهى إلى القول «إن على الإنكليز أن يفهموا أن سياسة فرق تسد هي من سياسات الماضي»، وقد قام السفير البريطاني بالوكالة Ogilvie - Forbes بتقديم شكوى رسمية إلى وزارة الخارجية العراقية، كما ورد في رسالته إلى حكومته التي قال فيها إن الشكوى «عبرت عن القلق الذي تنظر فيه حكومة صاحب الجلالة إلى حملة القذف والتشهير التي تشنها الصحافة العراقية ضد بريطانيا العظمى، وتسآلت: أي رسالة عن العمل الذي تقرّر الحكومة العراقية أن توليه؟».

وما لبثت الحكومة العراقية أن أصدرت إنذارا إلى جريدة «الاهالي»، فقامت هذه بنشره وأرفقته بهجوم آخر شديد اللهجة على السياسة البريطانية، وأثار هذا المقال حقن السفير البريطاني بالوكالة، فسارع إلى الطلب رسميا من رئيس الوزراء بأن يصدر نفيًا علنيًا، ثم قام وكيل السفير بمقابلة الملك فيصل، فقام الملك خلالها بعمل درامي كما ورد في رسالة ذلك الوكيل:

«سحب الملك فيصل من يدي بإيماءة من الأشمئزاز ، نسخة الجريدة المسيئة ورماها تحت مقعده، ثم طلب مني أن أبلغ عفاة عن هذا الخبر إلى حكومة صاحب الجلالة، قلت له إنني أمل اتخاذ إجراء ما تجاه محرر الجريدة المسؤول، فوعد جلالته بأن يثير الأمر خصصيا مع رئيس الوزراء.»

ولم ترتع جريدة «الاهالي» واصلت هجومها على السياسة البريطانية، وحدثت على شئ حملة أعنف ضد بريطانيا وفرنسا، لقيامهما بالتنسيق فيما بينهما لخلق مثل هذه الحالة الخطيرة، إن هذا قد دعا الحكومة إلى تعطيل الجريدة مدة عشرة أيام. وما إن هدأت العاصفة بعض الشيء، حتى عادت الجريدة إلى الظهور في التاسع عشر من آب (أغسطس) لتواصل السير على خطها السابق بشأن الأثوريين. وامتدحت الجريدة الجيش عن الطريقة التي تعامل بها مع «المرتدين» وأثنت على الذين ساندوه في استئصال الخطر الذي كان يهدد السيادة العراقية، وخصت بالثناء الأمير غازي وحكمت وسليمان وبكر صديقي، ومن جهة أخرى انتقدت الملك فيصل ونوري السعيد لاهتمامهما بالمصالح البريطانية أكثر من الاهتمام بالصالح العراقية. كما انتقدت الجريدة العود السريعة للسير فرانسيس همفريز إلى العراق واحتمال قيامه بالتدخل في شؤون عراقية صرفة.

ويبدو إن انتهى القتال، وصفت الجريدة عودة حكمت سليمان إلى بغداد ببيارات تزخر بالإطراء، كما نشرت بكثير من الانتباهج أخبار الاستقبال الشعبي للجيش الظافر في الموصل وكركوك وبغداد. وقامت الجريدة أيضا بنشر رسائل التأييد للجيش، فضلا عن رسائل أخرى من أبناء الشعب يطعنون فيها قهوا تطوعهم لنقاذ البلاد من عدوان الأثوريين، على أنها شجعت على تأليف اللجان لجمع الأموال لإسعاف أسر «الشهداء» الذين سقطوا أثناء قيامهم بخدمة العلم، ونشرت الجريدة أيضا رسالة بكر صديقي قائد المنطقة الشمالية الموجهة إلى أبناء الموصل يشكرهم فيها على ترحيبهم الكريم ويقول في نهايتها:

«إن شركنا مصحوب بالإعجاب والتقدير، إنني أقدم الشكر بخاصة وعد عن الأعمال التي يقوم بها الجيش في المستقبل، كجزء من واجبه العظيم الذي هو على استعداد للقيام به، فلينظر الجيش والشعب ذلك اليوم» وهذا كلام يثير الانتباه. واصلت الجريدة تعقيبيها لتطور مشكلة الأثوريين باهتمام كبير، وعلى الأخص الاهتمام بالمباحثات الجارية حول القضية في عصبة الأمم وفي جنيف، والخطط المختلفة المعروضة في أوقعتها لتوطين الأثوريين في أنحاء أخرى من العالم، كما أنها نشرت أكثر من مئة وثيقة رسمية تتعلق بالمشكلة المذكورة، فضلا عن نشر «الكتاب الأسود عن تمرد الأثوريين الأخير» الذي أعدته الحكومة.

وفاة الملك فيصل
عندما وردت أنباء وفاة الملك فيصل الأول في 9/1933، اجتمعت جماعة «الاهالي» وقررت نشر تلك الأنباء بشكل اعتيادي ودون إكراهات، على النقيض من رد الفعل المفجوع الذي أظهرته الصحف الأخرى، وقد تضمن عدد الجريدة، الذي ذكر خبر الوفاة بلفقرات معدودة، نكرا أكبر للملك غازي مع توجيه الشثناء له لوفقه خلال تمرد الأثوريين الذي «كسبه محبة الشعب» ومناشدته «حماية الدستور والوقوف إلى جانب الشعب»، فآثار هذا الموقف ردود فعل غاضبية، وجسرت محاولات لإحراق مبنى الجريدة، فأدى ذلك، بالإضافة إلى انسحاب علي حيدر سليمان إلى قيام الجريدة بإصدار عدد خاص باسم «عدد الفاجعة» في 15/9/1933، تضمن صورة واحدة لفیصل وصورتين لغازي، مع وصف لوكب الجنازة وما صاحبها من مشاهد الحزن.

انسحاب علي حيدر سليمان
كان موقف جريدة «الاهالي» من وفاة الملك فيصل الأول هو السبب في انسحاب علي حيدر سليمان من جماعة الاهالي، وقد خسرت الجماعة بذلك واحدا من أئع أعضائها. وكان الرجل الذي أصابته تلك الوفاة بالصدمة قد كتب مقالا يرثي فيه الملك ويذكر أن رحيله خسارة كبيرة ليس للعراق وحده وإنما للأمم العربية بأسرها، وطلب من عبد القادر إسماعيل نشر المقال، وأخبره هذا بقرار الجماعة في هذا الشأن ورفض نشر المقال، على إثر ذلك أخذ علي حيدر يبتعد تدريجيا عن جماعة «الاهالي» ويتعجب عن اجتماعاتها، وحيث ولم وزير الداخلية، ناجي شوكت، بذلك، عرض عليه أن يتولى وظيفة المكتب الخاص في الوزارة فقبلها، وقد أخبر عبد الفتاح إبراهيم أنه قد صجر من عمله السابق كمدرس على الملاك الثاوري، وهو عمل لا يناسب طموحه، ولعل هذا يفسر سسلوك علي حيدر عند وفاة الملك

كتب ومذكرات القيسية 13

فصیل، وقد عين فيما بعد مديرا عاما لوزارة الداخلية، ثم شغل مناصب عديدة منها سفير العراق في واشنطن.

جمعية السعي لمكافحة الامية
حين عادت جريدة «الاهالي» إلى الظهور في 21/4/1933 بعد تعطيلها مدة ستة أشهر، استأنفت اهتمامها بحملتها السابقة الخاصة بمحو الامية، وقد أعلنت انها ستصدر ملحقا خاصا بالامية، وظهر فعلا في الشلتاين من حزيران (يونيو). وكان المقال الافتتاحي في الجريدة ذلك اليوم بعنوان «تنوير الشعب قبل كل شيء» وجاء يخاطب الشباب من الجنسين، والعمال والكتبة والموظفة، ويحثهم على تأسيس «بيوت الشعب» في كل أنحاء البلاد لتعليم أكبر عدد ممكن من الناس فيها، وانتهى إلى القول بوجود «مجموعة من الشباب في بغداد، وقد صموا على البدء بهذه المهمة».

وكانت هذه المجموعة من الشباب منضوية تحت لواء جماعة «الاهالي» برئاسة عبد الفتاح ابراهيم ومحمد حديد، وكانت وزارة الداخلية قد منحتها رخصة لتأليف جمعية لمكافحة الامية في 25/9/1933، وبعد ذلك أخذت جريدة «الاهالي» تنشر رسائل التأييد لهذا المشروع، وكانت تردها من أبناء الشعب من مختلف المهن وهي تتعهد بإقامة المراكز لحو الامية، ومع أن هذه الحملة قد بدأت عند وقوع تمرد الأثوريين إلا أن الجريدة واصلت تعطيلها للمساكين بحماسة متساروة، وفي 7/10/1933 نشرت الجريدة رخصة للجمعية لمكافحة الامية في 25/9/1933، وبعد ذلك أخذت جريدة «الاهالي» تنشر رسائل التأييد لهذا المشروع، وكانت تردها من أبناء الشعب من مختلف المهن وهي تتعهد بإقامة المراكز لحو الامية، ومع أن هذه الحملة قد بدأت عند وقوع تمرد الأثوريين إلا أن الجريدة واصلت تعطيلها للمساكين بحماسة متساروة، وفي 7/10/1933 نشرت الجريدة ما سمته الخطوة الأولى نحو محو الامية، وتمثلت بعرض النظام الاساسي للجمعية الجديدة، وكان بعض النظام انسب إلى حزب سياسي منه إلى جمعية اجتماعية لمكافحة الامية، وهذا يدع ما قوله جماعة «الاهالي» بأنها استخدمت الجمعية كواجهة لتنهاتها السياسي.

ولغرض النجاح للجمعية، قررت جماعة الاهالي، بتأييد من كامل الجاردي، إدخال شخصيات بارزة في عضوية اللجنة التنفيذية للجمعية، وكان الاسم الأول المقترح هو اسم جعفر أبو التمن، فحفظ الاقتراح بموافقة فورية. إن عبد الفتاح إبراهيم يدعي الفضل لنفسه بالقيام بمناقشة ذلك الصل قبل الآخرين، وقد سرد أبو التمن، بالنظر إلى الرجال المعروفين عنه، بالاشترك في مشروع نافع، في وقت كان أبو التمن قد خاب ظنه بالمعمل السياسي في العراق. إنه، وبعد أسبوع واحد فقط من انتخابه رئيسا للجمعية نحو الامية في 26/10/1931، أعلن في الصحف ابعثه الى السياسة، وقد اطلقت جماعة «الاهالي» بعد مداولات متعددة في تأليف اللجنة التنفيذية، وكانت تضم أبو التمن ونصرت الفارسي وكامل الجاردي والكتور فاضل الجمالي ومحمد حديد وعبد الفتاح ابراهيم وعلي حيدر سليمان، وانتخب اللجنة ابو التمن رئيسا والفارسي نائبا للرئيس وعبد الفتاح سكرتيرا ومحمد حديد أمينا للشؤون، ونشرت الجمعية كراسا ب 24 صفحة جرى توزيعه في أرجاء العراق، وتضمن وصفا لمحاولات مشابهة لحو الامية، جرت في تركيا وروسيا وإيطاليا والهند أخرى من الكامل والبعقوبة والسماوة والجهود بين الشعب والعمال الكراس حتى يكتب للحملة النجاح التام. وجاء في ختام الكراس «إن الجمعية تتأشد لعمارة أخرى كافة بين فيهم الموظفون الكوميون السوا والعمال الانضمام إلى صفوفها لأداء الواجب، سواء أكان الانضمام بصفة عضو أم بصفة مشارك، والجمعية تدعو الراغبين إلى الانضمام بالسرع وقد ممكن ليستسنى فتح الفروع والبدء

وسرعان ما تواردت أنباء النشاط الجاري في المناطق المختلفة من البلاد، فقد فحمت دار المعلمين في بغداد أربع مدارس ليالية مختلفة جرى تسجيل أكثر من سبعمئة تلميذ فيها، كما فحمت المدرسة الثانوية في الموصل صوفوا لنحو أربعمئة تلميذ فيها، وجاءت أنباء مشابهة أخرى من البصرة وبعقوبة والسماوة والعمارة وسامراء والناصرية وعانة وكركوك والحلة وغيرها من البلدات والقرى، بيد أن نشاط الجمعية اعتراه شيء من الجمود من جراء عوامل متعددة، منها انصراف جريدة «الاهالي» إلى المشاركة في حملة مقاطعة شركة كهرباء بغداد، واعتزال أبو التمن للعمل السياسي، وتعطيل جريدة «الاهالي» فقرات طويلة متعاقبة منذ 27/12/1933. ولكن ما إن كانت الجريدة تعود إلى الظهور، حتى تبدأ بنشر الأخبار عن فروع الجمعية المتعددة التي تأسست في أنحاء البلاد، ففي افتتاحية للجريدة في عددها الصادر في 4/3/1934، بعنوان «بمناسبة إعادة النظر في البرائية- أنقذوا الشعب من الشرور بالعمل على مكافحة الامية- عشرة آلاف دينار أقل ما يجب أن يخصص لهذا المشروع العظيم، طالبت فيه حكومة المدعي بتلبية ذلك، ونكرت وزير المالية نصرت الفارسي بأنه من مؤسسي الجمعية، كما أنه يشغل مركز نائب الرئيس فيها.

وبعد تعطيل جريدة الاهالي، ظهرت جريدة صوت «الاهالي» لتحل محلها فواصلت الإهتمام بحملة مكافحة الامية وتغطية أخبارها . وعقدت الجمعية أول مؤتمر لها في السادس من تموز (يوليو) 1934، وحضره أعضاء اللجنة التنفيذية ومطلون عن فروع الجمعية من البصرة، الناصرية، والكوفة، الحلة وبعقوبة، واقترح أبو التمن أن يترأس المؤتمر نصرت الفارسي، فوافق الحضرور على ذلك، وانتخب عبد الفتاح ابراهيم سكرتيرًا، ثم واصل المؤتمر عمله لتقييم نتائج النشاط الذي قام به الجمعية، وكان عدد الأعضاء في فرع بغداد قد نامز(150) عضواً، من بينهم يونس السبعاوي، محمد صالح القرزاني، يوسف الكيلاني، محمود أحمد، صادق البصام، حسين جميل وعلي حيدر سليمان(. غير أن نشاط الجمعية ولا سيما نشاط فرع بغداد كانت تطفئ عليه الأنشطة السياسية الأخرى ، كما كان يتعطل بسبب التعطيل المتعاقب لجريدة الجماعة، إذ كانت تخفي أنباء الجمعية في فقرات التعطيل المختلفة.

ينشر بالتعاون مع المؤسسة العربية للدراسات والنشر عمان ،بيروت التي تقوم باصداره قريبا

## منافسات «ام الالعاب» تنطلق الجمعة والأمريكية ماريون جونز تحت المجر

سيدني - اف ب: تنطلق الجمعة على الملعب الأولمبي منافسات ألعاب القوى التي يطلق عليها اسم «ام الالعاب» الأولمبية وستكون الانظار متوجهة صوب العداء الأمريكية ماريون جونز التي تخوض تحديا كبيرا يتمثل في احرازها خمس ميداليات ذهبية في انجاز لم يسبقها اليه احد في تاريخ الالعاب الأولمبية. وتشارك جونز في سباقات 100 و200 م والتتابع 4 مرات 100 م و4 مرات 400 م بالإضافة الى مسابقة الوثب الطويل.

وتقول مدربة المنتخب الأميركي كارن دينيس: «بحكم معرفتي الجيدة بماريون فانا واثقة بانها تملك الامكانات لتحقيق حلمها ودخول التاريخ من بابه الواسع». وأضافت: «أنا فخورة بانها تحقق هذا الانجاز فان اسمها سيدون باحرف من ذهب كما عظم عداءة في التاريخ».

وعلى الرغم من ثقة المدربة بجونز فان السؤال الذي يفرض نفسه هل يمكن لاي عداء ان يكون في قمة مستواه خصوصا بان البرنامج سيكون مضغوطا عليها. وتخصص جونز الانوار التمهيدية لسباق 100 م اليوم الجمعة وعدا السبت، ثم تدخل الى الراحة لمدة ثلاثة ايام تبدأ بعدها التدريبات من تصفيات سباق 200 م في 27 في الصالي بالإضافة الى تصفيات الوثب الطويل. ثم نصف نهائي ونهائي سباق 200 م في اليوم التالي.

وتخصص جونز نهائي الوثب الطويل في 29 الصالي في حال نجاحها في التأهل. ثم سباقات التتابع 4 مرات 100 م و4 مرات 400 م في 30 منه.

ويتخصص القربون من جونز من تكرار ما حصل في بطولة العالم في شبيلية (اسبانيا) العام الماضي عندما اصيبت في ظهرها في منتصف سباق 200 م.

ويعتبر الخبراء ان تصميم جونز على بطولة العالم في تصفياتها هو الذي ادى الى اصابتها في شبيلية لان هذه المسابقة تتطلب الكثير من الضغط على عضلات الظهر.

ورأت مدربتها بان التحدي الاكبر امام جونز هو في مسابقة الوثب الطويل واعتبرت بان



## كوبا تهزم مصر في منافسة الكرة الطائرة بسيدني

سيدني - رويترز: فازت كوبا على مصر 3/صفر امس الخميس في اطار بطولة الكرة الطائرة للرجال في دورة الالعاب الأولمبية السابعة والعشرين المقامة حاليا في سيدني. اقيمت المباراة في اطار الدور التأهيلي للبطولة وضمن المجموعة الاولى وجاءت نتيجة 23/25 و 18/25 و 15/25 لصالح الفريق الكوبي. وفي المجموعة الثانية فازت يوغوسلافيا على الولايات المتحدة 3/صفر بنتيجة 15/25 و 20/25 و 23/25. وصعدت ايطاليا وروسيا لدور الشماعة لمسابقات الكرة الطائرة الأولمبية لفرق الرجال في حين انهزمت هولندا حاملة اللقب الأولمبي من البرازيل.



## قوي: انسحاب العداءة الفرنسية جوزيه بيريك بعد الاعتداء عليها

سيدني - اف ب: أعلنت العداءة الفرنسية جوزيه ماري بيريك انسحابها من منافسات ألعاب القوى ضمن دورة الالعاب الأولمبية في سيدني بحسب بيان صدر من الشركة الراعية لها. وأضاف البيان «تعرضت بيريك لضغوطات كبيرة وقد تم الاعتداء عليها في الفندق الذي كانت تقيم فيه من قبل مجهول هاجمها في غرفتها، وقررت الانسحاب من الالعاب الأولمبية في سيدني». وكانت بيريك، بطلة الالعاب الأولمبية برشلونة 92 في سباق 400م واولمبياد اتلانتا في 200 م و 400 م، غادرت الفندق ليلة الأربعاء الخميس بعد الاعتداء عليها من قبل شخص مجهول. وبحسب مصادر في مطار سيدني فان بيريك غادرت المدينة باتجاه مليون ومئتا الى سنغافورة وبعدها لندن.

وكان انيك افيريوس وكيل اعمال بيريك اعلن ان الأخيرة غادرت سيدني ليلة الأربعاء الخميس بسبب تلقيها تهديدات في الفندق من دون تحديد وجهتها او مشاركتها من عدما في دورة الالعاب الأولمبية في سيدني.

وقال في اتصال هاتفيا لوكالة فرانس برس: «من باريس، غادرت بيريك سيدني بعد تلقيها تهديدات في غرفتها، ان الامر يتعلق بمشكلة جديدة بين المشاكل التي تعرضت لها منذ وصولها الى سيدني».

وأضاف «تعرضت بيريك لتهديدات كثيرة سواء خلال تجولها او تدريباتها حتى

## المواجهات الساخنة

سيدني - اف ب: في ما يلي أبرز المواجهات الساخنة التي تنطلق اليوم الجمعة ضمن دورة الالعاب الأولمبية المقامة حاليا في سيدني:

800 م (رجال): سيستد التنافس على اللقب الأولمبي بين الكيني الأصل الدنماركي الجسدية ويسون كيكيتير حامل الرقمين القياسيين للمسافة في الهواء الطلق وداخل قاعة والجزائري جابر سعيد القرني الذي تألق بشكل لافت هذا العام وتوق على كيكيتير تحديدا في لقاء بروك الدولي المرحلة الخامسة من الدوري الذهبي. ويسعى كيكيتير الى محو الذكرى السيئة في ألعاب الاتلانتا قبل اربع سنوات عندما اضطر الى متاعبة المنافسات بعد شاشة التلفزيون لعدم حصوله على موافقة كينيا بالدفاع عن الوان الدنمارك. وقد سيطر كيكيتير على هذا السباق ونجح في تحطيم الرقم القياسي العالمي الذي صمد فترة طويلة في حوزة العداء البريطاني الشهير سباستيان كروبيد انه ليس في مستواه المعهود حاليا.

1500 م (رجال): من المنتظر ان يكون سباقا مشيرا بين ملك المسافات المتوسطة، البطل العالمي وحامل الرقم القياسي للمسافة في الهواء الطلق وداخل قاعة المغربي هشام الكروج، واميرها العداء الكيني نوا نغيني.

قررت عدم مغادرة غرفتها الا من اجل التمرينات». وتابع «طرق احد الاشخاص باب غرفة بيريك متذمرا بمنحها علبه ما، ولما انتبهت بيريك الى انه لا يحمل شيئا طلبت منه الابتعاد لكنه دفع الباب بقدمه وحاول الدخول الى الغرفة». وأضاف «بعد بضعة ساعات من التفكير قررت بيريك مغادرة سيدني برفقة مدربها معتبرة ان حياتها في خطر. كانت بيريك البالغة من العمر 32 عاما قد جمعت بين ذهبيتي سباقتي 200 و 400 متر في اولمبياد اتلانتا عام 1996 وهو انجاز غير مسبق. كما فازت بذهبية سباق 400 متر في دورة برشلونة عام 1992. وكان متوقعا ان تكون المنافسة الرئيسية في سباق 400 متر عدو للاسترالية كاتي فريمان التي قامت بايقاد الشعلة الأولمبية. وقد غادرت استراليا صباح امس في رحلة الى لندن عبر سنغافورة اقلت ايضا مصورا بالكاميرا التاسعة في التلفزيون الاسترالي التي قالت ان انطوان ميبانك خطيب بيريك ضربه اثر مشاهدة في مطار سنغافورة. وقالت ان الشرطة السنغافورية استجوبت بيريك وخطيبها، وقال بول فين مدير القناة التلفزيونية «استجوبت الشرطة بيريك وميبانك في المطار وفي المدينة واعتقد انها اخلت بسبيلهما» مضيفا ان الشرطة لن توجه نتائج الالعاب 11/25 و 18/25 و 15/25.



## رومانيا تحتكر ميداليات الجمباز

سيدني - رويترز: احتكرت رومانيا الميداليات الثلاث في مسابقات الجمباز الأولمبية في الحركات الشاملة لفردى السيدات. فازت اندريا رادوكان بالميدالية الذهبية مسجلة 38,893 نقطة وحصلت سيمونا امانا الفائزة بباربع ميداليات في اولمبياد اتلانتا على الميدالية الفضية مسجلة 38,642 نقطة. وجاءت في المركز الثالث ماريا اولارو بطلة العالم بعد ان سجلت 38,581 نقطة.

سيدني - رويترز: تاهلت كندا لدور الثمانية لمسابقات كرة السلة الأولمبية لفرق الرجال بفوزها على اسبانيا 77/91 في المجموعة الثانية. وكانت نتيجة الشوط الاول لصالح الفريق الكندي 34/53. وكانت هذه اول هزيمة تلحق بالميدالية البرونزية في اولمبياد اسبانيا في ثلاث مباريات. وفازت كندا بذلك بالمباريات الثلاث التي لعبتها وستواجه اختبارا قويا في المباراتين السابقتين امام روسيا ويوغوسلافيا بطلة العالم. وفي المجموعة الاولى صعدت الولايات المتحدة حاملة اللقب الأولمبي لدور الثمانية بفوزها على ليتوانيا 76/85 بعد فوزها في الشوط الاول 41/47. وكانت هذه اول هزيمة تلحق بالفريق الليتواني الحاصل على الميدالية البرونزية في اولمبياد اسبانيا في ثلاث مباريات. وفازت نفس المجموعة فازت فرنسا على الصين 70/82 ملحقة بها ثاني هزيمة ليكون الفريق الفرنسي فاز بمباراتين وذلك بعد فوز الفريق الصيني في الشوط الاول 31/36.

## ... والامريكي كريزلبورغ يفوز بذهبية 200 متر ظهرا

سيدني - رويترز: فاز بطل العالم الامريكي ليني كريزلبورغ بالميدالية الذهبية الأولمبية لسباحة 200 متر ظهرا بعد ان سجل 1,56,76 دقيقة. وكانت هذه ثاني ميدالية ذهبية يفوز بها السباح الاوكراني المولد في الالعاب الأولمبية بعد فوزه بسباحة 100 متر ظهرا كما انها تاسع ميدالية ذهبية للولايات المتحدة في السباحة.

وحصل الامريكي ارون بيرسول على الميدالية الفضية في 1,57,35 دقيقة وكانت الميدالية البرونزية من نصيب الاسترالي ماتيو ويلش الذي قطع السباق في 1,57,59 دقيقة.

## الايطالي روزولينو يفوز بسباحة 200 متر متنوع

سيدني - رويترز: فاز ماسيميليانو روزولينو بالميدالية الذهبية الأولمبية في سباحة 200 متر فردي متنوع لتحصل ايطاليا على ثالث ذهبية في السباحة في دورة الالعاب وضيف الى رصيده من الفضة والبرونز. سجل روزولينو رقما قياسيا اوليا بلغ 1:58,98 دقيقة ليفوز بالسباق متقدما على الامريكي توم دوان الذي سجل 1:59,77 دقيقة واحتل المركز الثاني.

ونال الامريكي توم ويلكز الميدالية البرونزية مسجلا 2:00,87 دقيقة. واحتل بطل العالم الهولندي مارسيل فودا المركز الخامس والفنلندي ياني سيفينن حامل الرقم القياسي العالمي المركز الثامن والاخير. كان روزولينو قد فاز بالميدالية الفضية في سباحة 400 متر حرة والبرونزية في سباحة 200 متر حرة. وحصل دومينيكو فيورافانتي

## رماية: الروسي اليفيرنكو والسويدي ادمان يحدثن المفاجأة

سيدني - اف ب: خلق الروسي سيرغي اليفيرنكو والسويدي يوناثان ادمان مفاجأة من العيار الثقيل بفوز الاول بذهبية المسدس السريع والثاني بذهبية البندقية 50 م من وضع الانبساط في منافسات الرماية. واحرز اليفيرنكو، الذي اعتزل اللعب قسرا ان يعود في مطلع التسعينات، ذهبية المسدس السريع بجموع 687,59 نقطة، متقدما على السويدي ميشال انسيرميت (686,09)، والروماني يولييان رايسيا (684,59).

وجاء الألماني رالف شومان، حامل لقب دورتي برشلونة 92 و اتلانتا 96، خامسا برصيد 683,29 نقطة وفشل في تحقيق الثلاثية التي كانت ستدخله التاريخ من بابه الواسع وتجعله افضل رام في العالم. واليفيرنكو (41 عاما) قائد في الجيش الروسي وعاد الى المنافسات في التسعينات بعد انقسام الاتحاد السوفيتي.

ولم يكن سجل اليفيرنكو يتضمن اي انجاز في بطولة العالم قبل عودته للمرة الثانية، لكنه تألق تدريجيا بعد دخوله المنافسات مجددا واحرز المركز الثالث العام الماضي في الاتلانتا، والثاني في سيدني وميلان في العام الحالي على التوالي خلف شومان.

من جهته، حقق السويدي ادمان المفاجأة بحارزه ذهبية البندقية 50 م من وضع الانبساط مسجلا 701,3 نقطة متقدما على الدنماركي تورين غريميل (700,4) والبييلاروسي سيرغي مارتينوف (700,3).

ونجح ادمان في منح بلاده ميداليتهما الذهبية الثانية في الرماية بعد لقب مواطنه بيبا هانسن في الحفرة المزوجة. وادمان رجل المناسبات الكبرى، وقد قاد بلاده في احراز لقب بطولة العالم للفرق عام 1998، والمركز الخامس العام الماضي في الاتلانتا. وينتمي ادمان الى عائلة تهي

## امريكا في المركز 30 في سيدني قياسا لتعداد السكان

سيدني - رويترز: تصدرت استراليا قائمة الميداليات في اولمبياد سيدني تليها سلوفاكيا ثم استونيا. هذا اذا وضعت الجدول على اساس نسبة الميداليات الى تعداد السكان.

فقد خصص مكتب الاحصاءات الاسترالي موقعا على الانترنت حيث يضع القاموس على الاحصاءات قائمة ميداليات غير رسمية خاصة بهم على اساس تعداد سكان كل دولة الماخوذ من ارقام الامم المتحدة. ووفق احداث ارقام للمكتب تصدرت استراليا القائمة برصيد ميدالية لكل 1.1 مليون نسمة.



الاسترالية تانيا جولي (الى اليسار) في منافسة على الكرة الطائرة مع الفرنسية سيسيل ريفو خلال المباراة التي فاز فيها المنتخب



## اتفاق نفطي يمني مع شركة استرالية على تقاسم الانتاج

صنعاء - رويترز: قالت صحيفة (الثورة) في عددها الصادر امس الخميس ان اليمن اعطى موافقة النهائية على اتفاق مشاركة في الانتاج مع شركة اويل سيرش الاسترالية.

واضافت الصحيفة ان الرئيس علي عبد الله صالح اصدر مرسوما امس الاول بالتصديق على الاتفاق الموقع في ايار (مايو) مع وزارة النفط.

وبمقتضى الاتفاق تجري الشركة عمليات التنقيب في المنطقة 15 البحرية في منطقة المكلا الجنوبية. وفي وقت سابق اقر البرلمان اليمني الاتفاق.

وقال مسؤولون ان مرحلة التنقيب الاولى ضمن الانتاجية تتكلف 9.5 مليون دولار. ويبلغ انتاج اليمن 390 الف برميل نفط يوميا. وتعمل بالبلاد نحو 30 شركة نفط اجنبية.

## ارتفاع دين لبنان العام

بيروت - رويترز: أعلن مصرف لبنان المركزي امس الخميس ان الدين العام الصافي على البلاد ارتفع الى 32508.3 مليار ليرة لبنانية (21.56 مليار دولار) في نهاية تموز (يوليو) الماضي.

وقال المصرف ان الدين زاد بنسبة 9,3 في المئة في الاشهر السبعة الاولى من العام مقارنة مع الفترة المماثلة من العام الماضي. وفي حزيران (يونيو) الماضي بلغ الدين العام 31583,3 مليار ليرة. وبلغ صافي الدين المحلي في يوليو 32655,4 مليار ليرة بينما بلغت الديون الخارجية 5,87 مليار.

الدولار يساوي 1507,5 ليرة.

## اسرائيل: هبوط الانتاج الصناعي لأول مرة منذ 7 أشهر

الكتيب المركزي للاحصاء في اسرائيل امس الخميس ان الانتاج الصناعي انخفض حسب البيانات المعدلة وفق العوامل الموسمية بنسبة 0,5 في المئة في تموز (يوليو) الماضي بعد ان استقر دون تغيير في حزيران (يونيو).

وفي يوليو من العام الماضي نما الانتاج الصناعي الاسرائيلي بنسبة 1,9 في المئة. وفي الاشهر السبعة الاولى من العام ارتفع الانتاج الصناعي بمعدل سنوي يبلغ 13 في المئة.

ولكن خلال شهري يونيو ويوليو ارتفع الناتج بمعدل ابطأ يبلغ سبعة في المئة على اساس سنوي.

## 58 ألف مليونير في دولة الامارات

دبي - «قدس برس»: قال مسؤول مصرفي ان عدد الأثرياء الذين يمكن وصفهم بأنهم مليونيرات بدولة الامارات يبلغ نحو ما 58 ألف شخص.

وأشار تيرنس دي المسؤول في مصرف ابوظبي الوطني في تصريحات نشرتها الصحف المحلية امس ان هناك 10 مليارات دولار جاهزة للاستثمار تضاف لحجم السوق سنويا.

واكد دي ان هذا الرقم الضخم يخضع للقطاع الخاص فقط ولا يشمل القطاع الحكومي، وأشار الى ان معظم هذه المبالغ يتجه سنويا للاستثمار في الخارج. وأوضح انه سيتم قريبا إطلاق صناديق استثمارية من قبل المصرف في الدولة للمساعدة على استثمار هذه الأموال.

# اقتصاديون يتوقعون هبوط معدل النمو بمصر للعام الحالي الى ادنى من المسجل في الماضي

القاهرة - من رايشل نعمان:

قال اقتصاديون استطلعت رويترز أراؤهم امس الخميس ان نمو توقع ان يكون أداء الاقتصاد المصري في السنة المالية الحالية أسوأ حتى من السنة الماضية عندما سجل الاقتصاد معدل نمو يقل عن توقعات الحكومة. وتوقع اقتصاديون في تسعة من اكبر شركات الاوراق المالية والبنوك الاستثمارية ان يبلغ معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي الفعلي في السنة المالية الحالية التي تنتهي بنهاية حزيران (يونيو) 2001.

وقال اقتصادي «اذا استبعدنا الزيادة السكانية سيظهر الناتج المحلي الاجمالي للفرد نمو اكثر تواضعا يبلغ نحو اثنين في المئة في وقت سابق من هذا الشهر قال عاطف عبيد رئيس الوزراء ان الناتج المحلي الاجمالي الفعلي ارتفع بنسبة 5,5 في المئة في السنة المالية 2000/1999 غير ان الاقتصاديين قدروا ان النمو فيها بلغ 4,5 في المئة فقط. واستهدفت الحكومة ان يصل معدل النمو في موازنة 2000/2001، الى سبعة في المئة بارتفاع عن معدل ستة في المئة المستهدف في موازنة 2000/1999.

وقال اقتصاديون يعثرون ان بيانات الحكومة لا يعيد بها احيانا ان الناتج المحلي الاجمالي حقق نموا بمعدل 5,5 في المئة خلال السنة المالية 1999/1998 بينما قدرت الحكومة معدل النمو بنسبة ستة في المئة ارتفاعا من 5,7 في المئة في السنة المالية 1997/1998.

وبلغ متوسط تقديرات خمسة اقتصاديين في لندن واربع في القاهرة 4,6 في المئة لمعدل النمو في 2000/1999 وتراجع متوسط التقديرات الى 4,5 في المئة بالنسبة لمعدل النمو المتوقع في 2001/2000 بانخفاض عن 5,6 في المئة متوسط التقديرات لمعدل النمو في 1999/1999. وتراوحت التقديرات في نطاق واسع من 3,5 في المئة الى 5,5 في المئة للسنة المالية 2000/1999 ومن اثنين في المئة الى 5,5 في المئة هذا العام، ومن 3,9 في المئة الى 6,1 في المئة للسنة المالية 1999/1998.

واقسمت اراء الاقتصاديين بشأن توقعات 2001/2000، فقد توقع ثلاثة ارتفاع معدل النمو بينما توقع الخمسة الياقون تراجع معدل النمو. وتوقع اثنان تراجعا حادا يتراوح بين 1,3 في المئة و1,5 في المئة.

وقال الاقتصادي التاسع ان معدل النمو سيستقر دون تغير في اسوأ الاحوال بينما يرتفع في احسن الاحوال بمعدل 1,4 في المئة، مشيرا الى ان العامل الذي سيعتمد عليه معدل النمو هو ما اذا كانت الحكومة ستشترع في استخدام سياسة نقدية تحقق نموا بدلا من حماية سعر الصرف.

وقال الاقتصادي العاشر ان انخفاض سعر صرف الجنيه مقابل الدولار مؤخرا يشير فيما يبدو الى التزام الحكومة برفع النمو الاقتصادي. وتوقع اقتصادي آخر ارتفاع معدل النمو هذا العام بفضل تعديل سريع في سعر العملة مما سيدعم الصادرات والسياحة ويسمح بتخفيض اسعار الفائدة.

## شركة انفوتوسيل. كوم لتقديم خدمات المعلومات عبر الهاتف النقال تتوقع توسع استعمال نظام جي اس ام بالمنطقة

دبي - «قدس برس»

من حسن حيدر:

تعرضون لخطر شراء خدمات لا يستخدمها الناس، ان سوق الشرق الاوسط يمتلك مقومات مستقبل واعد ولكن ذلك يعتمد على ما يتم عرضه من مضمون واقعي يمكن الاعتماد عليه والوقوف به». وتعتبر اسواق الإمارات العربية المتحدة ومصر والاردن والملكة العربية السعودية من الأسواق الإقليمية التي تملك مقومات نمو كبيرة فيما يتابع المراقبون احتمالات نمو في السوق اللبناني الذي يسير بخطى بطيئة.

وقد سجلت سوق مصر نموا كبيرا خلال العام الماضي حين ارتفع عدد أجهزة الهواتف النقالة التي تعمل بنظام جي. أس. ام. من 80 ألف جهاز الى 850 ألف جهاز نتيجة التوسع في عمليات وموبيل وهي الشركة الرئيسية في مصر التي تقوم بتشغيل النظام.

اما في الأردن فإن شركة فاست لينك والتي تقوم بتشغيل النظام فقد حققت مكاسبها مؤسمة مستويات نمو الإنترنت في الشرق الأوسط.

وحذر دحابر من المغالاة في توقعات نمو خدمات واب (تطبيق البروتوكول اللاسلكي Wireless Application Protocol) في البيئة التنافسية، وقال «من المهم ان نفهم ديناميكية خدمات واب، ويعني ذلك التركيز على اهمية اكتساب خبرة في اسواق عديدة، وبدون هذه الخبرة فإن المشغلين قد

ويواجهون خطر عدمها بأموال عامة. وفي العام الماضي انتشر مسؤولون كبيران لغشلمها في توفيق اوضاع بنك اليابان للانتمان طويل الاجل الذي سمي بنك شنساي هذا العام بعد ان اشترته مجموعة استثمارية أمريكية. وفي 1998 انتشر مسؤول بارز في بنك اليابان المركزي.

وبعد عقد من انفجار الفقاعة اليابانية وارتفاع خيالي غير مبرر اقتصاديا لاسعار السندات والعقارات تجري عملية اعادة تشكيل للقطاع المالي في اربعة بنوك كبرى. ويتحتم على المصرفيين الان تحويل استراتيجية العمل الى تحقيق ارباح بعد ان كانت تركز على قروض طويلة الاجل تمتد عشرات السنين.

ولا تزال القروض المدعومة تثير قلقا في اقتصاد حقق انتعاشا هشا. كما واجه المصرفيون اليابانيون اتهامات بانهم مسؤولون عن فقاعة اسعار السندات في نهاية الثمانينات لانتاجهم سياسة متراخية في الاقراض. كما انهم متخرب استياء لقيام الحكومة بدعمهم من أموال الضرائب لتجنب وقوع انهيار تحت جبال من الديون المتكبدة.

وقالت يوكو كونانيشي استاذة علم الاجتماع بجامعة تمبل بولوكيو «تعرض

القدس المحتلة - «قدس برس»:

ذكرت تقارير صحافية عبرية نقلا عن مصادر في شركة بريتش غاز التي تقوم بأعمال التنقيب عن الغاز الطبيعي في المنطقة البحرية الواقعة قبالة شاطئ غزة أن التقديرات الأولية تدل على وجود حقل كبير من الغاز الطبيعي في هذه المنطقة يشكل امتدادا لحقول الغاز في صحراء سيناء.

وقالت صحيفة (هآرتس) الصادرة امس الخميس ان التقديرات الأولية لشركة بريتش غاز التي تقوم بأعمال التنقيب قبالة شاطئ غزة تشير الى ان احتياطي الغاز الذي اكتشف في مطلع الاسبوع في بئر الغاز «مارين 1» على بعد ثلاثين كيلو متر قبالة شاطئ غزة يقدر بحوالي 25 مليار متر مكعب من الغاز.

وقد تم حفر هذا البئر على عمق 1895 مترا في منطقة بحرية يصل عمق المياه فيها الى 550 مترا. وإذا ثبتت صحة التقديرات وتحقق وجود كميات الاحتياط من الغاز في

هذا البئر فإن ذلك سيدل على وجود ثاني اكبر حقول الغاز الى الشمال من صحراء سيناء. ووفقا للمعلومات تم اكتشاف حقل الغاز قبالة شاطئ غزة عن طريق الفحوصات الكهربائية التي أجرتها شركة بريتش غاز والتي لم تنته بعد.

وعلم ان مهندسي الشركة سيقيمون بإجراء تجارب التعرف بدقة على احتياطي الغاز في البئر وقدرته الإنتاجية. وعلى الصعيد ذاته أكدت مصادر في صناعة التنقيب عن النفط في اسرائيل ان تقييم كميات الغاز في البئر «مارين 1» يدل على وجود خزان كبير للغاز الطبيعي. وأضافت المصادر قولها إن الاختبارات الجيولوجية التي أجرتها شركة بريتش غاز في البئر تشير الى احتمال وجود خزان ضخم من الغاز قد يصل حجمه الى 50 مليار متر مكعب.

وستقوم شركة بريتش غاز بحفر آبار إضافية في العام 2001 قبالة

براغ - رويترز: تعهد البنك الدولي امس الخميس بإجراء حوار مع منتقديه الغاضبين ودعا البلدان الغنية الى استخدام الفرص الناجمة عن ارتفاع معدلات النمو لبذل المزيد من الجهود لمساعدة الفقراء.

وقال جيمس ولغنتسون رئيس البنك الدولي قبل ايام من الافتتاح الرسمي للاجتماع السنوي للبنك وصندوق النقد الدولي في براغ ان التظاهرات المزمعة التي قد تحدث اضطرابا في الاجتماعات اظهرت مدى زيادة وعي الناس بالقضايا المهمة مثل الفقر والعمالة.

وقال ولغنتسون في مؤتمر صحافي «ان وجهة نظري بشأن التظاهرات والتظاهرات المزمعة ليست سلبية اجمالا باي المقاييس...فقد سرني ان هناك وعيا متزايدا بقضايا العدالة والفقر والقضايا التي تتعلق بالعمالة في حد ذاتها».

وفي العام الماضي واصل المتظاهرون احتجاجاتهم التي عرقلت محادثات التجارة العالمية في سياتل

وأضاف «هناك الكثير من الاهتمام بتقنية واب، ولكن بدون خدمة الرسائل القصيرة SMS فإن الناس لن يشعروا بفائدة هذه الخدمات. لا يمكن للفرد تصفح الإنترنت باستخدام الهاتف النقال ومن الخطأ تسويق هذه الفكرة للناس. إن الحجم الصغير للشاشة يعني أن الهاتف النقال مفيد لتلقي تقييدات معلومات في نطاق ضيق».

ويقول دحابر إن التعامل بالأسهم هو خيار مثالي على العلاقة بين خدمة الرسائل القصيرة SMS وتقنية واب، حيث يقوم المستخدم بزيارة موقع الشبكي لمقدم خدمات المعلومات أو يقوم باستخدام الهاتف النقال بخدمات وتقنية واب. حيث يقوم المستخدم بتحديد الاحتمال التي تحظى باهتمامه أو لتسديد تحركات السوق التي يحتاج للاطلاع عليها.

يذكر ان شركة انفوتوسيل، كوم تقدم خدمات المعلومات اللاسلكية في الشرق الأوسط وشمال افريقيا وفي اشارة اخرى الى الضغوط التضخمية قال المجلس ان بعض الشركات سجلت ارتفاع تكلفة العمالة بأنه «مشكلة مزيدة» في حين قال الكثير من رجال الأعمال ان ارتفاع اسعار الوود والطاقة يزيد من تكلفة الانتاج. ويشمل التقرير الفترة من 31 تموز (يوليو) الى 11 ايلول (سبتمبر).

بعد الاعتراف بأنها مذنبية في تلوث مياه البحر ودفعها غرامة 18 مليون دولار، قررت شركة رويال كاربيبان للملاحة اقامة معمل حديث (مختبرا) على سفينيتها الجديدة لدراسة تلوث البيئة. واعلنت ثاني اكبر شركة ملاحه للركاب في العالم انها ستستفيد المشروع الذي يتكلف ملايين من الدولارات بالتعاون مع جامعة ميامي. ويقام معمل على متن سفينة اكسبلورر أوف ذا سيز أحدث سفنها التي تحمل اflag الراكب في رحلات من ميامي عبر البحر الكاريبي الى هايتي وبورتو ريكو وجزر فيرجن الامريكية والبهاما.

وقالت الشركة التي اعترفت بخطئها في العام الماضي بالقاء نفايات ومخلفات كيميائية ومياه ملوثة بالزيت في البحر انها ستساهم في المشروع بما يزيد عن ثلاثة ملايين دولار. وسيقوم باحثون بجمع معلومات عن البحر وحالة الطقس والضغط الجوي ودرجة تلوث المياه. وتساعدهم هذه البيانات على اكتشاف التلوث والتنبؤ بمسارات الاعاصير ومتابعة حياة الاسماك والحيوانات البحرية الاخرى وتحديد كثافة ثاني اكسيد الكربون في الجو.

وفال بيتر اورتنر خبير كيمياء المحيطات بالادارة القومية لعلوم البحار والمناخ التي تشترك في المشروع «سيكون اسهاما ضخما لمعلوماتنا عن ارتفاع درجة حرارة الكرة الارضية».

وطالما انتقد بيثيون صناعة الملاحة البحرية واتهموها بتلوث البحار بمياه الصرف ونفايات كيميائية واكياس تحتوي على مخلفات الراكب.

وعقدت الوكالة الامريكية لحماية البيئة جلسة استماع مؤخرا لبحث التلوث من التلوث الذي تسببه هذه القناعات العامة

القدس المحتلة - «قدس برس»:

ذكرت تقارير صحافية عبرية نقلا عن مصادر في شركة بريتش غاز التي تقوم بأعمال التنقيب عن الغاز الطبيعي في المنطقة البحرية الواقعة قبالة شاطئ غزة أن التقديرات الأولية تدل على وجود حقل كبير من الغاز الطبيعي في هذه المنطقة يشكل امتدادا لحقول الغاز في صحراء سيناء.

وقالت صحيفة (هآرتس) الصادرة امس الخميس ان التقديرات الأولية لشركة بريتش غاز التي تقوم بأعمال التنقيب قبالة شاطئ غزة تشير الى ان احتياطي الغاز الذي اكتشف في مطلع الاسبوع في بئر الغاز «مارين 1» على بعد ثلاثين كيلو متر قبالة شاطئ غزة يقدر بحوالي 25 مليار متر مكعب من الغاز.

وقد تم حفر هذا البئر على عمق 1895 مترا في منطقة بحرية يصل عمق المياه فيها الى 550 مترا. وإذا ثبتت صحة التقديرات وتحقق وجود كميات الاحتياط من الغاز في

هذا البئر فإن ذلك سيدل على وجود ثاني اكبر حقول الغاز الى الشمال من صحراء سيناء. ووفقا للمعلومات تم اكتشاف حقل الغاز قبالة شاطئ غزة عن طريق الفحوصات الكهربائية التي أجرتها شركة بريتش غاز والتي لم تنته بعد.

وعلم ان مهندسي الشركة سيقيمون بإجراء تجارب التعرف بدقة على احتياطي الغاز في البئر وقدرته الإنتاجية. وعلى الصعيد ذاته أكدت مصادر في صناعة التنقيب عن النفط في اسرائيل ان تقييم كميات الغاز في البئر «مارين 1» يدل على وجود خزان كبير للغاز الطبيعي. وأضافت المصادر قولها إن الاختبارات الجيولوجية التي أجرتها شركة بريتش غاز في البئر تشير الى احتمال وجود خزان ضخم من الغاز قد يصل حجمه الى 50 مليار متر مكعب.

وستقوم شركة بريتش غاز بحفر آبار إضافية في العام 2001 قبالة

براغ - رويترز: تعهد البنك الدولي امس الخميس بإجراء حوار مع منتقديه الغاضبين ودعا البلدان الغنية الى استخدام الفرص الناجمة عن ارتفاع معدلات النمو لبذل المزيد من الجهود لمساعدة الفقراء.

وقال جيمس ولغنتسون رئيس البنك الدولي قبل ايام من الافتتاح الرسمي للاجتماع السنوي للبنك وصندوق النقد الدولي في براغ ان التظاهرات المزمعة التي قد تحدث اضطرابا في الاجتماعات اظهرت مدى زيادة وعي الناس بالقضايا المهمة مثل الفقر والعمالة.

وقال ولغنتسون في مؤتمر صحافي «ان وجهة نظري بشأن التظاهرات والتظاهرات المزمعة ليست سلبية اجمالا باي المقاييس...فقد سرني ان هناك وعيا متزايدا بقضايا العدالة والفقر والقضايا التي تتعلق بالعمالة في حد ذاتها».

وفي العام الماضي واصل المتظاهرون احتجاجاتهم التي عرقلت محادثات التجارة العالمية في سياتل

وأضاف «هناك الكثير من الاهتمام بتقنية واب، ولكن بدون خدمة الرسائل القصيرة SMS فإن الناس لن يشعروا بفائدة هذه الخدمات. لا يمكن للفرد تصفح الإنترنت باستخدام الهاتف النقال ومن الخطأ تسويق هذه الفكرة للناس. إن الحجم الصغير للشاشة يعني أن الهاتف النقال مفيد لتلقي تقييدات معلومات في نطاق ضيق».

ويقول دحابر إن التعامل بالأسهم هو خيار مثالي على العلاقة بين خدمة الرسائل القصيرة SMS وتقنية واب، حيث يقوم المستخدم بزيارة موقع الشبكي لمقدم خدمات المعلومات أو يقوم باستخدام الهاتف النقال بخدمات وتقنية واب. حيث يقوم المستخدم بتحديد الاحتمال التي تحظى باهتمامه أو لتسديد تحركات السوق التي يحتاج للاطلاع عليها.

يذكر ان شركة انفوتوسيل، كوم تقدم خدمات المعلومات اللاسلكية في الشرق الأوسط وشمال افريقيا وفي اشارة اخرى الى الضغوط التضخمية قال المجلس ان بعض الشركات سجلت ارتفاع تكلفة العمالة بأنه «مشكلة مزيدة» في حين قال الكثير من رجال الأعمال ان ارتفاع اسعار الوود والطاقة يزيد من تكلفة الانتاج. ويشمل التقرير الفترة من 31 تموز (يوليو) الى 11 ايلول (سبتمبر).

بعد الاعتراف بأنها مذنبية في تلوث مياه البحر ودفعها غرامة 18 مليون دولار، قررت شركة رويال كاربيبان للملاحة اقامة معمل حديث (مختبرا) على سفينيتها الجديدة لدراسة تلوث البيئة. واعلنت ثاني اكبر شركة ملاحه للركاب في العالم انها ستستفيد المشروع الذي يتكلف ملايين من الدولارات بالتعاون مع جامعة ميامي. ويقام معمل على متن سفينة اكسبلورر أوف ذا سيز أحدث سفنها التي تحمل اflag الراكب في رحلات من ميامي عبر البحر الكاريبي الى هايتي وبورتو ريكو وجزر فيرجن الامريكية والبهاما.

وقالت الشركة التي اعترفت بخطئها في العام الماضي بالقاء نفايات ومخلفات كيميائية ومياه ملوثة بالزيت في البحر انها ستساهم في المشروع بما يزيد عن ثلاثة ملايين دولار. وسيقوم باحثون بجمع معلومات عن البحر وحالة الطقس والضغط الجوي ودرجة تلوث المياه. وتساعدهم هذه البيانات على اكتشاف التلوث والتنبؤ بمسارات الاعاصير ومتابعة حياة الاسماك والحيوانات البحرية الاخرى وتحديد كثافة ثاني اكسيد الكربون في الجو.

وفال بيتر اورتنر خبير كيمياء المحيطات بالادارة القومية لعلوم البحار والمناخ التي تشترك في المشروع «سيكون اسهاما ضخما لمعلوماتنا عن ارتفاع درجة حرارة الكرة الارضية».

وطالما انتقد بيثيون صناعة الملاحة البحرية واتهموها بتلوث البحار بمياه الصرف ونفايات كيميائية واكياس تحتوي على مخلفات الراكب.

وعقدت الوكالة الامريكية لحماية البيئة جلسة استماع مؤخرا لبحث التلوث من التلوث الذي تسببه هذه القناعات العامة



## صحيفة عبرية: شركة بريتش غاز اكتشفت حقلا بحريا كبيرا قبالة غزة

شاطئ غزة. وحتى الآن استثمرت الشركة 25 مليون دولار في أغراض الأبحاث الجيولوجية والحفر وفي نيتها استثمار 20 مليون دولار خلال العام 2001.

من ناحية أخرى انتقدت الشركات الاسرائيلية المنتجة للغاز الطبيعي الحكومة بسبب تنازلها عن حق التنقيب عن الغاز قبالة شواطئ المناطق الواقعة بنطاق السلطة الفلسطينية على الرغم من ان الفحوصات الجيولوجية السابقة أشارت الى وجود كميات تجارية من الغاز الطبيعي قبالة شاطئ غزة.

وتفيد التقارير ان كميات الغاز في مناطق الإنتاجية ستفوق كميات الغاز الموجودة في حقول الغاز الاسرائيلية الأمر الذي يقلق الشركات الاسرائيلية، ذلك ان اكتشاف كميات كبيرة من الغاز في مناطق السلطة الفلسطينية سيسجلها قادرة على منافسة الإنتاج الاسرائيلي وسيضطر المستهلكون الاسرائيليون الى شراء الغاز من السلطة الفلسطينية.

## البنك الدولي يطالب الدول الغنية بمساعدة الفقيرة وفتح الاسواق امام صادراتها

بالولايات المتحدة) وأوقت تقريبا اجتماعات البنك الدولي في واشنطن في نيسان (ابريل). وتعهد منظمو التظاهرات السابقة بأخراج الاف الأشخاص في تظاهرات بشوارع العاصمة التشيكية.

وهذا الاسبوع توقع صندوق النقد الدولي ان يصل معدل نمو الاقتصاد العالمي الى 4,7 في المئة هذا العام و4,2 في المئة في 2001 رغم اعترافه بان ارتفاع اسعار النفط ربما يخفف المعدل المتوقع لعام 2001 بنحو نصف نقطة مئوية.

غير ان ولغنتسون دعا البلدان الغنية الى فتح اسواقها لمساعدة البلدان الفقيرة ووصف تراجع معونات التنمية خلال السنوات العشر الماضية بأنها «جريمة». وأضاف «أمل ان نستطيع تشجيع البلدان المتقدمة بأن من مصلحتها تخفيف الفقر في العالم النامي لان هذا عالم واحد وما لم نحقق الاستقرار والنمو في العالم النامي فلن نتمكن بحلم يعمه السلام».

## بنغلادش: تعيين ضباط الجيش مديرين للبنوك

داكا - رويترز: دافعت رئيسة وزراء بنغلادش الشبيخة حسينة بقوة عن قرار حكومتها بتعيين ضباط الجيش مديرين للبنوك التجارية قائلة ان هذه الخطوة تستعمل على التقريب بين الشعب والقوات المسلحة.

وقالت الشبيخة حسينة في برنامج تلفزيوني يتضمن تلقي أسئلة من المشاهدين امس الماضية «البنوك تتسولى الية الاموال الطائلة التي تخصصها لبرازنية الدفاع، ومثلو الجيش في مجالس ادارات البنوك سيساعدونها في مراقبة (استخدام الاموال) بشكل افضل».

وذكر مسؤولون في وقت سابق ان الحكومة قررت مؤخرا تعيين خمسة من ضباط الجيش برتبة عميد مديري في بنوك القطاع العام وهو ما قال كثيرون انه يعارض مع المبادئ الديمقراطية.

وقالت الشبيخة حسينة «هذا جزء من سياسات حكومتي لتضييق الهوة بين دورا وسفيرا والقوات المسلحة التي لعبت دورا مسجدا في حرب بلادنا من اجل الاستقلال».

## شركة ملاحه مدانة بالتسبب في التلوث تقيم مختبرا لدراسته على متن سفينة ركاب فاخرة

الضخمة التي يحمل كل منها الراكب وتخلف أطنانا من النفايات والمياه الملوثة.

يذكر ان رويال كاربيبان، ومقرها ميامي، قد دفعت 18 مليون دولار العام الماضي بعد اعترافها بارتكاب 21 جريمة بقاء ماء ملوث بالنفط والغاز متوتة في البحر والكتب وتزوير ملفات. وفي العام السابق دفعت الشركة غرامة مقدارها تسعة ملايين دولار لتلوث مياه البحر ووافقت على برنامج مراقبة قدرته 18 مليون دولار. وفي وقت سابق هذا العام وافقت رويال كاربيبان على دفع غرامة مقدارها 3,5 مليون دولار لالقائها ملوثات في مياه الاسكا.

تقول الشركة انها قامت بتنفيذ صورتها وسيكون على متن إحدى سفنها بصفة دافعة علماء مستقون يراقبون البيئة وينشرون تقاريرهم على الانترنت.

وقال جاك وليامز رئيس رويال كاربيبان انترناشيونال «انتي شخصيا لا أعتبرها مجازفة. من الاهمية ان نراقب البيئة».

وينتظر ان تصل اكسبلورر أوف ذا سيز (142 ألف طن) التي تستطيع حمل 3844 راكبا وطاقم من 1178 شخصا الى ميامي في نهاية تشرين الاول (نوفمبر) للقيام برحلات في الكاريبي الى ليبارد وهايتي وسان خوتون وبورتو ريكو وسانت توماس وجزر فيرجين الامريكية وناسو بالبهاما.

وبالإضافة الى ما تحتويه السفينة الضخمة من حلبة للتزلج ولعب غولف وصغير ومضمار للجري ومطاعم وبيوتكات فانها ستخصص 100 متر مربع لمعلمين واحد لباحث البيئة الجوية والآخر للبيئة البحرية. وقال مسؤولون انه تم تركيب مجسات على صواريخها لقياس الرياح والضغط الجوي ودرجة الحرارة والاشعاع الشمسي واجهزة اخرى في هيكل السفينة لقياس درجة جودة مياه البحر ومتابعة حياة كائناته



## وفد نفطي اردني يبحث مع العراق متابعة تنفيذ بروتوكول التعاون التجاري

بغداد - اف ب: بدأ امين عام وزارة الطاقة والثروة المعدنية احمد محمد البشير أمس الخميس اتصاله مع المسؤولين في وزارة النفط بهدف البحث في تنفيذ تدوير النفط العراقي للاردن والمشاريع المشتركة المنوي تنفيذها مستقبلا.

وكان البشير قد وصل بغداد الليلة قبل الماضية على رأس وفد يضم سبعة اعضاء من المسؤولين الاردنيين لاجراء محادثات مع وزير النفط عامر محمد رشيد وكبار المسؤولين في وزارة النفط تهدف الى متابعة تنفيذ البروتوكول السنوي الموقع بين البلدين ويقضي الاتفاق الذي يحدد مطلع كل عام تزويد الاردن بـ 4.8 مليون برميل من النفط الخام ومشقاته باسعار تفضيلية نصفها مجاني. وتقلت وكالة الانباء العراقية عن الوكيل الاقدم لوزارة النفط طه حمود موسى قوله ان «زيارة الوفد الاردني تدرج في اطار متابعة الجانب الاردني للاتفاقية المبرمة بين البلدين والتي بمقتضاها يؤمن العراق جميع احتياجات الاردن من النفط الخام ومشقاته».

يذكر ان النفط الخام العراقي ومشقاته ينقل بواسطة آلاف الصهاريج العراقية والاردنية عبر الطريق البري الذي يربط البلدين وذلك بموجب استئناء خاص سمحت به الامم المتحدة.

## بنك أبو ظبي ينشئ صندوق استثمار مفتوحا للجميع

دبي - رويترز: أعلن بنك أبو ظبي الوطني أمس الخميس انه يعزم إنشاء صندوق استثماري دون حد أقصى يتيح لجميع المستثمرين المحليين والاجانب الاستثمار في سوق الاسهم في الامارات. وقال ان وثائق الصندوق الجديد ستطرل للاكتتاب في 23 ايلول (سبتمبر) الحالي بشرحة أولية قيمتها 150 مليون درهم (41 مليون دولار). وأضاف البنك انه يتوقع ان يغطي الاكتتاب اجمالي الشريحة الأولية ويتجاوزها وأن تطرح شريحة ثانية بعدها مباشرة تقريبا.

وجاء في بيان البنك ان الصندوق يتيح للمستثمرين الاستفادة من الاستثمار في نطاق واسع من الاسهم بدلا من التركيز على سهم أو سهمين. وقال تيرنس آلن رئيس قسم الخزينة والاستثمار المصرفي بالبنك في البيان ان إنشاء سوق دبي المالي والافتتاح المقبل لسوق أبو ظبي المالي سيسفران عن التمتع بالشفافية عند شراء أو بيع الاسهم المحلية.

وفي آذار (مارس) افتتحت اول بورصة رسمية في الامارات وهي سوق دبي المالي وسجلت بها مجموعة قليلة من الاسهم. ومازال تداول بقية الاسهم يجري في تعاملات غير رسمية خارج البورصة. وتبلغ وحدة الاستثمار بالصندوق عشرة دراهم ويحد ادنى عشرة الاف درهم وبدون حد أقصى. وبنك أبو ظبي الوطني اكبر بنوك الامارات من حيث اجمالي الموجودات والودائع وشبكة الفروع. وحتى وقت قريب لم يكن يسمح للاجانب في الامارات بالاستثمار في تعاملات الافراد بسوق الامارات.

وأصبحت شركة اعمار أبو ظبي الاثنين الماضي اول الشركات التي تسمح للاجانب بتداول اسهمها. وتسمح عدة صناديق محلية منها الصناديق التي انشأها بنك الامارات الدولي للاجانب بالاستثمار في اسهم الامارات عبر صندوق استثماري.

## ليبيا تدعو الدول الافريقية لزيادة أسعار المواد الأولية

القاهرة - اف ب: دعت ليبيا الدول الافريقية الى زيادة أسعار المواد الأولية التي تصدرها باسعار زهيدة الى الدول المتطورة الامر الذي يساهم في افقارها.

وقال محمد الغريبي رئيس الوفد الليبي الى مؤتمر وزراء تجارة الدول الافريقية الذي اختتم اعماله مساء الاربعة في القاهرة «اننا فقراء لاننا نبيع موادنا الأولية باسعار زهيدة». وأضاف ان «طنا من القطن يباع بنفس سعر برز في بعض الدول المتطورة».

وتبنى الوزراء اقتراحا ليبيا لوضع آلية تسمح للافارقة بزيادة اسعار موادهم الأولية على ان يجري درسه خلال الاجتماع السنوي المقبل في نيجيريا. وحول ما اذا كان الاقتراح الليبي ينتهك قوانين منظمة التجارة العالمية، قال وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المصري يوسف بطرس غالي ان ليبيا طلبت بكل بساطة اجراء دراسة تسمح بتعزيز الموقف الافريقي. وأضاف انه يجب درس كل آلية جديدة لمعرفة مدى توافقها مع قوانين التجارة العالمية.

## سويسرا تشدد قوانين مكافحة غسل الاموال

بال (سويسرا) - رويترز: صرح مسؤول سويسري كبير امس الخميس بان السلطات تستخدم مزيدا من الخطوط لمكافحة جرائم غسل الاموال في اعقاب تحقيق بشأن اموال اودعها اقارب واعوان دكتاتور نيجيريا السابق ابانتشا في بنوك سويسرية.

وقال كورت هوري رئيس اللجنة المصرفية الاتحادية السويسرية المشرفة على قطاع البنوك ان اللجنة «ستدخّل هذا العام مزيدا من التعديلات في لوائحها لمكافحة جرائم غسل الاموال آخذة في الاعتبار الدروس المستخلصة من قضية ابانتشا».

وأضاف ان التعديلات ستعكس ايضا تغييرات تشريعية تجعل رشوة مسؤولين سويسريين او اجانب جريمة تخضع لقوانين مكافحة غسل الاموال. جاء ذلك في كلمة معدة للالقاء في وقت لاحق امام مشرفين على القطاع المصرفي من 120 دولة يعقدون اجتماعا نصف سنوي في بال.

وحت هوري على مزيد من التعاون «على صعيد دولي» لمعالجة القضايا المتعلقة بالاموال التي يفتنصها مسؤولون فاسدون.

وكانت منظمة السويسرية جمدت مؤقّتا 660 مليون دولار من حسابات عائلة ابانتشا في القضية التي تضمنت عمليات تحويل من والى بنوك في بريطانيا والولايات المتحدة والنمسا وليختنشتاين. ووجهت اللجنة المصرفية تانيبا قاسيا الى 12 بنكا في سويسرا بسبب التسلل لشؤون بشأن حسابات ابانتشا لانها لم توجه تهما جنائية لاي مصرفي.

## العراق يفتح مصفاتي نفط جديدين

بغداد - رويترز: قالت صحف عراقية أمس الخميس ان العراق افتتح مصفاتي نفط جديدين في مصفاتي نفط تكرير بطاقة تكرير عشرة الاف برميل يوميا من النفط الخام لكل منهما.

وأضافت الصحف ان عامر محمد رشيد وزير النفط افتتح المصفاتين الاربعاء في بلدة بيجي على بعد 220 كيلومترا شمالي بغداد. واشارت الصحف الى ان المصفاتين ضمن عشر مصاصت بدأت وزارة النفط بالتعاون مع وزارات عراقية اخرى اقامتها منذ عام 1998 بتوجيهات من الرئيس صدام حسين.

ويجري انشاء المصافي الثماني الاخرى في محافظات عراقية مختلفة. ويجري انشاء واحدة في مدينة العمارة على بعد 366 كيلومترا جنوبي بغداد. وتبلغ طاقتها 2200 برميل يوميا. وقال مسؤولون عراقيون في قطاع النفط ان هذه المصافي ستوفر منتجات للاستهلاك المحلي. وتعرضت مصافي العراق للتهريب في بيجي والبصرة والدورة لهجمات صاروخية وقصف جوي اثناء حرب الخليج عام 1991.

وأعيد تشغيل اغلب المصافي بعد فترة وجيزة من انتهاء الحرب في آذار (مارس) عام 1991. لكن هذه المصافي تواجه مشكلة اخرى تتمثل في نقص قطع الغيار مما جعل منتجاتها ذات جودة منخفضة.

ويبلغ اجمالي انتاج العراق حاليا من منتجات النفط من مصافيه الثلاث نحو 500 الف برميل يوميا.

# حمل على اوبك وشركات النفط واتهمها بالترجح آل غور يطالب ببيع جزء من الاحتياطي النفطي الاستراتيجي الامريكي



صورة جوية لخزانات برلين ماوند وهي احد اربعة مواقع كبرى لتخزين الاحتياطي الاستراتيجي للنفط الامريكي (اف ب)

للاسواق وشركات النفط لرفعها الاسعار مستغلة حاجة الناس. وربما يساعد اقتراح غور في تدعيم الصورة التي يرغيبها لنفسه بوصفه مرشحا يحارب من أجل قضايا معينة.

غير ان هذه المقترحات تأتي قبل ايام من قرار متوقع لكليتون بهذا الشأن. ففي اوائل هذا الاسبوع قال كليتون انه بحاجة «لايام قليلة اخرى» ليقرر ما اذا كان سيلجأ لاحتياطي النفط البالغ 571 مليون برميل لتخفيف أزمة العروض وتخفيض اسعار النفط.

وفي حملته الانتخابية هذا الاسبوع حرص غور على تصوير نفسه كمرشح سيحارب من اجل الاسر الامريكية العاملة ضد اصحاب المصالح الخاصة مثل شركات الادوية والنفط والتأمين. واقترح غور ايضا تقديم تسهيلات ضريبية مؤقتة لمساعدة موزعي النفط على تكوين مخزونات لزيادة العروض من زيت التدفئة كما اقترح تقديم معونات طاقة قيمتها 400 مليون دولار لمساعدة الاسر منخفضة الدخل.

من جهة ادان جورج بوش مرشح الحزب الجمهوري للانتخابات الرئاسية اقترح السحب من الاحتياطي الاستراتيجي الامريكي من النفط واصفا اياه بأنه «خدعة سياسية في عام الانتخابات» قد تهدد الامن القومي. وقالت كارين هيوز المديرة الاعلامية

## السحب من الاحتياطي خيار محفوف بمخاطر سياسية واقتصادية

فرص حدوث نقص حاد بالبحرورات مستقبلا.

كما يرى المعارضون ان اللجوء الى الاحتياطي كوسيلة لضبط اسعار النفط يمكن ان يؤدي الى انقاص فعالية مثل هذا التدبير اذا ما شانت حاجة اكثر الاحلح اليه في حالة حدوث انقطاعات اخطر في الامدادات اذما تطورت التوترات بين العراق والكويت الى شكل اعلی من المواجهة.

كما يدرس المسؤولون والخبراء في البيت الابيض المخاطر السياسية الداخلية والخارجية الناجمة عن السحب من الاحتياطي. ذلك ان طرح كميات النفط الحكومي بالسوق سيغوض الجهود التي تبذلها الادارة الامريكية لضمان قيام السعودية ببذل جهود اكبر لزيادة انتاج اوبك.

كما انه يثير امكانية اتهام الادارة بانها تلعب بالاحتياطي لاعتبارات سياسية داخلية تتعلق بتحسين فرص المرشح الديمقراطي آل غور، نائب كليتون، بالفوز في الانتخابات الرئاسية.

وبالفعل ظهرت تلميحات بهذا الشأن من معسكر المرشح الجمهوري جورج بوش الابن عندما قال احد الناطقين باسمه، راي سوليفان، الثلاثاء الماضي انه سيعارض «استعمال الاحتياطي الاستراتيجي لتخفيف الضغط السياسي»، في اشارة الى تعرض له الادارة من ضغوط جماهيرية لفتح مخازن لدفع اسعار المحروقات الى الهبوط عن طريق

لندن - رويترز: انخفضت اسعار مزيج برنت في المعاملات الابعة في بورصة البترول الدولية ما يقرب من دولار للبرميل قبل ظهر الخميس بعد ان دعا نائب الرئيس الامريكي آل غور الرئيس بيل كليتون الى بيع كميات من احتياطات النفط الاستراتيجية للحد من ارتفاع الاسعار.

وهبط اسعار برنت في عقود تشرين الثاني (نوفمبر) 95 سنتا الى 32.80 دولار للبرميل بعد اعلان اقتراح غور مرشح الحزب الديمقراطي في انتخابات الرئاسة الامريكية.

وتراج سعر الخام الامريكي الخفيف لشهر نوفمبر 86 سنتا الى 34.45 دولار للبرميل. كما هبط سعر السولار في تعاقدات تشرين الاول (اكتوبر) 7.50 دولار للطن الى 315.50 دولار.

وقال بيتر جينيو المحلل في بنك سالومون سميت بارني في لندن ان الاسعار هبطت لان «السوق تستيق ضخ النفط من الاحتياطات النفطية الاستراتيجية الامريكية الجمعة» وفقا لشائعات نقلتها شبكة انخفاض الاربعة ايه سي نيوز.

## مسؤول سابق في اوبك يحمل سوء ادارة الدول المستهلكة وضرائب الوقود مسؤولة ارتفاع اسعار النفط

الوضع في الفترة المقبلة. الى اي مدى يصح ذلك؟

الخزون من النفط الخام ومنتهجته نوان: الخزون الاستراتيجي الذي هو تحت سيطرة الحكومات وبمقدار اقرته وكالة الطاقة الدولية، وهذا لم يتغير عن السنة الماضية، والخزون الاخر هو التجاري، اي ما هو تحت سيطرة الصافي والموزعين والتجار والمضاربين، وكمية هذا الخزين تتغير حسبما تمليه الظروف التشغيلية للمصافي والموزعين والاعتبارات الاقتصادية التي يتعمقونها. وهذا الخزين هو المنخفض عند بعض الدول الصناعية وليس كلها. ودرجة انخفاض الخزين ليست حرجية ولكن تم تهويلها اعلاميا لاسباب سياسية وللضغط على الدول المنتجة وتحميلها مسؤولية اي اشكال.

■ التهديد الامريكي المستلزم لاوبك باستخدام كل الخيارات. ماذا يعني. وما هي الاسباب؟

■ ما هي الخيارات المتاحة لامريكا؟ فرض ضرائب عالية على النفط للتقليل من استهلاكه وهي عملية انتحارية في سنة انتخابات، او الزج بقسم من الخزين الاستراتيجي الحكومي لتقليل الطلب على نفط اعجز في ولكن هذا لن يحل المشكلة، حيث انه لا يوجد اعجز في امدادات النفط الخام وهو امر سيضخخ العبء التي تستهدف دول اوبك والضغط عليها. والعجز الموجود هو في توافر المنتجات في مناطق الاستهلاك والكميات المطلوبة، لعدم اشتغال المصافي بطاقتها القصوى لفترات طويلة وعجزها حاليا عن مجابهة الطلب على المنتجات النفطية.

■ ضغوط المستهلكين من اوروبا وآسيا وامريكا على اوبك هل تعتبر عاملا فعلا في اتخاذ قرار زيادة الانتاج؟

■ ضغوط المستهلكين لها دور في قرارات اوبك بزيادة الانتاج حتى وان لم تكن هناك الفاتحة الكاملة بضرورة ذلك، ولكن من باب العلاقات العامة واطهار حسن النية وتجارب اوبك.

■ يقال بان مصافي التكرير في امريكا تعمل باقصى طاقتها وان مخزونها الاستراتيجي عند ادنى مستوياته منذ 24 عاما وبيانات تهدد بحدوث شح في وقود التدفئة مع اقتراب فصل الشتاء. ما هي الحقيقة حسب معلوماتك؟

■ المصافي الامريكية اخذت مؤخرا بالعمل بطاقات عالية ولكن بعد فوات الاوان لان طاقتها القصوى لا تكفي لسد الحاجة في الفصول الباردة عالية الاستهلاك، وهنا تظهر اهمية الخزين الذي يتم تراكمه اعتباريا خلال اشهر الصيف الدافئة لسد العجز في طاقات التصفيية في الشتاء. الخزين المنخفض هو التجاري وليس الاستراتيجي. الخزين التجاري الامريكي في نفط خام ومنتجات يقل حوالي 10 % فقط عما كان عليه في السنة

الضاربة. ووقود التدفئة، وهو جزء من هذا الخزين، يقل عن اعادة التوازن الى سوق النفط العالمية لم يعد يقع على كامل منظمة اوبك وحدها، هل تشترك معها في هذه المهمة الدول المستهلكة ايضا؟

■ عبء اعادة التوازن الى سوق النفط العالمية لم يعد يقع على كامل منظمة اوبك وحدها، هل تشترك معها في هذه المهمة الدول المستهلكة ايضا؟

■ عبء اعادة التوازن الى السوق العالمية مهمة ليست بالسهلة ولا بد من مشاركة كافة الاطراف وتعاونها لتحقيق ذلك وليس للامد القصير فقط، وانما للامد الطويل ايضا.

■ اهم هذه الخطوات هي خلق الثقة بين المنتجين والمستهلكين والمزار والتعاون للحد من التراجع في الاسعار تارة لصلحة المستهلكين واخرى للمنتجين.

■ استيعاب الاسواق وعدة الاسعار وكونها مجدية يشجع الدول المنتجة على الاستثمار في طاقات انتاجية اضافية كافية لسد الزيادة في الطلب العالمي في المستقبل، لا سيما وان الطلب في تزايد في عالم متعش اقتصاديا وشعوب تواقلة لرفع مستواها المعيشي.

■ ما هي البدائل المتاحة امام امريكا والغرب لاخضاع اوبك الى المدى القصير والبعيد؟

■ البدائل المتاحة لامريكا وغيرها من الدول المستهلكة هو الحوار والتعاون لاستقرار السوق وديمومة اسعار مجزية ومجدية للمنتجين.

■ وفي وقت تقرب فيه الطاقات الانتاجية المتاحة في العالم اجمع من الطلب العالمي، قد يكون من المفيد للجمع ان يفكروا لدى ابعده من الشتاء القادم او السنة القادمة، فقد لا يكون بعد سنتين اي امكانية لاوبك او لغيرها زيادة الانتاج.

■ ما هي التباينات الداخلية في اوبك ومدى تأثيرها على وحدة المنظمة؟

■ ليس هناك تباينات داخلية ذات خطورة على المنظمة ووجدتها، فالقضية الاساسية هي الانتاج والاسعار وهي نادرا ما يختلف عليها من حيث الجوهر.

■ بالرغم من وجود خلافات سياسية وحتى حروب في اوقات بين بعض الدول الاعضاء، فان المنظمة استمرت وجايتها الكثير من التحديات والمحن وهي الآن في الازدهار قوي وتماسك جوهريسا، فبين الاعضاء ما يجمعهم ويخدم مصالحهم المشتركة أكثر وأقوى مما يفرقهم.

## عندما يتفوق اللسان العربي الفرنسي على «لسان العرب» في التعبير على الحب

## حلال على فرنسا مقاومة الامركة وحرام على العرب مجابهة الفرנקفونية

من اجلها تلك المعارضة؟ هل هي كرسى الحكم في العراق ام انْها أصبحت مجرد اداة ضغط من قِبل الادارات الغربية الامريكية ضد الحكومة العراقية؟ ان هلال رفع الحصار عن الشعب العراقي بدأت تلوح انواره، فيبعد ان يرتفع الحصار «ان شاء الله» ماذا سوف يكون موقف الادارة الامريكية من تلك المعارضة؟ وماذا سوف يكون موقف المعارضة من الشعب العربي... والعكس؟ هل ستبقى مكاتب المعارضة العراقية مفتوحة في العراق التي دمرت وحاصرت العراق لآكثر من عقد؟ وهل سيبقى نفس الدعم المادي من تلك العواصم للمعارضة؟ ام ان مشروع تحرير العراق، وسد حاجة الشعب العراقي على اقوالها والكّرام» ان يبحثوا عن وظائف جديدة فإكلوا منها.. او يطلبوا السماح والغفران من الشعب العراقي اعلامية؛

هنا يتساءل كل فرد عراقي: في متى تبقى المعارضة هذه تابعة للادارة الامريكية؟ وما هي الاهداف التي تناضل اليها؟

اختزل الباحث الغربي عبد السلام حيمر، لجزء البعض من اللغة الفرنسية و الانكليزية للتعبير عن الحب ولو ادى ذلك الى تقمص شخصية ثقافية الى نوع من الهزل، خوفا من ان يؤدي اعتراف الرجل بحب امرأة، الى خيبة «كرياء» الرجل، وهذا على الرغم من غنى العربية بالمفردات الدالة على الحب (صيف حيمر) ومع ذلك تلقف نفس اللغة عاجزة (!) عن التعبير عن المواقف الاجتماعية العينية الملموسة، حيث تضخ الإشارة ما تستر عن اعلانه العبارا، وأحيانا يتم التعبير عند الضرورة بلغة انجليزية كالفرنسية والانكليزية (كما حصل فعلا مع البرنامج التلفزيوني)، وما لوى ذلك الى تقمص شخصية ثقافية انجليزية، وكان المتكلم يقول استمعيه داخل العائلة، لا تاخذوني بالجد: فانا امثل في هذا الوضع بالذات، (عبد السلام حيمر- مسارات التحول السوسولوجي في المغرب، منشورات الزمن- الرباط 11 / 1999 ص. 89)

قد نتفخ خلفيات هذا التاويل السوسولوجي بمدى خوض الباحث في ثنائية التقليد والحدثة لدى المرأة الغربية، لكن تاويل تصريح الشباب اياه امام عدسة الكاميرا الفرנקفونية، لا يفسر من وجهة نظرها سوى تغلغل عقدة النقص لدى هؤلاء «المشركين»

## خواطر على هامش الحوار مع ادونيس [2.2]

### علاء العرجي \*

يعتبر هذا الحوار الذي اجراه صقر ابو فخر مع ادونيس، المنشور في صحيفة «الحق العربي» في عشر حقايات (من 5 الى 15 تموز /يوليول) 2000) أطالة مثقلة وسريعة على وضع الثقافة العربية والفكر العربي والحركات السياسية وخاصة القومية خلال النصف الثاني من القرن العشرين و لا سيما فيما يتعلق بهيوم الحدثة وفشلها في الوطن العربي.

فألى جانب التعرض للقضايا الادبية، بما فيها الشعرية طبعاً، استعرض كل من السائل والجيب اهم العصائل الحضارية والفكرية السنوتة على الساحة العربية، والتأقبة عن تخلفنا عن ركب الحضارة الحديثة، باختلاف وجهه ومظاهره الطاقية والعميقة، وآثاره القومية والبيعية، بما فيها الحضرارات او ما سمي «بالأسوار» المنزوعة على المدن العربية او بالآحرى على العقل العربي. واضيف الى تلك الآثار الاجنبي المباشر وغير المباشر، والاستغلال الاقتصادي لمواردنا الطبيعية والبشرية وفرض شروط الصلح والتسوية الجحفة بحق الجيب الضعيف (العربي الفلسطيني) والغزو الثقافي وفرض العولمة.

ومع كل ذلك، وعلى الرغم من مهارة وقدره ابو فخر في ادارة الحوار، وتعليقاته المفيدة، وحواشيه الدقيقة، لا اعجز نفسي ان اقدم مسألة واحدا اعترضها جديرا بالبحث والاستقصاء، وطروحة للتمناشة والنظر اكثر مما هي معروضة باعتبارها تمثل حقيقة دافعة.

وتحصد هذه الملاحظة على قضئية تتعلق بالعقل العربي الذي كان محددا للعديد من السائل الواردة في الحوار التي توحي بان العقل العربي هو السبب الاول في تخلف هذه الامة، مما أسفر عن جميع الآزامات والتكبات التي حلت بها خاصة في النصف الاخير من القرن الماضي، وفيما يلي تعرض هذه الملاحظة التي تتفرغ الى عدة نقاط:

اولا: فقد نلاحظ القارئ ان منذ ان يطالع على المقدمة السهبية التي يقدم من خلالها ابو فخر، ادونيس: ان ابو فخر متعجب غاية الاعجاب بهذا «الشاعر الكبير»، وليس لدينا اعتراض على ذلك، فمن حق الإنسان ان يعجب بمن يشاء، ولكن هل له الحق ان يفرض هذا الاعجاب البالغ على قرائه منذ الحلقة الاولى؟ الى الحد الذي يقول فيه ان «ادونيس لا يسعى نحو جائزة نوبل البيته».. بل ان جائزته قال جديرة بان تسقى اليه، فهذا الشاعر المتصوف الثمير دائما كأنه نيزك غريب ساقط من كوكب مجهول، انه مسكون بالهم الحقيقي يعترض بكمسار الابدياع في روجه الوائيه...الخ».

و لا يتخفى ابو فخر بتفريش الشاعر في مقدمة السهبية تلك بل يلغي جميع من انتقدوه دون استثناء ويتهمهم باوصاف مهينة ومذلة فيقول مثلا: لم يتكف حراس النواويس العربية القديمة بمهاجمة ادونيس، بل استغرت في وجهه جوقة من انصار المتعلمين الذين لم يثبتوا يوما اي مقدرة في مضمار الثقافة والابداع، بل اثبتوا يوما مقرة مذهولة على التسمع باعتاب الكلام والنرخ و غيائهم..»

الاحتمى يقول «بل كانوا تعالاً بسلاطين هذه الامة يأكلون بقدورهم والهاجمين لفكار واداء بسبوقهم».

بل يمكن من الانسب للسائل المحاور

الليبق والواسع الاطلاع، ان يكون اكثر

حيدة وموضوعية، بحيث يتحرك للقارئ

الحكم على كفاءات الجيب من خلال اجاباته التي كانت تتسم بقدره عالية على تناول مختلف المسئلة؟

لو يكن من الانسب ان يتحرك للمجيب (ادونيس) الرد على متفنديه بكفاءته المتميزة؟

انا لا اريد ان ادافع عن مهاجمي في هذا المقام ولكنني مع ذلك لا اريد ان ارحمهم من حقه في التعبير عن آرائهم مهما كانت مخالفة لرايي الخاص. ان اتهاجم جميع هؤلاء المنتقدين بهذه الاوصاف المذلة، قد يعتبر بخطا من الازهاق العربي، لانه يوحي للاخرين من المنتقدين بانهم سيوضعون في سلة تلك «العقال المحرق».

ثانيا: ومن جهة اخرى فان السائل المحترم سيكون اكثر صادقية لو عرض لتقديم ادونيس لثغر دون اصدار احكام مسبقة على كفاءة النادرة بل «الخارقة» خاصة في الشعر الذي لا يفهمه الا «الراسخ في العلم»، يقول ابو فخر: «لا يمكن الولوج في الحضارة الشعرية لادونيس والايصال في المناخ المتلائم لفصائله التي افقها الانهائي من غير اقلصدا معرفة لغوية وادبية عميقة وثقافة راسخة في التاريخ والتراث والتصوف، وثقافة شعرية واقتية، فضلا عن الاكفال على المعارف النظرية والفكرية المعاصرة.. الخ» (الحلقة الاولى).

ويؤكد يلغي ابو فخر كل من لا يتدقق ادونيس بل يحكم عليه بالجهل وفقدان

«الثائقة التعميمية والثقافة

ولا بد ان اعترف، بكل خجل، بانني

واحد من هؤلاء الجهلاء والذين لا

يتعمقون في هذه الثقافة الشعرية الراقية».

بل اعترف بانني لا اقدر لا لشعراء لا يحتاج فهمهم في كل هذه المعارف واللغوية والادبية العميقة والثقافة الراسخة في التاريخ والتراث والتصوف، شعراء من امثال نزار قباني وبدر شاكر السياب وتازك الملائكة في بعض قصائدها، والجواهرية في كثير من قصائدها ومصطفى جمال الدين، ومحمد سعيد الحويبي، والشوقي في بعض شعره،

واحد الضائي التجنيص، في بعض شعره، وابي القاسم الشابي، في كثير من شعره، وعلى محمود طه، بل حتى شعراء شباب من امثال امجد ناصر وفرانسوا ياسيلي وشعراء اقدمي من امثال المنتمي والمعري وامرى القيس وابي تمام والبيحرتي وعمر ابن ابي ريعة، وابي نواس- وعلي بن الجهم، وغيرهم.

وتذكرني هذه الحالة بقصّة «هاثس اندرسون»، الحلقة باسم «بدلة او ثياب الله»، كما ذكر، التي لا يراها الا العقلاء، التي قدمها بعض المحائليين الى الملك كي يكشفر عقول بطانته فلم يجسر احد على القول انه لا يرى شيئا، مع ان البدلة لم تكن موجودة اصلا. وخرج الملك عابدا والجصيع يهللون ويكبرون له لانهم يعرفون قصة البدلة النادرة التي لا يراها الا العقلاء، الا ان طفلا صغيرا قال لاه: «ماذا يخرج الملك عابدا»، فتهزده امة قائلا: لانك لا تراها ايها الطفل الجاهل، اي لا يرى البدلة العتيقة، لانه غير عاقل و جاهل..»

ثالثا: كما كنت اتمنى ان يكون السائل المحترم حديدا في طرح اسئلته على الجيب بحيث يتلمس نقاط الضعف والتناقض في اراء ادونيس او حتى عرض اراء المعترضين والهاجمين لفكار واداء ادونيس الشريف، أكثر من مجرد طرح اسئلة جيدة، بيد انها تظهر اكبارا للشخص وفكره ولنشعره، كما نطق في مقدمته.

رابعا: ان تقديس او تأليه الشاعر او

المفكر قد لا يختلف كثيرا عن تقديس الحاكم بامرّه او الزعيم، الام من حيث ان تقديس الاول يمارسه المتعلم او المثقف احيانا ويقدم به من حيث بردي او لا يردى بمجرد ايمانه بذلك الشاعر او المفكر، الى حد يصبح شخصية غير قابلة للاعتراض والتدق، وتقديس الثاني تقوم به العامة او الرعية غير الواعية غالبا والعلوب على امرها احيانا.

ونحن هنا امام ظاهرة جديرة بانعام

الفكر لبيان ما تنطوي عليها من مفارقات

وتناقضات.

1- فنحن اراء مثقف متمكن من فكره وموضوعه او اراء مثقفين من معطم الذين يعتقدون النشوات والحوارات في بلادنا العربية من خلال وسائط الاعلام السموعة او المرئية، والذين غالبا ما يتفرعون بامتحاح الضيف وتعيينه،

خاصة اذا كان مسؤولا حزبيا وسياسيا،

في النقط الشمولية المنتشرة في بلادنا،

كما يرحصون على عدم اثاره اي سؤال قد

يجرح الضيف، وغالبا ما تكون الاسئلة

معدة سلفا، وطروحة لواقفة الضيف.

بينما يخلتقا الموضوع تماما في البدن

الديمقراطية المثقفة، حيث حتى الضيف

عرضة لانتقاة مخرجة جدا حتى اذا كان

رئيس حكومة او دولة، وكما زاد الاسائل

في توجيه الاسئلة او التعلية كلما اعتبر

الحاور اكثر اهمية ونضوجا وتنويرا

والسماع او القارئ على فهم الازاء الخلفه

والتناقضية، فضلا عن نقاط الضعف

والقوة في اراء الضيف واجاباته واسئلة

الضيف وتحدياته.

2-ومن فخر اخرى فاننا امام شاعر

مبارك وزو ادونيس، بل له صولات

وجوالات في النقد، بل في «لزلة السمات»

كما يظهر في كتابه «الثابت والمنحول»

وحديثه الاخير عم ابو فخر وهو ذلك فانه

يقبل ظاهرة ابي فخر «التقديسية» فلا

يعترض على الاطراء المبالغ فيه في مقدمه

الحوار، الذي لا شك في انه قد افطع عليه

فضلا عن قبوله عملية الغاء منتقدية، او

تجديسهم ام بالايديولوجية الضيفية او

باعتبارهم من «انصاف المتعلمين

المثقفين». باعتاب الحكام، لا يعتبر ذلك

نمطا جديدا من احترام «السمات» التي

ترتبط بالقدس، وتقدير الذين يمسون ذلك

فادونيس في هذه الحالة، يعتبر هو

«القدس»، وادائه وشارعه من «السمات»

التي لا ياتئها الباطل في اي جهة كانت بل

قد يعتبر نقدا محفرا، وهنا يقع ادونيس

في نفس الخيف الذي يرى ان العرب

والسلمين قد سقطوا فيه، الا وهو الايمان

بالقدس واحترام السمات، مما ادى الى

تحلّفهم.

بيد اننا اذا تحدثنا عن مبداء نقد

السمات فقلينا ان نطقنا هذا للبدلة على

مختلف السمات، وحتى السمات التي

يؤمن بها بصغر ابو فخر والتي تجعل من

ادونيس بطلا شعريا وفكريا معصوما، لا

يجب نقده، كما يتضح من مقدمته لحوار

ولا ادرى كيف ان ادونيس، الذي يتحاور

الهيوية المهجنة، اذا استعرنا اطروحة «ثقافة الهجنة:

التي ينادي بها ادوارد سعيد في «الثقافة

والاميرالية»، ولا تلوم السياسة الفرנקفونية على هذا

تراجع النفوذ الفرنكفوني في العالم مع الضغط

الديمقراطي.

ولان هوية شعب او مجرد مجموعة اثنية ترتبط

ارتباطا عضويا بلغتها المنطوقة، فاننا «نتفخ» ما يقف

وراء الاحتجاجات الفرنسية الرسمية ضد الهيمنة

الثقافية الامريكية. الى حد الحديث عما وصف

«بالاستثناء الثقافي» في مجال التبادل الاعلامي-

الثقافي بين الولايات المتحدة وفرنسا، ولى حد الصاري

الرئيس الفرنسي جاك شيراك على رفضه البدئي

للمسح بفتح ملمع مابكونالد في برج ايفل الباريسي

يحدث هذا في رابع قوة اقتصادية في العالم وبين

رائدة النظم العالمي الجديد، وعندما تندد بمثل هذه

الممارسات الصادرة عن المنظومة الفرנקفونية مثلا.

والتي تجد ارضية مستضيفة ورحبية لدى نخب

عربية متوترة، نتهم بالاصولية الهوياتية، والتفوق

الحضاري، والخوف من الغزو الثقافي وترهات من هذا

القبيل....

لعله من حسن حظ هذه الكلمات ان يتزامن

تحريرها مع صدور قراءة نقدية للكاتب الفرنسي

روجه- بول دروا في الملحق الثقافي ليومية «لوموند»

(عدد 2000/9/5) تدور حول تقديم واقع اللغات

الثلاث: اليونانية، اللاتينية والفرنسية، انطلاقا من

صعود ثلاث مؤلفات تحصد عنوانين: «حب

اليونانية»، «الحضور الكلي للغة اللاتينية»،

«الفرنسية في اسمى تجلياتها» (مع الاعتماد على

ترجمة تاولية للمؤلفات الثلاثة).

فتحتم الناقد قراءته بشهادة من الوزن الثقيل لغويا

مفادها: اننا لا نطق بلدا ما، ولكن نطقن في اللغة

(سيوران) ، مطالبا منذ الفقرات الاولى بضروة

«التعامل الجدي وبالحرص مع هذه الاستعارة، لان

السائلة ليست ذاتوية كما يعتقد البعض، بل قاعدة

مؤسدة للانطلاق في فعل التفكير»، ومشيرا على

الخصوص على عدم واعي التجديسين بالندحيات

والرهانات التي تخوم قول لغتهم في ظل هيمنة اللغة

الانكليزية، وتكون الكتاب المعني بالانذكر- الخلف

لتجليات للغة الفرنسية على العالم- يهدف بالدرجة

الاولى الى ايقاعهم من هذا السبات.

والكتاب في الواقع عبارة عن موجز لعراض اقيمت

في كل من ليون (فرنسا)، بروكسل (بلجيكا)، دكار

(السنغال) ومقابلة كيبوك (بكندا)، ليعرض ايجاد

اجوبة على بعض الاسئلة الملقة نذكر منها: كيف

نستقر في العالم عندما نلتق باللغة الفرنسية؟ ما

المقصود بالفرنكفونية؟ كيف نفسر المد والجزر الذي

يعرفه مؤشر اللغة الفرنسية في العلم: «مد مطلق»

بسبب تزايد اعداء الناطقن بها، «وجز نسبي» بسبب

تراجع النفوذ الفرنكفوني في العالم مع الضغط

الديمقراطي.

عودة للعرب الفرنكفونيين او العرب الذين سقطوا

ضحايا «عقدة النقص الدونية»، ففي ملمع قصيدة نثر

نشرت مؤخرا باحدى اليوميات الغربية المستقلة، نقرأ

عن نكدذ احدثهم بالجلوس في ملهى احدى صفاهي

العاصمة المغربية، لكن عوض تحديدي اسم الملهى

(الفرنس في الاصل) بالعربي، يابسي صاحب

«الشان الثرتي» الا ان يحوره الفرنسي نكدذ.

يروي اهل التاريخ في الماضي القريب نسبة (القرن

التاسع الميلادي) ان الكاتب المسيحي «الفار» ندد

بجمل مثلذ موطنيه اللاتينية قائلا: ان المسيحيين يتعلمون

بقراءة المواضئ وروائع الخيال العربية، ويدرسون

مصنفات علماء الكلام المسلمين، لا يقصد تفنديها، بل

من اجل التصرن على الاسلوب الصحيح الاتنيق في

العربية، وجميع الفتيان المسيحيين البريزن لا يعرفون

سوى اللغة العربية.. والاباب العربي، ويعلمون على

الملاحضا وجدا: ان الادب العربي شيء بديع، ما

اعظم الالم! انهم يقترضون من الشعر بالعربية.. ما

يفوق من الوجهة الفنية اشعار انفسهم..

حقا ما اعظم الالم، علينا نحن هذه الامة.

انا البحر في احشائه الدر كامن

فهل سالوا الغواص عن صفاتي.

قد يكون هذا البيت الشعري لحافظ ابراهيم، من

ازرع ما قيل في حق اللغة العربية، على الاقل ضمن ما

تم انشاده ونشره خلال العقود الاخيرة، وقد يكون

نفس البيت الشعري من اصغح ما يصح الاستشهاد به

في وجه ضحايا الةثة الفرنكفونية، ان

حقبة «القبالية للاستعمار، الثقافي، ومن الجدد، في

نق فصاة ما بعد الاستعمار المادي.

خيظ قسيق ذلك الذي يجمع بين شاعر الملهى

الرباطي، وشباب البرنامج التلفزيوني، وادباء وجدوا

«صائتهم الابداعية» في الترويج للاتجاهات الفكرية.

خيظ قلة الاعترزازات بالذات، او الاقرار بالذات،

كضعف الايمان الهوياتي، حتى تنرك ذلك الاعتراز

لاذباء عرب مبدعين شرفوا انفسهم قبل ان يكرمهم

التاريخ، لانهم اصلا. كانوا في غنى عن الهولة نحو

شهادات نسخ السيرة، حسب مستحققات السجل

الفرنكفوني.

\*\*\*

باحث من المغرب

«في حالة الاشخاص» من هذا التقيض

الطرف او ذاك دون الارتفاع الى مستوى

المثال الاعلى او الانحدار الى مستوى المثال

الادني؟

وتحتم قد نواجه هذه الحالة او الظاهرة

في كثير من سوكلياتنا واحكامنا، وفي

الاحوال المعادية لحياة عامة الناس، كما قد

تواجهها في كتابات عدد من المفكرين

والمتفكين في مختلف الاتجاهات الفكرية.

فقد نواجهها مثلا في كتابات الاسلاميين

واتهامياتهم واحكامهم على بعض

الاشخاص «نصر ابو زيد» وبعض كتابات

اليسيراليين مثل جورج طرابيشي في

نبدأ بالناقد الذاتي قبل تشرخ بقند الاخر

«تأبون بالمعروف وتسنون انفسكم».

فأمرح بالعرف والتسبون انفسكم،

والافتد، جميع الايديولوجيات والمذاهب

الاشعرية، وحتى الليبرالية

الاشعرية، ومبادئه وحقوق الاشران

الغربية بل ويشمل ميثا الطبيعي كيشر

الى هذا البطل او المفكر او النابغة و ذاك

منها الذي يؤدى الى نوع من التقديس نفتح

مرة اخرى في فتح السمات.

وكل ذلك، او بعضه، على الاقل، لا يعني

اننا لا نتلقى مع التحاوران المحترمين في

العديد من المسائل الطروحة، بل كنت

اشعر احيانا انها يتحدثان بلساني، بيد

انني اختلف معيها في مسائل كثيرة

شرحت بعضها في مقالين سابقين (او

حلقات نشرتنا في هذه الصحيفة) ومع

في النقط الشمولية المنتشرة في بلادنا،

كما يرحصون على عدم اثاره اي سؤال قد

يجرح الضيف، وغالبا ما تكون الاسئلة

معدة سلفا، وطروحة لواقفة الضيف.

بينما يخلتقا الموضوع تماما في البدن

الديمقراطية المثقفة، حيث حتى الضيف

عرضة لانتقاة مخرجة جدا حتى اذا كان

رئيس حكومة او دولة، وكما زاد الاسائل

في توجيه الاسئلة او التعلية كلما اعتبر

الحاور اكثر اهمية ونضوجا وتنويرا

والسماع او القارئ على فهم الازاء الخلفه

والتناقضية، فضلا عن نقاط الضعف

## ماذا لو لم يعد اللاجئين الفلسطينيين؟

عبدالله الحوراني

■ مرارسة لاجدى المحطات التلفزيونية الغربية تابعت أعمال مؤتمر اللاجئين وفلسطيني الشتات الذي عقد في عمان من 11 - 2000/9/13. طرح في الجلسة ما قبل الاخير سؤالاً حول مدى واقعية القضية التي يركز عليها المؤتمر، وهي عودة أكثر من خمسة ملايين لاجئ إلى اراضيهم وممتلكاتهم. وقد اجابها رئيس الجلسة الاستاذ طاهر المصري رئيس الوزراء الاردني الاسبق اجابة شافية، بأن المؤتمر يؤكد على تشبيث حق العودة كحق اساسي فردي وجماعي للاجئين الفلسطينيين، ومن ثم يجري البحث في كيفية التطبيق. واضاف، ان تطبيقه ايضا ممكن في مدى زمني معين.

بعد الجلسة استكملت المرارسة حديثها مع حول الموضوع، كما استكملت، بالتأكيد، مع غيري من تشليلهم هذه القضية. وواضح من طبيعة اهتمام الاسباط الغربية من الباحثين، وبعثات الاستقصاء والتحرير والاستطلاع التي تجوب مخيمات اللاجئين واسباطهم، وهي كثيرة، ان الهدف هو خدمة وجهة النظر الاسرائيلية والامريكية باستبعاد حق العودة، تحت مسميات عدم واقعيته، و استحالته تطبيقه، والوصول الى استنتاجات

تتصر حل قضية اللاجئين في التوطن مع بعض التعويض، ويلفون موقفهم بادعاء الحرض على السلام والاستقرار في المنطقة، وازالة العقبات التي تعترض طريق الوصول الى تسوية دائمة للصراع العربي الاسرائيلي الذي طال امده. ووضعت حد لعناية الشعب الفلسطيني التي

لكن هؤلاء الباحثين، ومعهم الواقعيون - وتعبير ادق - الواقعون تحت تأثيرهم وتأثير افكارهم في اوساط شعبنا الفلسطيني والعربي، لم يكفوا انفسهم مشقة النظر الى موضوع اللاجئين من زاويته الاخرى، اي اثر عدم عودة اللاجئين على السلام والاستقرار في المنطقة، اذا كانوا بالفعل مبغين بالسلام والاستقرار، وهذا الجانب هو ما حرصت على ايضا حله لتلك المرارسة.

يتجاهل هؤلاء ان قضية اللاجئين، واصرارهم على العودة، كانت حافزا رئيسيا في قيام منظمة التحرير الفلسطينية عام 1964 وانطلاق الثورة الفلسطينية عام 1965 وقد اعتمدت هذه القضية، ودعم شعبنا الفلسطيني كله فرصة للمجتمع الدولي والعالمي، ومنظمات الامم المتحدة، امتدت منذ عامه 1948 حتى عام 1965 لتنفيذ قرارات اعادتهم لوطنهم وممتلكاتهم، وحين فشل المجتمع الدولي في اجبار اسرائيل على التخلي عن اوطانها، وقد كثر الفلسطينيون طريفاً اخر غير الثورة، وما زالت اسرائيل في هذه الحالة العربية، والعالم يعان من تداعيات من المنطق الفلسطيني. وقد تكرر التشديد في الانتفاضة عام 1987 وحملت الخيميات عيشا رئيسيا فيها، حين استمر الرفض الاسرائيلي وعلى مدى العقود التي مرت منذ اعلان الفلسطينيين قوتهم على اقليم بل يتناقص عدد الشعب الفلسطيني ولا اعد لهم بل اذداد، ولم تضعف رغبته في العودة بل تضاعفت، ولم تراجع اصراره على نيل حقوقه بل تقدم، وشكك في عمق هذه القضية في روح الشعب الفلسطيني ولاجئيه ان يزور مخيماتهم ويلتقي امامهم من لم يتجاوزوا الخامسة من اعمارهم، قبل ان يلتقي ابايهم واجدادهم ليكتشف مدى تمسكهم بوطنهم واصرارهم على العودة، هؤلاء موجودين في مخيماتهم الداخل كما هي في مخيمات الفج، وهم يتفكرون بالسلام والاستقرار لاسرائيل او يمتنعون عنها، الان، وفي المستقبل ايضا، وليس المفاوضات الفلسطينية التي اجبر هؤلاء على القفز عن حق العودة.

وليس سلام اسرائيل واستقرارها هو وحده المهوون بعودة اللاجئين، بل سلام المنطقة العربية والشرق الاوسط واستقرارها هو ايضا، ولين في وسع من يفكر بالسلام والاستقرار لاسرائيل والولايات المتحدة من دول الاطراف العربية البعيدة، لكن ذلك كله لم يلجأ السلام والاستقرار للمنطقة، ولم يلجأ الامن والاطمئنان لاسرائيل، ولن يلجئه، طالما ظلت القضية الاساس - قضية اللاجئين - دون عودة.

وليس في وسع من يفكر بالسلام والاستقرار لوجهة النظر الاسرائيلية. وان اظل الغرب محكوما بغطرسة القوة الامريكية والاسرائيلية، وتوجهه ان في قدرتها ضبط المنطقة، وفرض حلول غير عادلة، وغير قابلة للحياة، فانه يقامر بابقائه عوامل عدم الاستقرار قاشمة، بكل ما تخضه من كوامن الانفجار التي تطل اثاره الجميع.



## أخبار العام!

من دون استثناء أو انقاص»، لكن هذا التشديد يفقد الكثير من معناه، أو لعله يخسر معناه كاملاً، حين يزواج البيان بين الدعوة إلى الحفاظ على الحريات والديموقراطية، والحقوق والعدالة، وبين الدعوة الأخرى المطالبة بالحفاظ على الوجود السوري، والحال أن كل حفاظ يجب الآخر، وليس من الممكن لأي منهما أن يتعايش على نحو سليم مع الآخر، وهذا - على الأرجح - هو رأي السواد الأعظم من اللبنانيين، خصوصاً بعد حوادث منع الصحف الأجنبية، ومراقبة البريد، والتوقيف، والإعتقال دون أمر قضائي، وتحول اللواء جميل السيد (مدير الأمن العام اللبناني) إلى ظهير للواء غازي كنعان (قائد الاستخبارات العسكرية في لبنان)، والعكس

صحيح! وفي هذه المرحلة المتحركة من تاريخ العلاقات اللبنانية - السورية، حيث التغييرات كبيرة وتوعية الجاهل، يبدو بيان بصريحه وكأنه أكثر من مجرد قفزة في فراغ، وأقل من بيان عصيان شامل انقلابي، وحتى تاريخ كتابة هذه السطور كانت ردود الفعل الرسمية قد اقتصر على بيان من مجلس الوزراء اللبناني يقول إن «العلاقات بين سورية ولبنان ليست أمراً جدياً يتغير بتغيير المواقف الخارجية والقانونية، بل هي علاقة استراتيجية تحدها الدولة بمؤسساتها الدستورية، وإن هذه العلاقة هي من الثوابت التي تقوم على تأكيد مصالحة لبنان ولا، وهذا - على الأرجح - هو رأي السواد الأعظم من اللبنانيين، خصوصاً بعد حوادث منع الصحف الأجنبية، ومراقبة البريد، والتوقيف، والإعتقال دون أمر قضائي، وتحول اللواء جميل السيد (مدير الأمن العام اللبناني) إلى ظهير للواء غازي كنعان (قائد الاستخبارات العسكرية في لبنان)، والعكس صحيح!

وفي هذه المرحلة المتحركة من تاريخ العلاقات اللبنانية - السورية، حيث التغييرات كبيرة وتوعية الجاهل، يبدو بيان بصريحه وكأنه أكثر من مجرد قفزة في فراغ، وأقل من بيان عصيان شامل انقلابي، وحتى تاريخ كتابة هذه السطور كانت ردود الفعل الرسمية قد اقتصر على بيان من مجلس الوزراء اللبناني يقول إن «العلاقات بين سورية ولبنان ليست أمراً جدياً يتغير بتغيير المواقف الخارجية والقانونية، بل هي علاقة استراتيجية تحدها الدولة بمؤسساتها الدستورية، وإن هذه العلاقة هي من الثوابت التي تقوم على تأكيد مصالحة لبنان ولا، وهذا - على الأرجح - هو رأي السواد الأعظم من اللبنانيين، خصوصاً بعد حوادث منع الصحف الأجنبية، ومراقبة البريد، والتوقيف، والإعتقال دون أمر قضائي، وتحول اللواء جميل السيد (مدير الأمن العام اللبناني) إلى ظهير للواء غازي كنعان (قائد الاستخبارات العسكرية في لبنان)، والعكس صحيح!

صحيح! وفي هذه المرحلة المتحركة من تاريخ العلاقات اللبنانية - السورية، حيث التغييرات كبيرة وتوعية الجاهل، يبدو بيان بصريحه وكأنه أكثر من مجرد قفزة في فراغ، وأقل من بيان عصيان شامل انقلابي، وحتى تاريخ كتابة هذه السطور كانت ردود الفعل الرسمية قد اقتصر على بيان من مجلس الوزراء اللبناني يقول إن «العلاقات بين سورية ولبنان ليست أمراً جدياً يتغير بتغيير المواقف الخارجية والقانونية، بل هي علاقة استراتيجية تحدها الدولة بمؤسساتها الدستورية، وإن هذه العلاقة هي من الثوابت التي تقوم على تأكيد مصالحة لبنان ولا، وهذا - على الأرجح - هو رأي السواد الأعظم من اللبنانيين، خصوصاً بعد حوادث منع الصحف الأجنبية، ومراقبة البريد، والتوقيف، والإعتقال دون أمر قضائي، وتحول اللواء جميل السيد (مدير الأمن العام اللبناني) إلى ظهير للواء غازي كنعان (قائد الاستخبارات العسكرية في لبنان)، والعكس صحيح!

صحيح! وفي هذه المرحلة المتحركة من تاريخ العلاقات اللبنانية - السورية، حيث التغييرات كبيرة وتوعية الجاهل، يبدو بيان بصريحه وكأنه أكثر من مجرد قفزة في فراغ، وأقل من بيان عصيان شامل انقلابي، وحتى تاريخ كتابة هذه السطور كانت ردود الفعل الرسمية قد اقتصر على بيان من مجلس الوزراء اللبناني يقول إن «العلاقات بين سورية ولبنان ليست أمراً جدياً يتغير بتغيير المواقف الخارجية والقانونية، بل هي علاقة استراتيجية تحدها الدولة بمؤسساتها الدستورية، وإن هذه العلاقة هي من الثوابت التي تقوم على تأكيد مصالحة لبنان ولا، وهذا - على الأرجح - هو رأي السواد الأعظم من اللبنانيين، خصوصاً بعد حوادث منع الصحف الأجنبية، ومراقبة البريد، والتوقيف، والإعتقال دون أمر قضائي، وتحول اللواء جميل السيد (مدير الأمن العام اللبناني) إلى ظهير للواء غازي كنعان (قائد الاستخبارات العسكرية في لبنان)، والعكس صحيح!

## أكثر من قفزة في فراغ وأقل من عصيان انقلابي بيان مجلس المطارنة الموارنة: هل تسري قوانين كرة الثلج؟

صبجي حليدي

بداخله كانت عيون الاستخبارات له في المرصد... وليس بغير عين على جميع اللبنانيين أن البيان المضاد، فضلاً عن تشديد استهدافه، بل هي علاقة استراتيجية تحدها الدولة بمؤسساتها الدستورية، وإن هذه العلاقة هي من الثوابت التي تقوم على تأكيد مصالحة لبنان ولا، وهذا - على الأرجح - هو رأي السواد الأعظم من اللبنانيين، خصوصاً بعد حوادث منع الصحف الأجنبية، ومراقبة البريد، والتوقيف، والإعتقال دون أمر قضائي، وتحول اللواء جميل السيد (مدير الأمن العام اللبناني) إلى ظهير للواء غازي كنعان (قائد الاستخبارات العسكرية في لبنان)، والعكس صحيح!

صحيح! وفي هذه المرحلة المتحركة من تاريخ العلاقات اللبنانية - السورية، حيث التغييرات كبيرة وتوعية الجاهل، يبدو بيان بصريحه وكأنه أكثر من مجرد قفزة في فراغ، وأقل من بيان عصيان شامل انقلابي، وحتى تاريخ كتابة هذه السطور كانت ردود الفعل الرسمية قد اقتصر على بيان من مجلس الوزراء اللبناني يقول إن «العلاقات بين سورية ولبنان ليست أمراً جدياً يتغير بتغيير المواقف الخارجية والقانونية، بل هي علاقة استراتيجية تحدها الدولة بمؤسساتها الدستورية، وإن هذه العلاقة هي من الثوابت التي تقوم على تأكيد مصالحة لبنان ولا، وهذا - على الأرجح - هو رأي السواد الأعظم من اللبنانيين، خصوصاً بعد حوادث منع الصحف الأجنبية، ومراقبة البريد، والتوقيف، والإعتقال دون أمر قضائي، وتحول اللواء جميل السيد (مدير الأمن العام اللبناني) إلى ظهير للواء غازي كنعان (قائد الاستخبارات العسكرية في لبنان)، والعكس صحيح!

صحيح! وفي هذه المرحلة المتحركة من تاريخ العلاقات اللبنانية - السورية، حيث التغييرات كبيرة وتوعية الجاهل، يبدو بيان بصريحه وكأنه أكثر من مجرد قفزة في فراغ، وأقل من بيان عصيان شامل انقلابي، وحتى تاريخ كتابة هذه السطور كانت ردود الفعل الرسمية قد اقتصر على بيان من مجلس الوزراء اللبناني يقول إن «العلاقات بين سورية ولبنان ليست أمراً جدياً يتغير بتغيير المواقف الخارجية والقانونية، بل هي علاقة استراتيجية تحدها الدولة بمؤسساتها الدستورية، وإن هذه العلاقة هي من الثوابت التي تقوم على تأكيد مصالحة لبنان ولا، وهذا - على الأرجح - هو رأي السواد الأعظم من اللبنانيين، خصوصاً بعد حوادث منع الصحف الأجنبية، ومراقبة البريد، والتوقيف، والإعتقال دون أمر قضائي، وتحول اللواء جميل السيد (مدير الأمن العام اللبناني) إلى ظهير للواء غازي كنعان (قائد الاستخبارات العسكرية في لبنان)، والعكس صحيح!

صحيح! وفي هذه المرحلة المتحركة من تاريخ العلاقات اللبنانية - السورية، حيث التغييرات كبيرة وتوعية الجاهل، يبدو بيان بصريحه وكأنه أكثر من مجرد قفزة في فراغ، وأقل من بيان عصيان شامل انقلابي، وحتى تاريخ كتابة هذه السطور كانت ردود الفعل الرسمية قد اقتصر على بيان من مجلس الوزراء اللبناني يقول إن «العلاقات بين سورية ولبنان ليست أمراً جدياً يتغير بتغيير المواقف الخارجية والقانونية، بل هي علاقة استراتيجية تحدها الدولة بمؤسساتها الدستورية، وإن هذه العلاقة هي من الثوابت التي تقوم على تأكيد مصالحة لبنان ولا، وهذا - على الأرجح - هو رأي السواد الأعظم من اللبنانيين، خصوصاً بعد حوادث منع الصحف الأجنبية، ومراقبة البريد، والتوقيف، والإعتقال دون أمر قضائي، وتحول اللواء جميل السيد (مدير الأمن العام اللبناني) إلى ظهير للواء غازي كنعان (قائد الاستخبارات العسكرية في لبنان)، والعكس صحيح!

## البحرين: التيار الوطني الديمقراطي ومعضلات الأوضاع

أحمد الذواي

النظام والمحتلة في رغبة في اقامة النظام الاقتصادي الحر والديمقراطي، وحبذ الاموال والاستثمارات، وما يتقبله ذلك من اتساع في الحريات وروسخ في الانظمة الحديثة والقوانين المتطورة والقضاء الحر المستقل، اي سيادة النظام الديمقراطي، وكذلك ما اجتاحت عائلنا من اقصاء الى اقصاء، ولا يزال من اتساع ونمو قوة الحركة العمالية الداعية للديمقراطية، هذه الحركة لمبادئ حقوق الانسان والديمقراطية، هذه الحركة الشعبية الجماهيرية التنامية على اتساع العالم قد فرضت تأثيرها ليس فقط على البلدان المنتجة لحقوق الانسان والمعادية للديمقراطية، وانما على تلك البلدان ذات المصالح الكثيرة والمتعددة في تلك الاقطار، الزاعمة بتجنينها لاحتراعها في العقود وسياة الديمقراطية، وقد وجدت نفسها تهيكل قليل فقط بمكباتها وانما بعدة متباين وفق لسعة تلك المصالح.

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 و كيو يو هاتف: 8008. 741 8008 (6 خطوط). فاكس: 0208. 741 8902 / 0208. 748 7637 مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2) هاتف/فاكس: (202)3901523 مكتب المغرب: 11 زنقة ملوية، شقة 1- اكال- الرباط. هاتف/فاكس: (212)779682 مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البالد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626) مكتب باريس: هاتف/فاكس: 47893419 (331)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England Tel: 020-8741 8008 (6 Lines) Fax: 020-8741 8902 / 748 7637 email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2). Tel/Fax: (202) 3901523 Morocco Office: 11 Melounia St, Flat No 1, Agdal - Rabat - Morocco Tel/Fax: (212) 779682 Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex. Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928 Paris Office: Tel / Fax: (331) 47893419

■ ذلك، إذا كان بيان مجلس المطارنة الموارنة، الذي صدر يوم أمس الأول، يهدى الحرض على «توثيق أحسن علاقات الأخوة بين لبنان وسورية»، فإن رسالته الكبرى تريد التشديد على أن تكون الصلة اللبنانية - السورية قائمة على «علاقات الأخوة»، وحدها، ليس أكثر.

الحدث الأول ذكر بعض اللبنانيين بأن الوجود السوري (الشرعي والوقت، بالنسبة إلى الرئيس اللبناني إميل لحود، والوقت ولكن اللاشعري الذي أن أو ان إتهامه بالنسبة إلى صلاطة بكريكي) لا ينبغي أن يظل قائم إلا بعد أن غاب صفتها الأولى ومهددته الأهمر حافظ الأسد، وبعد أن حل بشار الأسد محل أبيه، بما يعنيه ذلك من غياب مقدار كبير من ثروات الصناعة ومهارة الهندسة، ولا ريب في أن الوجود السوري في لبنان، سواء نظر إليه في مستواه العسكري والسياسي والإقتصادي أو في مستواه الأخرى الاجتماعية (العلامة العامة) والحقوقية (اتفاق الطائف)، اساس بالحريات العامة) وما إليها، يظل كعب أخيل الأهم في الجسم الذي يظل به بشار الأسد على الكون الخارجي، على الجوار العالم.

الحدث الثاني أسفر عن صياغة ترتيبات واضحة (لته ومهددة) للزماعات السننية والبيعية والريزية، وليست بعيداً عن غياب (أو البضع) يتحدث عن تعذيب الفلسطينيين إجلاء والوارثية بصفة خاصة، والبعث السبي لآي توقيت تكتيكي يبدو بيان مجلس المطارنة الموارنة بارعا في اختيار الزمان والسياس واللقمة، إن لم يكن بسبب من أحوال «الصحوه السبيعية التي أعقبت نتائج انتخابات الجبل وإحياء تذكري اغتيال بشير الجميل في الأشرفية ومفيق وما جرته على المسبيين من اعتقالات وتوقيفات وتكتيل أمني، فعلى الأقل بسبب انقلاب ومعاداة فريق التحرير، من «مسألة تكتيف» بالوراثة إلى «مسألة تاليف» حسب تعبير الدكتور سليم الحص.

وقد زاد من بلورة هذه الحال أن بيانا مضادا، أو هكذا يجب أن يُقرأ عملياً، صدر عن «اللقاء الإسلامي» في حين حضره الالفتي الشيخ محمد رشيد قباني (مستأجرا لدار الإفتاء السننية) والشيخ عبد الأمير قبران (الفتي

الجعفري الممتاز وممثل رئيس المجلس الشيعي الإسلامي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الغائب في باريس)، والسيد محمد السمك (ممثل لجنة الحوار الإسلامي - المسيحي)، كما وردت أمثلة عن حضور الشيخ بهجت غيث (شيخ الطائفة الزيدية).

بيان مجلس المطارنة الموارنة يطالب بإعادة التشديد الجيش السوري تمهيدا لانسحابه نهائيا عملاً بالقرار 520 وبنصوص اتفاق الطائف، وبيان «اللقاء الإسلامي»، يعتبر أن الوجود السوري شرعي ومؤقت كما قار بهيئة الجمهورية، وأي موقع منه تقرره السلطات الرسمية، موقفاً، إذ، على طرفي نقيض، وعلى طرفي استقطاب ديني واضح؛ مسيحي/اسلم، مع ذلك فإن الفرق بين اللبنانيين لا يقتصر على هذا الانقسام الحاد بين «، و«نعم، للوجود السوري، بل هو يتجاوز اللوتين الأبيض والأسود إلى درجات للامادي، عديدة ومعددة.

أول سؤال عمير للحماسية المسيحية، أو هو لا يقتصر عليها وحدها لأن الكثير من البنيود تستجيب لطلب غالبية ساحقة من اللبنانيين أي أن كان بينهم ومذهبي وربما موقعهم الاجتماعي، ومجلس المطارنة يقول، مثلاً، عن الوضع الإقتصادي: «لم يعرف لبنان، حتى إبان المعارك، وضعاً اقتصادياً جيداً كما كان يعرفه اليوم، وقد دلت احصاءات مزينة أن نصف شعبه أصبح يعيش تحت عتية الفقر، وهناك مصانع تقفل أبوابها وتسرحد عمالها، ومدارس خاصة تتخاض عدد طلابها لعجز أوليائهم عن تأمين أقساطهم، فحظوظ على الغاء تعاقدا مع بعض الأساتذة فبيها وإلى صرهم، وهناك خروج جامعات يحملون شهادات عليا يسافرون إلى الخارج بحثاً عن عمل لا يجدونه في وطنهم لبنان، ومنهم من يكتب عليهم لا يعودوا إليه لاحقاً، أما الإلتحاق اللبناني، سواء كان زراعياً أم صناعياً، فلا يجد أسواقاً للتصدير، ولا حماية من الدولة أمام الألتحاق الخارجي، وبخاصة الإنتاج السوري الذي يزرع على كل صعيد، وفي كل الفصول، ما بين النظامين من بارق كبير من حيث الدعم الرسمي الذي يساعد على خفض

أوساط التيار الوطني الديمقراطي، بشك خاص، والمختلف قوى المجتمع السياسية والاجتماعية والفاعلة في مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والإعلامية، تلقا اتمام السند الذي افترقه السياسة المنهجية المتواصلية التي اتبعتها، ولا تزال تتبنيها، على الأرفق الشديدي، الإيجابية التي قامت في غياب سيادة قوة القانون، واحترام حقوق المواطن وحرياته، بغرض سيطرتها على زمام الأمور وصدر صنع القرار وكل ما يتعلق بصياغة وتنفيذ القرارات التي تصاغ في اتساق على اساس هو ومنهجية تلك الاجتهاد، وهي تتحقق في معظم الاحوال مع هوى مصالح المترض انهم مسؤولون عنها ومع المنصفين منها، وحواء الاثريون قد شكوا بدورهم لولا ضاغط من ولاء الخوف على منافعهم ومصلحهم الخاصة التي انشأوها ونموها في كنف تلك الاجهزة وتحت رعايتها وحمايتها، وفي ظل غياب أي رقيب أو حسيب على انشطتها وانتماءاتها وتعديلاتها على مصالح المواطن وحقوقه.

لقد فرضت تلك الاجهزة المنسلطة، وعن طريق قانون القوة وحده، على المجتمع عامة والبلاد كافة، اجراء من القمع المطلق والحرمان من ممارسة الحقوق الاساسية للمواطن، بحيث فرضت على المجتمع ان أي ممارسة لأي حق أو حرية لا يمكن ان تمت الا عبرها ويومئقتها وبالتالي والماس الذي ترتضي، وغير ذلك انما هو تعد على الأمن والاستقرار، وتمهيداً، لأمن البلاد في الداخل والخارج، لقد فرضت هذه الاجهزة على هذه البلاد الصغرى جدا نظاماً شموليا ناءت تحت عينه العديد من البلدان الكبيرة جدا.

وتكتبد ذلك، وعلى مدى عقود مديدة، اخراها ربيع القرن الأخير من ذلك انقلابها على الدستور والحيادة الديمقراطية الوليدة في آب (اغسطس) 1975 من اقامة هذا السد الرعب الذي صار يحول دون ان يتمكن المواطن من ممارسة أي حرية أو الاستمتاع بأي حق. وامام اشتداد القمع، وتشديد الخناق، تتحمل قوى المجتمع المختلفة بين أنٍ واخر، تتحاول ان تعبر بأي وسيلة متاحة، وفي الغالب غير متاحة، بأن منذ هذه الاجزاء، واستمرار انتصاب هذا سد، انما هو امر لا يمكن ان يطاق.

وبالضرورة ينتقل هذا العمل وتلك المحاولات في الاتصال، ومن المعادلة الصعبة التي يلقف امامها

## القديس

مؤسسة القديس العربي للنشر والاعلان  
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الإشتراكات:  
الإشتراك السنوي 450 جنيتها استراليا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيالوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.



## الضفتان: حقيقة من لحم ودم

أمجد ناصر

كان آخر مشروع صحافي يفكر فيه الصحافي الأردني الشهيد ميشيل النمري، غير «النشرة» التي جعلت رأسه مطلوباً لأكثر من جهة سياسية عربية، هو إصدار مجلة بعنوان «الضفتان».

في آخر زيارة له إلى قبرص أطلعني ميشيل على فكرته الجديدة (... ومن عرف الرجل يعلم كيف كانت الأفكار والمشاريع الصحافية تتوالد في رأسه) وهي تتلخص بسطر واحد: العمل على إعادة توحيد الضفتين، الشرقية والغربية لنهر الأردن، على أسس وطنية جديدة.

ليس تعبير «أسس وطنية جديدة من عندي» وليس، بالطبع، بلا معنى خاص يبارق المعنى السابق الذي قامت عليه هذه الوحدة، بل هو ما قاله وأكد عليه ميشيل النمري في ذلك اللقاء الأخير الذي ضمنا قبل أن تضع حداً «متحلاً» الأفكار التي كانت تحشد في رأسه ثلاث رصاصات غادرت صرخته أمام مقر مجلته في أثينا في مثل هذه الأيام قبل خمسة عشر عاماً.

كان اتفاقنا، ميشيل وأنا، حول هذه الفكرة، تاماً على عكس مفظظاتي (بل قل تخوفاتي) التي بسطتها له أكثر من مرة بخصوص مشروعها الانتحاري: «النشرة».

\*\*\*

لم يكن الجديد في فكرة ميشيل، يومذاك، هو التشديد على «الأسس الوطنية الجديدة للوحدة» فهذا التعبير قادم، على الأغلب، من أدبيات اليسار الأردني والفلسطيني التي ساهم ميشيل نفسه في صياغة بعضها عندما كان منخرطاً في الحياة الحزبية الأردنية. الفلسطينية بل الجديد في الأمر هو العمل على خلق اتجاه نخبوي يؤمن بهذا السعي ويعمل من أجله.

لم يكن الأمر يتعلق بحزب أو تنظيم، فالأحزاب والتنظيمات كانت أكثر من البهم على القلب بل بما هو أكثر نفاذاً وفاعلية: الصحافة.

\*\*\*

فكرة ميشيل التي لو امتد به العمر لحققها مثل كل الأفكار والمشاريع الغامرة والمجنونة التي حولها إلى حقائق (مزججة أحياناً) تنهض على أرض صلبة.

فالأردن ينفرد عن سائر البلدان العربية الأخرى بعلاقة عضوية مع فلسطين والفلسطينيين أثمرت الوحدة السياسية العربية الوحيدة التي استمرت قرابة عقدين من الزمن وكان يمكن لها أن تستمر أكثر لولا احتلال إسرائيل للضفة الغربية عام 1967.

كان رأي ميشيل (الذي شاطرته إياه) ان هذه الوحدة رغم الأخطاء التي اعتوتها وإبرزها عدم تمثيلها، سياسياً وإدارياً، للواقع الجغرافية والإجماعية بشكل سليم، إلا أنها لم تكن ضمناً بالقوة إقليميين مختلفين، ولا تجميعاً عشوائياً لكثائين وشعبين متبايعين. وقد ظلت لطيف من هذه الوحدة على المستوى الإداري والقانوني قائمة بين الضفتين حتى أعلن الأردن، بناء على طلب فلسطيني، قراراً فك الارتباط عام 1988.

لكن هذا المستوى من الوحدة (السياسي والإداري والقانوني) أقل أهمية، ربما لا يقاس، من الوحدة التي ربطت بين الأردنيين والفلسطينيين كشعبين أختلطت أنسابهم بعضهم ببعض إلى درجة يصعب فيها، أحياناً، التفريق بين «الأردني» و«الفلسطيني»، خصوصاً في الضفة الشرقية للنهر.

قتل ميشيل النمري قبل أن يبيلور فكرته هذه ويحولها إلى مشروع وما أناداً أعيد طرحها والتأمل فيها في ضوء معطيات وقعت عليها في زيارتي الأخيرة للأردن وأذهلتني أرقامها.

\*\*\*

ففي مشروع بحثي حول العلاقة الأردنية- الفلسطينية شاركت فيه مراكز البحوث العلمية التالية: مركز دراسات الجامعة الأردنية، مركز البحوث والدراسات الفلسطينية (نابلس)، ومركز الدراسات في جامعة درهام البريطانية طرح السؤال التالي على عينة عشوائية من الجانبين: هل تؤيد إقامة أي رابط وحدوي بين الأردن وفلسطين في إطار العلاقات المستقبلية بين البلدين؟

كان الجواب منهدلاً، على الأغلب، حتى أولئك الذين قاموا بالاستطلاع.

ولكن قبل إيراد الجواب والحديث عن مدلوله أورد هنا، عدد الاشخاص الذين سلطهم الاستطلاع في الأردن وفلسطين.

العينة الأردنية: 1200 شخص، 400 منهم من أبناء المخيمات. العينة الفلسطينية: 1144 شخصاً في فلسطين، 729 من الضفة الغربية و415 من غزة.

أما الأجوبة بانعهم، كاسحة فكانت كالتالي:

الأردنيون: 86.7% أبناء المخيمات الأردنية: 94.7% الضفة الغربية: 77% قطاع غزة: 77.5% وأخيراً نذكر ان 82.7% من الذين سلطهم الاستطلاع أكدوا أن العلاقة بين الأردنيين والفلسطينيين لها خصوصية لا مثيل لها بين أي شعبين عربيين آخرين:

\*\*\*

قد يكون من المبكر، الآن، الحديث عن وحدة أردنية فلسطينية على أساس الوقائع السياسية التي استجدت منذ فرطت إسرائيل وحدة الضفتين بالقوة ولكن ليس من المبكر، أبداً، الحديث عنها وخلق «رأي عام نخبوي» حولها ما دام الأساس الشعبي متوافراً وبهذه القوة.

«الضفتان» (... و غزة بالتأكيد) ليست حلاً صحافياً رآه صحافيا أردنيا استشده على مذب القضية الفلسطينية عام 1985 بل هما حقيقة من لحم ودم وتراب وماء وهواء، سيشتد سطوعها في المستقبل القريب.

\*\*\*

لم يرض هذا البحث العلمي مذهل المعطيات، على ما يبدو، المتفئذين في الجانبين، الأردني والفلسطيني، فقولت نتاجه، كما هي العادة العربية، بالصمت والتعقيم.

# القدس

## حماية أسماء المواقع من القرصنة على الانترنت مهمة صعبة

جنيف - من برونو فرانشيسكي:

في المنزل.

واكتفى حكام المنظمة الدولية للملكية الفكرية بالاشارة الى وجود الاسم ذاته مشددين على غياب اي لفظ محتمل بين الغني و«خزات» الابر الامر الذي أثار ارتياح اصحاب الموقع الاستراليين الذين ارادوا عبر استخدامهم اسم «ستينغ» لفت انتباه مستخدمي الشبكة.

ولا تمك المنظمة اي سيطرة على حوالي 20 مليون اسم موقع مسجلة في العالم، ويمكن للمنظمة فقط اقتراح تحكيمها هذا اذا تم القبول به، وقد سبق ان فعلت ذلك في اطار 800 قضية.

وفي كانون الاول (ديسمبر) 1999 اعتمدت قواعد واتظمة للحؤول قدر المستطاع دون حصول عمليات «مصادرة» لإسماء على الشبكة الالكترونية.

وقرت المنظمة انه ليقبول الشكوى يجب ان تتوافر في صاحبها ثلاثة شروط لا يمكن الفصل بينها. والشروط الاول هو في ان يكون اسم الموقع مماثلاً او قريباً جداً مما يثير اللغظ مع سلعة او خدمة يكون لصاحب الشكوى حقوق عليها. ويتمثل الشرط الثاني في عدم امتلاك صاحب الاسم المسجل حقوقاً او مصالح مشروعة حيال اسم الموقع. اما الشرط الثالث فهو ان يكون اسم الموقع سجل واستخدم بسوء نية.

وفي حال عدم احترام احد الشروط الثلاثة فان صاحب الشكوى لا يمكنه ان يحصل على مبنغاه وفق القواعد التي اعتمدها المنظمة العالمية للملكية الفكرية.

والاسبوع الماضي لم يواجه خبراء المنظمة اي صعوبة في اثبات ان اسم «وول ستريت جورنال» استخدم بطريقة تعسفية على يد قرصنة عبر شبكة انترنت لتحقيق ارباح كبيرة.

في المقابل قام اصحاب موقع بريطاني اطلق عليه اسم «برشلونة» بالطعن باحد قرارات المنظمة اذ اعتبروا ان سلطات المدينة الاسبانية لا يمكنهم الادعاء بانهم يتمتعون بحق الملكية على اسم «برشلونة»، ورفعت القضية الى المحاكم وقد يستغرق البت فيها اشهر اعدة.

وتشكل حماية أسماء المواقع احد المواضيع المدرجة على جدول اعمال الجمعية العامة السنوية للمنظمة العالمية للملكية الفكرية من 25 ايلول (سبتمبر) الى الثالث من تشرين الاول (أكتوبر). (ا ف ب)



ضيفة الطيران رينيه فوس كتبت من واقع خبرتها المهنية مسرحية موسيقية بعنوان «حول العالم في حالة نفسية سيئة» رينيه» عمرها 38 عاماً وعملت كمضيفة لمدة 16 عاماً (رويتز)

## البرازيليون يفضلون الكنيسة على الجنس

ريو دي جانيرو - اف ب: يؤكّد البرازيليون انهم يفضلون الذهاب الى الكنيسة على ممارسة الجنس، وفق استطلاع للرأي نشره معهد ايبسبهم واكسد 38% من الذين سلطهم الاستطلاع ان الذهاب الى القديس يمثل «لحظة سعادة» بالنسبة لهم في حين قال 19% انهم يفضلون ممارسة الجنس.

وطب المعهد من الذين سلطهم الاستطلاع وبعدهم الف شخص شحديد ثلاثة اوقات سعيدة.

وجاءت الاجازات في مقدمة هذه الاوقات حيث حصلت على (51%) ثم الذهاب الى القديس (38%)، وحضور الحفلات الموسيقية (27%)، والذهاب الى المطاعم والحانات (26%) واخيراً ممارسة الجنس (19%).

## وفاة ثاني رائد فضاء بعد غاغارين

موسكو - اف ب: تذكرت وكالة «إبتار تاس» للاثناء ان رائد الفضاء السوفييتي السابق غيرمان يتوف وهو ثاني شخص بعد يوري غاغارين يقوم برحلة في الفضاء العام 1961. توفي في اثر تشنجه غاز الكربون على ما يبدو، ونقلت الوكالة عن الشرطة قولها انه تم العثور على جثة النجزال يتوف في حمام السونا في شقته في موسكو. وقام يتوف برحلة في الفضاء استمرت أكثر من 25 ساعة من السادس الى السابع من آب (اغسطس) 1961 ودار مرة حول الارض في المركبة «فوستوك 2».

## لصان يدعيان انها من امراء دبي

كانبيرا - رويتز: قالت الشرطة امس الخميس ان رجلاً وامرأة تطاهرا بأنهما امير واميرة من دبي سرقا مجوهرات قيمتها 900 الف دولار استرالي (485 الف دولار امريكي) من متجرين في سيدني.

وقر الاثنان اللذان وصفا بأنهما حسنا المظهر وكاتا برتديان مجوهرات ثمينة بعد سرقة 25 الماسة قيمتها 500 الف دولار استرالي من متجر بوسط المدينة يوم الثلاثاء و3 قطعاً مجوهرات قيمتها 400 الف دولار استرالي من متجر اخر يوم الاربعاء.

وقال المخبر بونستون من شرطة سيدني في بيان يجب ان تتوخى متاجر الجواهر مزيداً من الحرس وان تحترس من هؤلاء المحتالين».

## احوال الناس



اجتمع عمرو موسى وزير الخارجية المصري مع الدكتور بطرس غالي الامين العام لمنظمة الفرانكو فونية الدولية/ للدول الناطقة بالفرنسية او المهتمة بتقافتها.

وستقيم المنظمة حفلاً بعيدية الاسكندنافية بمناسبة مرور عشر سنوات على قيام جامعة (سنغور) التي تتم الدراسة بها باللغة الفرنسية. معروف ان الدكتور غالي الامين العام السابق للامم المتحدة شغل من قبل منصب وزير الدولة للشؤون الخارجية بالحكومة المصرية.

## هدية، للملك عبد الله

عمان - «القدس العربي»: أعرب مواطن أردني عن أمله في ان يتمكن من تقديم هدية خاصة للملك عبد الله الثاني قال ان قيمتها النوعية عالية جدا بالنسبة اليه وبالنسبة للعائلة الهاشمية، انه يحفظ الهدية منذ خمسين عاماً تقريبا، وقال المواطن ناصر اكرم بامية ان لديه قطعاً تاريخية ووثناً عن والده عبارة عن طقم فنانج من الذهب مرصوما عليه صورة ملك العراق الراحل فيصل الثاني اهداء عام 1952 الذي زود صحيفة «الاستور» المحلية بصورة عن مقفحة الاثرى ان كانت امنية والده ان يهدي طقم الفنانين الى عميد آل هاشم الراحل الملك الحسين بن طلال، ولم تتحقق، واليوم يتحنن ان يهدي هذا الطقم التراثي الى الملك عبد الله الثاني بن الحسين.

## مسلسله مستمر: احذروا.. الاسبرين!

بوسطن - رويتز: يحدث الاسبرين وادوية اخرى مماثلة اضطرابات بالعدة وفي بعض الحالات يسبب نزيفاً في القنات المعوية لكن دراسة نشرت امس الخميس اشارت الى ان مادة النترول غليسرين وادوية اخرى بها اعديتها مجموعة من الباحثين يقودها انجيل لاس من مستشفى جامعة سرقسطة الاسبانية ان الذين اعتادوا تناول جرعة محدودة من الاسبرين اكثر عرضة 2.5 مرة للاصابة بنزيف معدني من الذين لا يتناولون اسبرين او ادوية اخرى مشابهة. وعندما تزيد الجرعة تزيد احتمالات الاصابة بالنزيف في سبع مرات. وخلص الفريق في دراسة عرضتها نشرة نيو انكلاند الطبية امس الى ان تناول عقار يحثوي على اوكسيد النتريك او يوقف افراز الحمض المعدي يقلل مخاطر الاصابة بقرحة نازفة بنسبة 40 في المئة. وقارنت الدراسة التاريخ الرضى 1122 مريضاً بقرحة معدية نازفة بحالات 2231 مريضاً باعراض اخرى.

## سنوات يلتسن الاخيرة في كتاب

موسكو - رويتز: يصدر بعد ايام كتاب جديد للرئيس الروسي السابق بويرس يلتسن يحكي فيه ذكريات سنواته الاخيرة في السلطة حتى استقالته المفاجئة عنية العام الجيد. وقال فلاديمير شيفشينكو رئيس ادارة البروتوكول الرئاسي طوال سنوات حكم يلتسن التبع ان كتاب الرئيس السابق سيطرح للبيع يوم السابع من تشرين الاول (أكتوبر) وسيصدر في الخارج بعد ذلك بأسابيع.

وقال ان يلتسن في حالة طبية يتابع الشؤون الروسية عن كثب ويستمتع باستقبال ضيوف اجانب كما يعزّم السفر للخارج متخففاً من اثار الاجراءات البروتوكولية التي جعلته يشاهد غالبية الدول التي زارها على مدى 60 رحلة خارجية من نوافذ السيارات.

وقال شيفشينكو في مقابلة يمكنه

## اضطراب دقات القلب أثناء التدريب الرياضي ينذر بمرض

بوسطن - رويتز: كتب باحثون فرنسيون في نشرة نيو انكلاند الطبية امس الخميس يقولون ان اضطراب دققات القلب أثناء ممارسة التمرينات الرياضية ينذر بمخاطر اكبر للموت بازمة قلبية عن العقود التالية.

واظهرت دراسة اجريت على 6101 رجل يبديون في صحة جيدة ان 138 منهم اظهرت دقات قلبهم عدم انتظام مع الجهود اكثر عرضة 2.7 مرة للموت بازمة قلبية خلال الثلاثة والعشرين



لا تغفل يدك ولا تبتسطها كل البسط فخبر الامور اوسطا، الدرب ليس مفروضاً بالورود دائماً.



الحياة العائلية مقدسة فلا تفكر عكس ذلك. حاول ان تكتب ما تريد تذكره والان نسيتيه بسرعة.



الزينة مطلوبة هذه الايام خصوصا ايام العطل. حاول ان تسجد لربك حتى تسير بالطريق الصحيح.



نعم كلمة لا تحاول تطبيقها في مسألة تخص المهنة.

الفكر ليس عيباً فلا تحاول الادعاء بعكسه.



شخص يحاول افضال مشاريعه او أرائك كتك ستقرر عليه بسهولة.



سقطيل في تحقيق هدفك ولكن لا تياس فتم جد وجد.



ابدأ كثيراً من الجهد تنجح في مرآيك. كن متسامحاً مع الآخرين.



خير الامور اوسطا، عليك التمييز بين السعادة والتسليه لان الاخيرة زائلة دائماً.



مكافأة او علاوة سنألتها هذه الايام. الصداق الذي تصاب به سيبه الضغط فانتهه في نفسك.



الزمن لا يمر الا بالسرور والسرور لا يمر الا بالزمن.



فكر في الامور الجيدة التي تفعلها في حياتك.



لا تفرح كثيراً من النجاح بل فرح بالجهود التي بذلتها من أجله.



لا تفرح كثيراً من النجاح بل فرح بالجهود التي بذلتها من أجله.



زيارة لاهل متعبد اليك ما افقتدته من اسبوع.



الحب العنزي لا بد ان يتحول الى واقع والا عواقبه وخيمة.



النصف الآخر على حق فالخلص النبات معه والا فقتته. استمع قواك في موقف يقع امامك مصادفة.



الزمن لا يمر الا بالسرور والسرور لا يمر الا بالزمن.



فكر في الامور الجيدة التي تفعلها في حياتك.



لا تفرح كثيراً من النجاح بل فرح بالجهود التي بذلتها من أجله.



لا تفرح كثيراً من النجاح بل فرح بالجهود التي بذلتها من أجله.



الزمن لا يمر الا بالسرور والسرور لا يمر الا بالزمن.



فكر في الامور الجيدة التي تفعلها في حياتك.



لا تفرح كثيراً من النجاح بل فرح بالجهود التي بذلتها من أجله.



لا تفرح كثيراً من النجاح بل فرح بالجهود التي بذلتها من أجله.



لا تفرح كثيراً من النجاح بل فرح بالجهود التي بذلتها من أجله.



لا تفرح كثيراً من النجاح بل فرح بالجهود التي بذلتها من أجله.



لا تفرح كثيراً من النجاح بل فرح بالجهود التي بذلتها من أجله.

الزمن لا يمر الا بالسرور والسرور لا يمر الا بالزمن.

فكر في الامور الجيدة التي تفعلها في حياتك.

لا تفرح كثيراً من النجاح بل فرح بالجهود التي بذلتها من أجله.

لا تفرح كثيراً من النجاح بل فرح بالجهود التي بذلتها من أجله.

لا تفرح كثيراً من النجاح بل فرح بالجهود التي بذلتها من أجله.

لا تفرح كثيراً من النجاح بل فرح بالجهود التي بذلتها من أجله.

لا تفرح كثيراً من النجاح بل فرح بالجهود التي بذلتها من أجله.